الجامعـــــــة الإسلاميـــــة بغـــــزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليـا
كليـــــــــــــــــــــــة الآداب
ماجستيـــــــر الصحـــــــافـــــــة

The Islamic University of Gaza
Deanship Research & Postgraduate Studies
Faculty of Arts
Master of Journalism

مَصَادِرُ الْأَخْبَارِ السِّيَاسِيَّةِ فِي الْمَوَاقِعِ الإِلِكْتِرُونِيَّةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ وَانْعِكَاسِهَا عَلَى التَّغْطِيَةِ الصَحفية "دِرَاسَة تَحْلِيلِيَّة وميدانية مقارنة"

Political News Sources in Palestinian Websites and their Implications on Press Coverage "Analytical Study and Comparative Field"

إعداد البَاحِث

عبد الهادي عوض عبد الهادي أبو عوكل

إِشراف

الدكتور

أمين منصور قاسم وافي

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِير فِي الصحافة بكلية الآداب فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

أكتوبر/2021م – صفر/1443هـ

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

مَصَادِرُ الْأَخْبَارِ السِّيَاسِيَّةِ فِي الْمَوَاقِعِ الإِلِكْتِرُونِيَّةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ وَانْعِكَاسِهَا عَلَى التَّغْطِيَةِ الصَحفية

"دِرَاسَة تَحْلِيلِيَّة وميدانية مقارنة"

Political News Sources in Palestinian Websites and their Implications on Press Coverage "Analytical Study and Comparative Field"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism، and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis، unless otherwise referenced، is the researcher's own work، and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**عبد الهادي عوض أبو عوكل**	اسم الطالب:
Signature:	عبد الهادي عوض أبو عوكل	التوقيع:
Date:	أكتوبر، 2021م	التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغزة
Islamic University of Gaza

الرقم س.غ/٣٥/..... عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
التاريخ Date ..... هاتف داخلي: ١١٥٠
٢٠٢١/١٠/٢٠م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **عبدالهادي عوض عبدالهادي أبوعوكل** لنيل درجة الماجستير في كلية **الآداب**/ قسم **الصحافة** وموضوعها:

مَصَادِر الْأَخْبَار السِّيَاسِيَّة فِي الْمَوَاقِع الإِلِكْتِرُونِيَّة الفِلَسْطِينِيَّة وَانْعِكَاسِهَا عَلَى التَّغْطِيَة الصحفية
دِرَاسَة تَحْلِيلِيَّة وميدانية مقارنة

Political News Sources in Palestinian Websites and Their Implications on Press coverage

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم **الاربعاء ١٣ ربيع الأول ١٤٤٣هـ** الموافق **٢٠٢١/١٠/٢٠م** الساعة **العاشرة والنصف صباحاً**، في **قاعة مؤتمرات مبنى القدس** اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أمين منصور وافي	**مشرفاً ورئيساً**	.....
د. أيمن خميس أبو نقيرة	**مناقشاً داخلياً**	.....
د. احمد ابراهيم حماد	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية الآداب/قسم الصحافة**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. يوسف ابراهيم الجيش

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة للتعرف إلى "مصادر الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية وانعكاسها على التغطية الخبرية"، والتعرف إلى أنواع وهوية وطبيعة وآليات المصادر الإخبارية وتعدد مصادرها، والقضايا السياسية التي تناولتها.

وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهجين: الدراسات المسحية وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، ومسح أساليب الممارسة، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره المقارنة المنهجية، باستخدام استمارة تحليل المضمون، والاستبيان، والمقابلة المقننة. واعتمدت الدراسة على نظريتي ترتيب الأولويات، والقائم بالاتصال. أما عينة الدراسة التحليلية فتمثلت في "وكالة فلسطين اليوم، وكالة سوا، وموقع دنيا الوطن"، وأجريت الدراسة في الفترة الواقعة بين 1 يونيو 2019 وحتى 31 ديسمبر 2019. كما استخدمت أسلوب الأسبوع الصناعي بواقع 580 مادة خبرية، أما الدراسة الميدانية فكانت بواقع 100 صحفي من العاملين في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، وخلصت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن المواقع الإلكترونية الاخبارية الفلسطينية أن اتجاه التغطية الصحفية لديها محايدة بنسبة 70.5%، وما نسبته 16.9% تغطيتها تفسيرية، و12.6% تغطيتها متحيزة.
2. تبين أن ما نسبته 59.1% في المواقع الإخبارية يعتمدون في تغطيتهم الصحفية على وجهة نظر واحدة، و20.9% يعتمدون على ثلاث وجهات نظر، و13.6% يعتمدون على وجهتي نظر، و6.4% يعتمدون على أكثر من ثلاث وجهات نظر.
3. يعتبر 70% من القائمين بالاتصال أن ضوابط السياسة التحريرية هي أهم عامل في التأثير عليهم في اختيار المصادر، يليه ضوابط مهنية ثم ضوابط شخصية.

وخلصت الدراسة إلى توصيات من أهمها: ضرورة أن تُولي المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، اهتماماً أكبر بالمصادر الداخلية، وأن تبتعد عن نشر الأخبار السياسية دون الإشارة إلى مصادرها؛ كون ذلك يشكل مخالفة مهنية لأدبيات وأخلاقيات العمل الصحفي، ويضعف ثقة الجمهور بالوسيلة الإعلامية.

Abstract

This study aims to identify the "Political News Sources On Palestinian websites And Their Implications on Press coverage", and to identify the types, identity, nature and mechanisms of news sources, their multiple sources, and the political issues that they dealt with. The descriptive study used the survey approach which involved using content analysis and the practice methods survey, and the mutual relations approach, within which methodological comparison was conducted, using the content analysis form, the questionnaire, and the structured interview. The study is based on the Agenda Setting and the Communicator (Gatekeeper) theories. As for the study sample, it included "Palestine Today Agency, Sawa Agency, and Donia Al-Watan website", and the study was conducted between June 1, 2019 and December 31, 2019. The researcher used the artificial week method, as (580) news items were selected, and the field study dealt with (100) journalists working on Palestinian news websites. The study reached several results, the most important of which are the following:

1. The results of the study showed that Palestinian news websites have a neutral trend of press coverage of 70.5%, 16.9% interpretive coverage, and 12.6% biased coverage.
2. (59.1%) of news websites depend on one point of view in their press coverage, (20.9%) of these websites depend on three viewpoints, (13.6%) rely on two viewpoints, and (6.4%) rely on more than three points of view.
3. (70%) of communicators consider editorial policy controls to be the most important factor influencing the communicator in choosing journalistic sources, followed by professional controls, personal controls, controls on available sources, and finally, societal controls.

The study made a set of recommendations, the most important of which are as follows: the need for Palestinian news websites to pay more attention to internal sources, and to stay away from publishing political news without referring to its sources, as this constitutes a professional violation of the ethics of journalistic work and weakens the public's trust in the media outlet.

آية قرآنية

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمًا﴾

[طه: 114]

الإهدَاْء

- إلى مُلهِمِي وقُدْوَتي، وإلى من لا يُكرره الزمنُ، وإلى من يهواهُ قلبي وعقلي وكلُ جوارحي، ومصدرُ قوتي وعطائي، الذي سخَّر كلَّ حياتهِ من أجلي وإخواني وأخواتي، وتَحَدَّى الصعابَ وقاومَ قسوةَ الحياةِ من أجل استكمال مسيرتنا التعليمية، "**والدي الحبيب**".
- إلى سرِ الجاذبيةِ ونبعِ الحنانِ، سيدةِ نساءِ العالمِ، التي تلازمني بالدعاءِ في الصراء والضراء، **ومن علمتني الصبر والجد والاجتهاد في كافة مناحي الحياة .. "أمي الحبيبة"**.
- إلى رفيقةِ دربي وسرِ سعادتي الحافظةُ لكتابِ الله عزَّ وجلَّ "**زوجتي الحبيبة**" التي سهرتْ الليالي إلى جانبي تمنحني القوةَ والدافعية.
- إلى جنةِ الدنيا، وزينتِها، والهواءِ الذي أتنفسهُ، والماءِ الذي أشربه، أبنائي الغوالي الأقمار الستة "**كريم – ليان – منير – محمد – أمير – أميرة**".
- إلى أبطالِ نفقِ الحريةِ الأسرى الستة: زكريا الزبيدي، محمود العارضة، محمد العارضة، مناضل نفيعات، أيهم كممجي، يعقوب قادري، الذين سطروا بعمليتهم البطولية أقوى معاني البطولة والتحدي والإرادة، والقدرة على تحقيق الأهداف مهما بلغت الصعاب.

إلى كل هؤلاء: أُهدي هذا العملَ، الذي أسال الله تعالى أن يتقبله خالصًا لوجهه الكريم.

الباحث

عبد الهادي عوض عبد الهادي أبو عوكل

شكرٌ وتقدير

الحمد لله ربِ العالمين والصلاةُ والسلامُ على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الأطهار. أشكرك ربي على عطائك، وعلى نِعمائك التي لا تُعدُ ولا تُحصى، الحمد لله الذي علَّم بالقلم وعلَّم الإنسان ما لم يعلم، أحمدك ربي على إعانتي ومنحي العزيمةَ والإصرارَ على إنجاز هذا العملِ، الذي أسألك أن يكون في ميزان حسناتي.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي ومشرفي الأستاذ المشارك الدكتور أمين منصور وافي رئيس قسم الصحافة والإعلام في الجامعة الإسلامية، الذي شرفني بموافقته الإشراف على دراستي، والذي لم يبخل عليَّ في تقديم النصح والإرشاد والتي كان لها عظيم الأثر في إنجاز هذه الدراسة، وأدعو ربي أن يكون في ميزان حسناته ويجزيه الخير والثواب.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من الدكتور أيمن أبو نقيرة أستاذ الصحافة والإعلام المشارك في قسم الصحافة بالجامعة الإسلامية، والأستاذ الدكتور أحمد حماد أستاذ الإعلام والعلاقات العامة في جامعة الأقصى، على تفضلهما بمناقشة رسالتي، وإثرائها بالملاحظات.

والشكر موصول لأعضاء لجنة مناقشة الخطة (السيمنار)، كلاً من الأستاذة الأفاضل د. أحمد عرابي الترك، د. أحمد حماد، والأساتذة الأفاضل الذين حكموا أداتي الدارسة من غزة والضفة الغربية ومصر، وهم: د. بركات عبد العزيز رحمه الله، د. تحسين الأسطل، د. حسن دوحان، د. أحمد عرابي الترك، د. أحمد حماد، د. حسن أبو حشيش، ود. أحمد الشقاقي، ود. أحمد المغاري.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى من دفعوني وحثوني مراراً على استكمال مسيرة العلم، الأصدقاء الأحبة الأكرم منا جميعاً الشهداء الأبرار د. بشير إبراهيم الحجار، م. منير إبراهيم الحجار، د. إبراهيم الحساينة، رحمهم الله تعالى وأسكنهم في عليين مع النبيين والصديقين والشهداء، وحسن أولئك رفيقا.

كما أتقدم بالشكر لجميع أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية كل باسمه ولقبه، على ما بذلوه من جهد وعطاء خلال سنوات الدراسة، والذي كان له عظيمُ الأثرِ في إنجاز هذا العمل.

كما أشكر، كل من ساعد ولو بكلمة في إنجاز هذا العمل، والشكر موصول لإخواني وأخواتي، وأصدقائي وأخص بالذكر منهم، د. عدنان الحجار، د. هاني عودة، والصحفيين الأحبة منير أبو رزق، محمد السيقلي، مطر الزق، عامر أبو شباب، أكرم اللوح، وغازي مرتجى.

الباحث

عبد الهادي عوض عبد الهادي أبو عوكل

فهرس المحتويات

إقرار.....أ

نتيجة الحكم.....ب

ملخص الدراسة.....ت

Abstract.....ث

آية قرآنية..... ج

الإهدَاْء ..... ح

شكرٌ وتقدير ..... خ

فهرس المحتويات.....د

مقدمة الدراسة.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

مقدمة:.....**1**

الفصل الأول الإطار العام للدراسة..... 3

أولاً: الدراسات السابقة.....**3**

المحور الأول: دراسات تناولت مصادر الأخبار والمواقع الإلكترونية..... 3

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:.....**25**

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:..... 27

ثانياً: الاستدلال على المشكلة.....**28**

نتائج الدراسة الميدانية الاستكشافية..... 30

ثالثاً: مشكلة الدراسة **31**

رابعاً: أهمية الدراسة.....**31**

خامساً: أهداف الدراسة.....**32**

سادساً: تساؤلات الدراسة **33**

سابعاً: فروض الدراسية.....**35**

ثامناً: الإطار النظري للدراسة.....**35**

تاسعاً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:.....**38**

عاشراً: مجتمع الدراسة وعينتها **49**

الحادي عشر: إجراءات الصدق الثبات **53**

الثاني عشر: التعريفات الإجرائية:.....**56**

الثالث عشر: تقسيم الدراسة.....**57**

الفصل الثاني مصادر الأخبار والمواقع الإلكترونية والتغطية الصحفية.....60
المبحث الأول مصادر الأخبار..... **61**
أولاً: ماهية المصادر :..... 61
ثانياً: تقسيمات مصادر الأخبار :..... 63
التصنيف الأول: وفقاً للمستوى:..... 63
التصنيف الثاني: وفقاً لسماتها:..... 64
التصنيف الثالث: وفقاً لآليات نقلها: 64
التصنيف الرابع: المصادر وفقاً لطبيعتها:..... 65
ثالثاً: أنواع المراسل الصحفي:..... 68
المبحث الثاني المواقع الإلكترونية الإخبارية..... **87**
أولاً: نشأة وتطور الإعلام الالكتروني 87
ثانياً: المواقع الالكترونية النشأة والتطور..... 89
– أنواع المواقع الاعلامية الالكترونية:..... 90
– سمات وخصائص المواقع الإلكترونية: 91
– نشأة وتطور المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية..... 93
– مميزات وخصائص المواقع الاخبارية الفلسطينية: 96
المشاكل والعراقيل التي تواجه المواقع الإلكترونية الفلسطينية..... 97
المبحث الثالث التغطية الصحفية وأنواعها **100**
أولاً: مفهوم التغطية الصحفية: 100
ثانياً: أنواع التغطية الإخبارية:.....100
ثالثاً:صفات التغطية الصحفية:.....101
رابعاً: العوامل المؤثرة في التغطية الصحفية:.....102
الفصل الثالث: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية والميدانية.....104
المبحث الأول: نتائج الدراسة التحليلية.....105
تحليل فئات استمارة تحليل المضمون 105
المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية **131**
المحك المعتمد في الدراسة:.....131
تحليل فقرات الاستبانة ومحاورها: 131
المبحث الثالث مناقشة فروض الدراسة..... **151**
نتائج وتوصيات الدراسة.....155

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية .....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية .....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
ثالثاً: توصيات الدراسة..... **155**
المراجع.....160
أولا: القرآن الكريم: **160**
ثانياً: المراجع العربية:..... **160**
ثالثاً: المراجع الأجنبية:..... **170**
رابعاً: المقابلات..... **171**
الملاحق 173
ملحق رقم (1): الاستبانة..... **174**

فهرس الجداول

جدول (1.1): درجات المقياس المستخدم في الاستبانة.....49
جدول (1.2): توزيع النوع الاجتماعي.....51
جدول (1.3): توزيع المرحلة العمرية.....51
جدول (1.4): توزيع المؤهل العلمي.....52
جدول (1.5): توزيع طبيعة العمل 52
جدول (3.1) أنواع المصادر وفقاً للمواقع الإلكترونية.....105
جدول (3.2) أنواع المصادر الداخلية وفقاً للمواقع الإلكترونية.....107
جدول (3.3) أنواع المصادر الخارجية وفقاً للمواقع الإلكترونية.....108
جدول (3.4) هوية المصادر وفقاً للمواقع الإلكترونية.....112
جدول (3.5) تعدد المصادر وفقاً للمواقع الإلكترونية 114
جدول (3.6) طبيعة المصادر وفقاً للمواقع الإلكترونية.....116
جدول (3.7) آليات المصادر وفقاً للمواقع الإلكترونية 118
جدول (3.8) القضايا السياسية وفقاً للمواقع الإلكترونية.....119
جدول (3.9) تعدد وجهات نظر المصادر وفقاً للمواقع الإلكترونية 122
جدول (3.10) التوزيع الأيديولوجي للمصادر وفقاً للمواقع الإلكترونية 124
جدول (3.11) أنواع التغطية من ناحية التوقيت وفقاً للمواقع الإلكترونية.....126
جدول (3.12) أنواع التغطية من ناحية الاتجاهات وفقاً للمواقع الإلكترونية 127
جدول (3.13) الأشكال الصحفية للأخبار السياسية.....129
جدول (3.14): المحك المعتمد في الدراسة.....131
جدول (3.15): اتجاهات القائم بالاتصال نحو مصادر الأخبار السياسية 131
جدول (3.16): الترتيب للمصادر الإعلامية في الأخبار السياسية.....133
جدول (3.17): هوية المصادر الإعلامية التي تعتمد عليها في تغطية الأخبار.....135
جدول (3.18): الترتيب للمصادر الصحفية الأولية التي تستقي منها الأخبار السياسية في التغطية الصحفية.....135
جدول (3.19): الترتيب للمصادر الصحفية الثانوية التي تستقي منها الأخبار السياسية في التغطية الصحفية.....137
جدول (3.20): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي.....138
جدول (3.21): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب 138
جدول (3.22): ضوابط استخدام المصادر الصحفية للأخبار السياسية.....139

جدول (3.23): دوافع اختيار مصادر معينة دون الأخرى عند تغطية الأخبار السياسية 140
جدول (3.24): طبيعة علاقة بالمصادر الأولية عند تغطية الأخبار السياسية 140
جدول (3.25): الضغوط حسب تأثيرها على المصادر الصحفية 141
جدول (3.26): التعرض للضغوط خلال المسيرة المهنية.....142
جدول (3.27): حجم التعرض للضغوط خلال المسيرة المهنية تتعلق باختيار لأحد المصادر 143
جدول (3.28): الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال عند اختياره لمصدر يعارض السياسة التحريرية **143**
جدول (3.29): طبيعة انعكاس التغطية الصحفية على مصادر الأخبار التي يتم التعامل معها 144
جدول (3.30): مصداقية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.....145
جدول (3.31): موضوعية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.....145
جدول (3.32): انعكاس اختيار المصادر الصحفية في الأخبار السياسية على التغطية الصحفية...146
جدول (3.33): طبيعة تأثير اختيار مصادر الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية ...146
جدول (3.34): الإشكاليات التي تواجه القائم بالاتصال أثناء التغطية الصحفية 147
جدول (3.35): المقترحات لتفادي انعكاس مصادر الأخبار السياسية.....148
جدول (3.36): العلاقة بين الضغوط في اختيار المصادر الصحفية عند تغطية الاخبار السياسية وطبيعة انعكاسها 151
جدول (3.37): العلاقة بين الضغوط في اختيار المصادر الصحفية عند تغطية الأخبار السياسية ودرجة انعكاسها.....151
جدول (3.38): العلاقة بين الضغوط في اختيار المصادر الصحفية عند تغطية الأخبار السياسية ومصداقية الاخبار السياسية.....152
جدول (3.39): العلاقة بي الضغوط في اختيار المصادر الصحفية عند تغطية الأخبار السياسية وموضوعية الأخبار السياسية 153

مقدمة:

أدتْ الصحافة على مر العصور دوراً كبيراً وما زالت في توجيه الرأي العام، والإدراك والوعي السياسي للمجتمعات كافةً، من خلال تغطيتها الصحفية للأحداث داخل المجتمعات، ومع التطور الكبير الذي تشهده الصحافة خاصة في ظل ثورة مواقع التواصل الاجتماعي، تتنافس وسائل الإعلام في الوصول إلى أكبر قدر من الجمهور بإشراك هذه الثورة في تغطيتها الصحفية للأحداث، نظراً لأن تلك المواقع تحظى باهتمام كبير من قبل المجتمعات كافة.

وتحرص كل وسيلة إعلامية ومن بينها المواقع الالكترونية الفلسطينية على التميز عن غيرها في تغطيتها للأحداث السياسية والقضايا المجتمعية، من خلال حفاظها على شبكة مصادر معلوماتية واسعة سواءً مصادرها الداخلية أو الخارجية، ولذلك فإن الوسيلة التي لديها مصادر إعلامية مختلفة ومتخصصة تكون أقوى من تلك الوسائل التي تفتقر لتلك المصادر.

ولا شك في أنَّ كل مصدر من مصادر المعلومات السياسية يؤثر في وعي وإدراك القراء، لأمرٍ وجيهٍ لأن المصادر تحمل توجهات وأيدولوجيات ورؤى مختلفة، وترتبط المصادر الإعلامية ارتباطاً وثيقاً بالتغطية الصحفية بأنواعها وأشكالها واتجاهاتها وقوتها وتوقيتها، وهو ما يستدعي دراستها بشكلٍ معمق لكشف العلاقة وانعكاساتها الدقيقة.

وفي ظل تسارع الأحداث السياسية وتدفق كم هائل من البيانات والمعلومات المتعلقة بالشأن الفلسطيني، كان لابد من دراسة الأثر الذي تعكسه المصادر المختلفة على التغطية الصحفية، كونه من الموضوعات المهمة والجديرة بالبحث، في ظل تشعب القضايا والأحداث السياسية الفلسطينية.

وتسعى هذه الدراسة للتعرف على "مصادر الأخبار السياسية وانعكاسها على التغطية في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية"، من خلال معرفة أهم القضايا السياسية التي تحظى باهتمام المواقع الالكترونية الفلسطينية، ومعرفة اتجاه القائمين بالاتصال نحو مصادر التغطية الصحفية. بالإضافة إلى رصد وتحليل المصادر التي تعتمد عليها مواقع الدراسة، والكشف عن سماتها، والوقوف على دلالاتها، ومدى ارتباطها بأجندة المواقع والسياسة التحريرية، وانعكاسها على التغطية الصحفية للأخبار السياسية الفلسطينية، والتعرف على الدوافع المؤثرة في القائم بالاتصال في اختياره لطبيعة المصادر، وأهم الاشكاليات والتحديات التي تواجه القائمين بالاتصال.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً: الدراسات السابقة

بعد الاطلاعِ على مجموعةٍ من الدراساتِ المحلية والعربيةِ والأجنبيةِ ذات العلاقة بموضوع المصادر الإخبارية والإعلام الإلكتروني والتغطية الصحفية، وقع اختيار الباحث على عددٍ من الدراسات السابقة، وتمت الاستفادة منها في الدراسة، وعليه تم تقسيم هذه الدراسات إلى محورين، وهما: مصادر الأخبار والمواقع الإلكترونية، والتغطية الصحفية.

المحور الأول: دراسات تناولت مصادر الأخبار والمواقع الإلكترونية

1. دراسة خديم: (2019)[1]:

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور مصادر شبكات التواصل الاجتماعي في بناء أجندات النشرات الإخبارية في القنوات الإخبارية العربية، واستعراض الكيفية التي تقدم بها القضايا التي تحملها مصادر شبكات التواصل الاجتماعي في هذه النشرات.

تنتمي الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره أسلوب المقارنة المنهجية، واستخدمت الباحثة أداة استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات.

وتمثل مجتمع الدراسة في النشرات الإخبارية في القنوات الإخبارية العربية، وتمثلت عينة الدراسة في 7 أعداد من نشرة "الثامنة نشرتكم" المقدمة على قناة الجزيرة الإخبارية في الفترة من 17 يوليو 2018م– 24 يوليو 2018م. واستندت إلى العينة القصدية في طريقة الاختيار، واستندت على نظرية بناء الأجندات في الدراسات الإعلامية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

أ. بلغت القضايا التي يتم عرضها في النشرة الإخبارية في المدة ما بين دقيقتين إلى ستة دقائق 34.42% من مجمل القضايا، تليها القضايا التي تتراوح من دقيقة إلى دقيقتين 31.14%، تليها القضايا التي تكون مدتها أقل من دقيقة بنسبة 26.22%، وأخيراً القضايا التي تكون مدتها دقائق 8.17%.

---

(1) خديم، دور مصادر شبكات التواصل الاجتماعي في بناء أجندات النشرات الإخبارية في القنوات الإخبارية العربية.

ب. تم الاستعانة بمقاطع الفيديو التي نشرت على شبكات التواصل الاجتماعي في النشرات الإخبارية بنسبة 62.29% تليها الصور 19.67% والنصوص بنسبة 18.03% مرتبطة بالقضية.

ت. القضايا السياسية الأكثر تداولاً على شبكات التواصل الاجتماعي وتؤدي دوراً مهماً في بناء أجندات النشرات الإخبارية، حيث سجلت أعلى نسبة بـ 24.59%، كما ولا يتم إهمال القضايا التي تحمل موضوعات أخرى، بنسب متفاوتة منها الموضوعات الاجتماعية التي بلغت نسبتها 22.95%، تليها الاقتصادية 11.47% تليها الموضوعات الثقافية والفنية بنسبة 8.19% تليها الموضوعات الرياضية والدينية بنسب متفاوتة 6.55% ومن ثم الموضوعات الإعلامية بنسبة 4.91% وأخيراً القضايا الأمنية والبيئية بنسبة متساوية 3.27%.

2. دراسة Gallacher، Kaminska، Kollany (2019)[1]:

هدفت الدراسة للتعرف إلى مصادر أخبار الإعلام الجديد في المملكة المتحدة في استقاء الأخبار خلال الأسبوع الأخير في الانتخابات العام عام 2017.

وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون لوسائل الإعلام الجديد في الفترة ما بين 1/مايو/2017م إلى 7/مايو/2017م، وتمثل مجتمع الدراسة في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" تبادل خلاله الأخبار، وموقع ويكيبيديا كمصدر للمعلومات، وتمثلت عينة الدراسة على عينة الحصر الشامل، واستخدمت الدراسة أداة رقمية مستحدثة خاصة برصد التفاعل على موقع تويتر، مستندين إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها:

أ. موقع تويتر وموسوعة ويكيبيديا من المصادر الأساسية التي يعتمد عليها الجمهور في تغذية معلوماتهم عن الانتخابات البريطانية.

ب. يعتمد جمهور الناخبين على الموقعين في استقاء الأخبار المتعلقة بالمرشحين للانتخابات، وسيرتهم الذاتية ومواقفهم من بعض القضايا.

ت. يشارك جمهور الناخبين الروابط من كلا الموقعين على صفحاتهم الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

---

(1) Gallacher، J. D.، Kaminska، M.، Kollanyi، B.، Yasseri، T.، & Howard، P. N. Social media and news sources during the 2019 UK General Election.

3. دراسة صبيحة (2018)[1]:

هدفت الدارسة للتعرف إلى اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد؛ والتعرف على الوسائل التي يهتم ويميل إليها الشباب الجزائري بين التقليدية والجديدة، وإشباع الفضول العلمي لمعرفة اتجاهات الشباب الجزائري نحو وسائل الإعلام التقليدية والجديدة كمصادر للأخبار.

تنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره استخدام أسلوب دراسة الحالة، واستخدمت الدراسة أداة صحيفة الاستقصاء لجمع المعلومات.

وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة كلية شعبة العلوم الإنسانية، وتحديداً شعبة الإعلام والاتصال في جامعة أم البواقي خلال العام الدراسي 2017-2018 البالغ عددهم 3042 طالباً وطالبة. وتم استخدام العينة القصدية حيث وقع اختيار الباحث على 100 مفردة من طلبة الليسانس والماجستير بقسم علوم الإعلام والاتصال، واستندت الدراسة إلى أدبيات نظرية الاستخدامات والإشباعات.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

أ. عارض أكثر المبحوثين اعتبار الصحيفة هي الوسيلة التي يهتم بها الشباب الجزائري اليوم كمصدر للأخبار، وذلك بنسبة 41%، والمرتبة الثانية للمبحوثين الموافقين بلغت 32%، فيما بلغت نسبة المحايدين 28%.

ب. أكثر المبحوثين يوافقون على تركيز الشباب الجزائري عند تصفحهم للإنترنت على معرفة الأخبار بالمرتبة الأولى بنسبة 68.53%، وهو اتجاه إيجابي.

ت. تشير نتائج الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثين يؤكدون أنهم يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي كأكثر وسيلة يعتمدون عليها لمعرفة أخبار المجتمع بنسبة وصلت 91.47%.

(1) صبيحة، اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد.

4. دراسة الأطرش (2017)[1]:

هدفت الدراسة للتعرف إلى اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية، والتعرف إلى أنواع المصادر الأولية التي يفضل الصحفيون الفلسطينيون التعامل معها في الحصول على المعلومة الصحفية.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، واستخدمت الباحثة أداتي صحيفة الاستقصاء والمقابلة المعمقة لجمع البيانات.

وتمثل مجتمع الدراسة في الصحفيين الممارسين للمهنة في فلسطين، واختارت الباحثة عينة عشوائية بسيطة قوامها 340 مفردة خلال المدة الواقعة ما بين 2017/5/1م-2017/7/20م، أما عينة المقابلة المعمقة فكانت عينة قصدية بواقع أربع مقابلات مع محللين سياسيين متخصصين في الإعلام الإسرائيلي.

واستندت الباحثة إلى ثلاث نظريات وهي: الاعتماد على وسائل الإعلام، والقائم بالاتصال "حارس البوابة"، والاستخدامات والإشباعات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. صنف الصحفيون الفلسطينيون المواقع الإلكترونية أهم المصادر الإسرائيلية الأكثر متابعة في الحصول على المعلومة الصحفية في المرتبة الأولى بنسبة 80.3%.

ب. الإشباعات المتحققة من استخدام المصادر الإسرائيلية، كانت زيادة المعرفة بأساليب وسائل الاعلام الاسرائيلية المستخدمة في التغطية الصحفية بنسبة 59.0%.

ت. الأسباب التي تدفع للثقة بالمصادر الإسرائيلية كانت المساهمة في معرفة الرأي العام الإسرائيلي بنسبة 66.4%.

5. دراسة محمود وسلومي (2016)[2]:

هدفت الدراسة للتعرف إلى مصادر الأخبار التي تعتمد عليها فضائية صلاح الدين العراقية في نشرتها الإخبارية، وما هي الرقعة الجغرافية التي تغطيها مصادر أخبار هذه الفضائية، وما إذا كانت تعتمد الفضائية على المصادر الذاتية أم على المصادر الخارجية.

---

(1) الأطرش، اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية.

(2) محمود، سلومي، المصادر الخبرية لفضائية صلاح الدين، دراسة نشرة: الأخبار الرئيسية.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره أسلوب دراسة الحالة، واستخدمت استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات وتمثلت عينة الدراسة على العينة القصدية لنشرات الأخبار الرئيسية في الفترة الواقعة بين 2013/11/20م–2013/12/19م، بواقع 30 نشرة أخبار، مستندة إلى نظرية الأجندة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ. اعتمدت القناة على المصادر العراقية، حيث حصلت على مجموعة 326 خبراً من مجموعة الأخبار عينة البحث البالغة 588 خبراً، بنسبة 55.44%، في حين نرى أن المصادر الأجنبية جاءت بواقع 262 تكراراً من عينة البحث ما يشكل 44.55%.

ب. احتلت المواقع الإلكترونية النسبة الأعلى في اعتماد القناة على المصادر العراقية بنسبة 27.91% من عدد الأخبار، تلا ذلك الاعتماد على أخبار موسوعة العراق الحر، ومن ثم موقع رئيس الوزراء، ووكالة الفرات نيوز.

ت. اعتمدت القناة في المصادر الأجنبية على وكالة رويترز بواقع 29.39% تلا ذلك قناة روسيا اليوم وسكاي نيوز عربية.

6. دراسة هاشم (2015)[1]:

هدفت الدراسة للتعرف إلى التغطية الإخبارية التي اعتمدت عليها جريدة الزوراء في تغطية أخبار تشكيل الحكومة العراقية.

وتنتمي هذه الدارسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون الذي يستند إلى التحليل الكمي والكيفي المتكامل للمادة الاتصالية، وقد تمثلت عينة الدراسة في جريدة الزوراء، واختار الصفحة الأولى للصحيفة باعتبارها الأهم، في الفترة الواقعة بين 2014/8/9م – 2014/9/8م، وهي فترة تشكيل الحكومة العراقية، مستخدماً أداتي استمارة تحليل المضمون، الملاحظة الميدانية كطريقة لجمع البيانات، مستنداً إلى نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة).

(1) هاشم، التغطية الإخبارية لتشكيل الحكومة العراقية في جريدة الزوراء.

وتوصلت الدراسة لنتائج عدة أهمها:

أ. اعتمدت جريدة الزوراء بشكل كبير على الأخبار التي تنشرها المواقع الإخبارية المختلفة مع تعويمها عبر عدم ذكر المصدر والاكتفاء بذكر (الزوراء) أو (متابعة الزوراء) في مصدر الخبر دون الإشارة إلى المصدر حتى في متن الخبر.

ب. بلغت نسبة الأخبار في أعلى الصفحة الأولى (المانشيت) حول تشكيل الحكومة العراقية 36.9% من إجمالي الأخبار المنشورة حول تشكيل الحكومة في إجمالي الصفحة الأولى.

ت. ارتفاع نسبة الأخبار التي صدرت عن مصادر من داخل العراق التي بلغت نسبتها أكثر من 98% من إجمالي الأخبار التي كانت تعنى بتشكيل الحكومة، مقارنة بـ 1.19% من الأخبار التي تصدر عن شخصيات وجهات رسمية أو غير رسمية في الخارج.

7. دراسة عبد الغفور (2015)[1]:

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور المصادر الإعلامية والأولية في بناء تحيزات التغطية الإخبارية لقطاع غزة، ورصد أنواع المصادر الإعلامية المستخدمة في التغطية وسماتها وتوزيعها الأيديولوجي.

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وفي إطاره استخدم أسلوبي تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة، ومنهج دراسات العلاقات المتبادلة وفي إطاره توظيف أسلوبي المقارنة المنهجية والدراسات الارتباطية، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداتي استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء.

وشملت عينة الصحف (القدس والحياة الجديدة وفلسطين)، وتمتد عينة الفترة الزمنية ما بين 2013/1/1م، إلى 2013/12/31م وجرى اختيار 60 عدداً من كل صحيفة عن طريق عينة عشوائية منتظمة خلال الفترة المذكورة. أما عينة القائم بالاتصال فأخذ الباحث بنوع العينة المتاحة، وتتكون من 50 مبحوثاً من مجتمع الدراسة المكون من 141 صحفياً، وقام الباحث بتوزيع 60 استمارة حسب نسبة كل صحيفة جمع منها 50 استمارة، تبين أن إحداها غير صالحة، وبالتالي خضع للتحليل 49 استمارة، بما يمثل 35% من مجتمع الدراسة، واستندت الدراسة أدبيات نظريتي ترتيب الأولويات "الأجندة"، والقائم بالاتصال "حارس البوابة".

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

---

1. عبدالغفور، دور المصادر في بناء تحيزات التغطية حول حصار غزة.

أ. أغلب المواضيع التي تناولت موضوع الحصار غَلبَ عليها الطابع الإخباري التقليدي "الخبر المكتمل" بنسبة 80%، يليه التقرير بنسبة 11.9%، والقصة الخبرية بنسبة 1.2% وأخيراً الخبر القصير والخبر المركب بنسبة 0.5% لكل منهما.

ب. احتلت المصادر المجهلة مقدمة المصادر التي يتم الاعتماد عليها في صحف الدراسة بنسبة 42.8%، يليها المصادر الذاتية بنسبة 32.2%، والمصادر الخارجية بنسبة 21.0% وأكثر من مصدر بنسبة 4.0%.

ت. أظهرت الدراسة أن ما نسبته 72.0% من التغطية الخبرية لحصار غزة في صحف الدراسة كانت متحيزة، و70.5% كان اتجاه التحيز إيجابياً برفض الحصار، 29.5% سلبياً يبرر الحصار ومظاهره، والتغطية المحايدة كانت بنسبة 28.5%.

8. دراسة السامرائي (2014م) [1]:

هدفت الدارسة للتعرف إلى ظاهرة الأخبار مجهلة المصادر في الصحافة العراقية، ومحاولة الوقوف عند أسبابها وعلاقتها بالسياقات العامة المحيطة بعملية إنتاج ونشر الأخبار والمعلومات.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي، ومنهج تحليل الخطاب وفق منهج تحليل النقد الاجتماعي، واستعانت كذلك بالتحليل الكمي الإحصائي، واستخدمت أداة استمارة تحليل المضمون في جمع البيانات.

وتمثلت عينة الدراسة في الأخبار مجهلة المصادر المنشورة في الصحف العراقية: (الدستور، المدى، البينة الجديدة، النهار، العالم) خلال ثلاثة أشهر من 1 أكتوبر 2012م إلى 30 ديسمبر 2012م، وعددها 116 خبراً بأسلوب الحصر الشامل، واستند الباحث إلى أدبيات نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة".

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها:

أ. عملية تجهيل مصدر الأخبار ظاهرة منتشرة في الصحافة العراقية، إذ وصلت نسبة تجهيل المصادر في الأخبار في مجتمع البحث إلى 42.98%.

ب. وصلت نسبة الأخبار مجهلة المصادر ضمن الأخبار التي أسندت إلى مصادر غير مسماة 29.09%.

ت. ظاهرة الأخبار مجهلة المصدر تتأثر بالصراعات السياسية بين مختلف الجهات.

---

(1) السامرائي، الأخبار مجهلة المصادر في الصحافة العراقية.

9. دراسة جوني (2011)[1]:

هدفت الدارسة إلى معرفة مصادر الأخبار الخارجية التي تعتمد عليها الصحافة العراقية (جريدة الزمان أنموذجاً) في الحصول على الأخبار، وتحديد مدى اعتماد تلك الصحف على المصادر الخارجية في الحصول على الأخبار.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، كما استخدمن الدراسة أداة استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في عينة الحصر الشامل لجميع الأخبار التي نشرت في جريدة الزمان خلال المدة من 2009/12/1م-2009/12/31م، واشتملت على الأخبار السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الفنية، العلمية، الثقافية، الدينية، واستند الباحث إلى أدبيات نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة".

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. الاعتماد على فئة المراسلين في الحصول على الأخبار احتل المرتبة الأولى بنسبة 50.60%.

ب. الاعتماد على وكالات الأنباء جاء في المرتبة الثانية بنسبة 49.28%.

ت. بينت الدراسة أن الصحيفة ركزت على الأخبار السياسية بنسبة 36.48% تلتها العلمية بنسبة 17.98%، فالفنية بنسبة 15.54%.

10.دراسة حداد (2011)[2]:

هدفت الدراسة للتعرف إلى حجم استخدام الأخبار المجهولة المصدر في الصحافة العراقية، مع استعراض واقع هذه الظاهرة، والجوانب الأخلاقية والمهنية لها.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي للدراسة، وفي إطاره استخدم أسلوب تحليل المضمون "التحليل الكمي"، واستخدم أداة استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في ست صحف عراقية وهي، (جريدة الصباح اليومية، جريدة الزمان، جريدة الصباح الجديد، جريدة المؤتمر، جريدة البيان، جريدة بغداد)، واختار الباحث منها عينة عشوائية منتظمة من 1 إلى 30 تموز 2010م، بحيث أخضع للتحليل 1204 مادة خبرية، واستند الباحث إلى أدبيات نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة".

---

(1) جوني، مصادر الأخبار الخارجية في الصحف العراقية.

(2) حداد، استخدام الأخبار المجهولة المصدر في الصحف العراقية.

وتوصلت النتائج إلى مجموعة نتائج أبرزها:

أ. ارتفاع حجم الأخبار المجهلة في صحف الدراسة، إذ تبين أن 40.44% من الأخبار تضمنت مصدراً مجهلاً فأكثر.

ب. تتركز الأخبار المجهلة في الصفحات الخاصة بالشؤون الخارجية يليها المحلية، بينما كانت الأقل على الصفحة الأولى.

ت. الصحف الحزبية هي الأكثر استخداماً للمصادر المجهلة.

11.دراسة عكاشة: (2010)[1]:

هدفت الدارسة إلى رصد اتجاهات الصحافة المصرية نحو أزمة الحجاب، وبناء هذه الاتجاهات بالأطر الفكرية والمهنية للمصادر، ورصد دور نمط الملكية في اختيار وتوظيف المصادر كمياً وكيفياً.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، كما استخدمت أداة استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في صحف (الأهرام، مجلة روز اليوسف، اللواء الإسلامي، القاهرة، المصري اليوم، صوت الأمة، الأهالي، المختار الإسلامي). وجاءت لتعبر عن أنماط ملكية وتوجهات مختلفة، والفترة الزمنية تحددت من 16 نوفمبر حتى 16 ديسمبر 2006م وفق عينة الحصر الشامل، بواقع 30 عدداً من كل صحيفة يومية، وأربعة أعداد من كل دورية أسبوعية، وعدداً واحداً من المجلة الشهرية المختارة، واعتمدت على نظرية ترتيب الأولويات.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها:

أ. ارتفاع الاتجاهات السلبية لدى المصادر نحو الحجاب بنسبة 45%، مقابل 34.4% للاتجاهات الإيجابية.

ب. بروز حالة الجدل الاجتماعي والاستقطاب الفكري والسياسي المصاحبة للنشر وأهدافه.

ت. وجود ارتباط نسبي بين الحجة المساقة ونوع المصادر المستخدمة.

---

(1) عكاشة، دور المصادر الصحفية في بناء اتجاهات الصحافة المصرية نحو أزمة الحجاب.

12.دراسة الحوراني (2010)[1]:

هدفت الدراسة للتعرف إلى مدى تأثير استخدام الشباب الجامعي للإنترنت على مصداقية وسائل الإعلام الجماهيرية كمصدر لمعلوماتهم.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي، وفي إطاره مسح جمهور وسائل الإعلام، كما استخدمت أداة الدراسة صحيفة الاستقصاء حيث وزعت على مفردات عينة الدراسة العمدية البالغ عددهم 393 طالباً من جامعتي القاهرة والمنصورة المسجلين بالعام الدراسي 2007م/2008م المستخدمين للإنترنت، واستندت الدراسة إلى مدخل استخدامات وسائل الإعلام وإشباعها ونظرية الاعتماد.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ. يستخدم المبحوثون الإنترنت بكثافة عالية نسبياً وبشكلٍ نشطٍ منتظمٍ يرتبط بشكل ضعيف دال إحصائياً مع مصداقية كل من الصحف والراديو كمصدرين لمعلوماتهم.

ب. ترتبط مصداقية كل من الصحف والراديو والتليفزيون ارتباطاً متوسطاً دالاً إحصائياً تزداد قوته في بعض الأحيان بتعرض المبحوثين لها على اختلاف فئاتها.

ت. يؤثر استخدام الإنترنت على المبحوثين، في مستويات التأثير كافة: (المعرفية والوجدانية والسلوكية) بشكل متكامل.

13.دراسة إبراهيم (2010)[2]:

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل مصادر التغطية الخبرية في الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة والكشف عن سمات تلك المصادر وانتماءاتها، واتجاهاتها في عرض المعلومات ومدى اعتمادها على توثيق المعلومات. كما سعت إلى الكشف عن التحيزات الأيديولوجية في التغطية الخبرية، وآليات التحيز البنائي المستخدمة.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره أسلوب المقارنة المنهجية للكشف عن الفروق بين الصحف في آليات التحيز، كما استخدمت أداة استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في صحف (الأهرام والأخبار والأهالي والوفد والأسبوع وصوت

---

(1) الحوراني، تأثير استخدام الانترنت على مصداقية وسائل الإعلام الجماهيرية كمصادر للمعلومات.

(2) إبراهيم، آليات تشكيل الأخبار في الصحف المصرية وعلاقتها بتعددية المصادر.

الأمة)، في الفترة الممتدة من أول يوليو 2003 حتى نهاية ديسمبر 2003م، واستند الباحث إلى أدبيات نظريتي ترتيب الأولويات "الأجندة"، والقائم بالاتصال.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، من أهمها:

أ. محدودية مساحة التعدد والتنوع في مصادر التغطية الخبرية للشؤون الداخلية، حيث أظهرت غلبة نموذج التغطية الأحادية المصدر.

ب. وجود علاقة ذات دلالة بين تعدد المصادر وآليات تشكيل الأخبار حيث يتزايد الاعتماد على آليات التأطير (40.3%) والتحيز (35.4%) والتجهيل (26.9%).

ت. تزايد استخدام آليتي التحيز الرسمي وتحيز الوضع الراهن في الصحف القومية، وارتفاع التحيز الأيديولوجي والصور النمطية والتحيز القصصي في الصحف الحزبية والخاصة.

14.دراسة عمران (2009)[1]:

هدفت الدراسة للتعرف إلى مصداقية المصادر لدى القائم بالاتصال في الصحافة المصرية، وتحديد مدى التزام القائم بالاتصال بأخلاقيات الممارسة المهنية في التعامل مع المصادر.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي، ومنهج العلاقات المتبادلة في إطاره أسلوب المقارنة المنهجية، كما استخدمت أداتي الاستبانة والمقابلة في جمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في 210 صحفيين من العاملين في الصحف المصرية تم اختيارهم وفقاً لعينة حصصية. واستند الباحث إلى أدبيات نظرية القائم بالاتصال.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، من أبرزها:

أ. الاعتماد على المصادر المجهلة يعتبر أحد وسائل تحقيق السبق الصحفي، وإن كان ذلك يمكن أن يكون على حساب المصداقية، مع إقرارهم أن المصادر المجهلة تعتمد على الإثارة والتهويل.

ب. أظهرت النتائج مجموعة من المؤشرات الإيجابية والسلبية المتعلقة بمصداقية المصادر من تقديم الأدلة والتوازن ورفض التحيز.

(1) عمران، مصداقية المصادر لدى القائم بالاتصال في الصحافة المصرية.

ت. أن الصحفيين – خاصة من الصحف الحزبية والخاصة – يعانون من ضغوط عديدة في تعاملهم مع المصادر الصحفية، أبرزها الحذر من الإدلاء بالمعلومات، والتمييز بينهم وبين صحفيي الصحف القومية.

15.دراسة Kim & Johnson (2009)[1]:

هدفت الدراسة للتعرف إلى كيفية إدراك ذوي الاهتمامات السياسية من مستخدمي الإنترنت، لمصداقية الأخبار التقليدية والإلكترونية الموجودة على الشبكة، وكذلك نظرتهم إلى الصحف الإلكترونية والصحف الورقية، واكتشاف العوامل التي أثرت على مصداقية مصادر الأخبار على شبكة الإنترنت خلال الانتخابات العامة لكوريا الجنوبية عام 2004.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية وفي إطاره واستخدمت المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، كما استخدمت أداة صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة بعينة عشوائية، واستند الباحثان إلى أدبيات نظرية الاستخدامات والإشباعات.

وكانت أبرز النتائج على النحو الآتي:

أ. يرى المبحوثون أن الصحف المستقلة على الانترنت أكثر مصداقية من وسائل الإعلام التقليدية ومواقعها الالكترونية، بنسبة 71.9%، يليها التلفزيون بنسبة 36.5٪ والتلفزيون عبر الإنترنت بنسبة 26.9٪ والصحف بنسبة 17.7٪.

ب. توجد علاقة بين متغير الاعتماد على مصادر الأخبار الإلكترونية والتقليدية وتقييم المبحوثين لمصداقية الأخبار الإلكترونية.

ت. وجود علاقة بين المتغيرات السياسية للمبحوثين وبين تقييمهم لمصداقية مصادر الأخبار.

16.دراسة عبد الفتاح: (2008)[2]:

هدفت الدراسة للتعرف إلى مصادر الأخبار المحلية التي تعتمد عليها الصحف العراقية (جريدة الزمان أنموذجاً) وتحديد أي المصادر أكثر اعتماداً عليها من قبل الجريدة هل هي المصادر الذاتية أم الخارجية.

---

(1) Kim & Johnson: "A Shift in Media Credibility Comparing Internet And Traditional News Sources in South Korea".

(2) عبد الفتاح، استخدام الأخبار المجهلة في الصحف العراقية.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، كما استخدمت أداة استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات، واختار الباحث عينة عشوائية منتظمة مكونة من 23 عدداً من الفترة الواقعة بين 2006/1/1م لغاية 2006/6/30م. واستند الباحث على أدبيات نظريتي ترتيب الأولويات "الأجندة" وحارس البوابة.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

أ. إن الاعتماد على المراسلين والمندوبين داخل العراق احتل المرتبة الأولى في الحصول على الأخبار المحلية.

ب. المراسلون في الخارج احتلوا المرتبة الثانية في الحصول على الأخبار.

ت. جاء الاعتماد على وكالات الأنباء في المرتبة الثالثة، ما يعني أن الصحيفة اعتمدت في تغطيتها الإخبارية على جهودها الذاتية بشكل أكبر من الاعتماد على المصادر الخارجية.

17.دراسة Srinivasan (2006)[1]:

هدفت الدراسة إلى تفحص استخدام المصادر المجهلة في الصحف الأمريكية خلال فترة انتخابات الرئاسة الأمريكية في عام 2004.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، كما استخدمت أداة استمارة تحليل المضمون لجميع البيانات، التي وردت عن المرشحين في أربعة من الصحف الصادرة في ولايتي غرب فرجينيا، وأوهايو في الفترة من الأول من يونيو حتى الثاني من نوفمبر عام 2004. واستند الباحث على أدبيات نظرية القائم بالاتصال.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، من أبرزها:

أ. الصحف التقليدية تميل إلى استخدام المصادر المجهلة في تغطيتها وتناولها للأحداث.

ب. الصحف العامة والتقليدية أكثر تحفظاً في سرد كلام مقتبس عن مصادر مجهلة، في الأخبار والمعلومات المنشورة.

ت. عدم وجود ضوابط من المؤسسات الصحفية في استخدام المصادر المجهلة، خلال تناولها الأحداث المحلية والدولية.

---

(1) Srinivasan: "Anonymous Source Usage In Traditional And Public Journalism During 2006 Election Campaign: Content Analysis Study.

18.دراسة Maier (2005)[1]:

هدفت الدراسة إلى قياس مدى دقة مضمون الصحيفة عبر اختبار العلاقة بين كمية الأخطاء التي ترد بها ومدى مصداقيتها لدى المصادر الإخبارية، إلى جانب دراسة كيفية تأثير الأخبار الخاصة بالمصادر، وفي مصداقية تلك الصحف.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، كما استخدمت استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات، واختار عينة عشوائية بواقع 400 مادة خبرية أخضعها للتحليل. واستند الباحث إلى أدبيات نظرية الأجندة.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

أ. هناك علاقة نسبية بين دقة مضمون الصحيفة ومصداقية المصادر الإخبارية.

ب. كلما زاد عدد وشدة الأخطاء الموجودة في المضمون، كان المضمون أقل مصداقية من وجهة نظر المصدر الإخباري.

ت. كلما زادت شدة الأخطاء الموجودة في المضمون، كان المضمون أقل مصداقية من وجهة نظر المصدر الإخباري.

دراسة Rains (2005)[2]:Rains

هدفت الدراسة إلى تفحص أثر الاتصال المجهل على إدراكات المتلقي للرسائل الاتصالية واتجاهاته وسلوكياته نحوها.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت أسلوب المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، كما استخدمت الدراسة أداتي استمارة تحليل المضمون والملاحظة لجمع البيانات، وأجرى الباحث دراستين لتقييم أثر التجهيل في سياق المعلومات الصحفية، على الشبكة الدولية للمعلومات وأثناء عملية صنع القرار في شبكات الاتصال عبر الحاسب، بحيث تمت دراسة درجة مصداقية الخبر وتأثيره على الأفراد. واستند الباحث إلى أدبيات نظرية الاعتماد.

---

(1) Maier: "Accuracy Matters: Across Market Assessmenet to News Paper Error And Credibility".

(2) Rains, S. A.. What's in a name? Two studies examining the impact of anonymity on perceptions of source credibility and* influence.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، من أبرزها:

أ. الأخبار مجهلة المصدر غالباً ما تتمتع بدرجة منخفضة من المصداقية.

ب. تجهيل المصدر الإخباري يؤدي إلى انخفاض التأثير في المتلقي مقارنة بالمصدر المعلوم خاصة أثناء صنع القرار.

ت. تجهيل المصادر يخضع لرؤية صناع القرار في شبكات الأخبار على الإنترنت.

19.دراسة نصر وجلال (2004)[1]:

هدفت الدراسة للتعرف إلى حجم ظاهرة تجهيل مصادر الأخبار في الصحافة العربية وعلاقة ذلك بملكية الصحيفة وتوجهها السياسي، ونوعية الأخبار ومكان نشرها، ورصد اتجاهات الصحفيين العرب حول الظاهرة وأسبابها.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وفي إطاره تم استخدام تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة، كما استخدمت أداتي استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء لجمع البيانات، وتمثلت عينة الصحف في 12 عدداً من الصحف اليومية (الأهرام، الخليج، والوفد) و12 عدداً من الصحف الأسبوعية (أخبار اليوم، والعربي، والأسبوع)، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها 101 مبحوثٍ من العاملين في صُحف الدراسة وزع عليهم صحيفة الاستقصاء عبر البريد الالكتروني، واعتمدت على نظريتي حارس البوابة وترتيب الأولويات.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، من أبرزها:

أ. مثلت نسبة الأخبار التي تحتوي على مصادر مجهلة 20.9% فأكثر.

ب. التجهيل يرجع بالأساس للصحفي الذي جمع الخبر والمحرر الذي اعتمده للنشر.

ت. تنوع أسباب تجهيل الأخبار وأهمها: نقص الحرية، تحقيق السبق الصحفي، وطلب المصدر التجهيل، وحساسية المعلومات، وحماية المصدر، والخوف من المساءلة.

20.دراسة Cozma (2003)[2]:

هدفت الدراسة للتعرف إلى تأثير المصدر على تقييم المتلقين لمصداقية وأهمية الرسالة التي تتضمن أخباراً حول موضوعات مهمة.

---

(1) نصر، جلال، ظاهرة تجهيل مصادر الأخبار في الصحافة العربية.

(2) Cozma، Risk Rereborting and Source Credibility.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، كما استخدمت أداة التجربة (تصميمات تجريبية) على عينة قوامها 98 مبحوثاً من طلاب كلية الاتصال الجماهيري بولاية لويزيانا الأمريكية. واستند الباحث إلى نظرية حارس البوابة.

وتوصلت النتائج إلى عدة نتائج أهمها:

أ. وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في تقييم المبحوثين لمصداقية وأهمية الأخبار تبعاً لاختلاف المصدر.

ب. قدم المبحوثون القصص الإخبارية المستقاة من مصادر متعددة (حكومية، رجال أعمال، خبراء).

ت. يعتبر الصحفيون أن المصادر الحكومية أنها أكثر مصداقية وأهمية من تلك القصص الإخبارية المستقاة من مصادر حكومية فقط.

21.دراسة بن خالد (2003)[1]:

هدفت الدراسة للتعرف إلى مصادر المواد الإعلامية التقليدية والحديثة التي تعتمد عليها المؤسسات الصحفية في المملكة العربية السعودية.

تنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي وفي إطاره أسلوب مسح أساليب الممارسة، وتم جمع المعلومات من خلال صحيفة الاستقصاء، واستهدفت رؤساء التحرير في المؤسسات الصحفية التالية: (عكاظ، الجزيرة، اليوم، الوطن، الشرق الأوسط، الاقتصادية)، واعتمد على أدبيات نظرية ترتيب الأولويات.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

أ. تعتمد المؤسسات الصحفية على الطرق التقليدية في أسلوب جمع المعلومات والأخبار والحصول عليها.

ب. أهم طرق الحصول على الأخبار: وكالات الأنباء، المراسلون، بما في ذلك المكاتب الصحفية، والمسؤولون الرسميون، ومدراء العلاقات العامة.

ت. على الرغم من توفر تقنيات الاتصال والتوزيع الحديثة هناك رغبة لدى الصحفيين في المؤسسات الصحفية في جمع المعلومات من خلال الطرق التقليدية.

---

(1) بن خالد، مصادر المعلومات الإعلامية بين التقليد والواقع: التجربة السعودية.

المحور الثاني: التغطية الصحفية والمواقع الإلكترونية

22.دراسة محمد (2017)[1]:

هدفت الدراسة إلى تحليل أطر تغطية المواقع الإخبارية الأمريكية لشؤون المسيحيين المصريين، من خلال الاعتماد على تحليل الخطاب إلى تحديد الأطروحات التي تقدمها تغطية المواقع الإخبارية لموضوع الدراسة.

وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت منهج تحليل الخطاب لرصد طبيعة تغطية المواقع الإخبارية الأمريكية لشؤون المسيحيين في مصر. واستخدمت الدراسة أداة استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات.

واختار الباحث موقعي نيويورك تايمز وواشنطن بوست كعينة للدراسة بسبب ارتفاع نسبة تصفحها بين المواطنين الأمريكيين. مستنداً إلى تحليل الموضوعات المنشورة التي تناولت شؤون المسيحيين المصريين في موقعي العينة، مستنداً على نظرية الأطر الخبرية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها:

أ. تركزت تغطية موقع نيويورك تايمز على أطروحة "المسيحيون يتعرضون للعنف" ومرده إلى اهتمام الموقع بتغطية الأحداث السلبية التي وقعت، بواقع 54.4% من جملة الأخبار التي خضعت للتحليل.

ب. اهتمام الموقع بإطار الصراع بين المسيحيين والمسلمين في المرتبة الأولى بنسبة 48.56% في تغطيته الصحفية.

ت. جاءت تغطية موقع نيويورك تايمز داعمة لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية القائمة على التعامل مع المسيحيين على أنهم أقلية، حيث احتلت "أقلية" المرتبة الثانية في التركيبات المحورية التي تم توظيفها في تعريف المسيحيين المصريين بنسبة 25.58%.

23.دراسة ساق الله (2017)[2]:

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور الصحف اليومية الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، ومعرفة أهداف ودوافع القائمين بالاتصال في تناول القضايا الخاصة

---

(1) محمد، تغطية المواقع الإخبارية الأمريكية لشؤون المسيحيين المصريين.

(2) ساق الله، دور الصحف اليومية الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة.

بأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، والضوابط والمعايير التي يعتمدونها أثناء عملية التغطية والنشر.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وتم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع البيانات عن طريق ثلاثة أدوات: استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء، والمقابلة المعمقة. واختارت الباحثة الصحيفتين، الحياة الجديدة وفلسطين، كعينة تحليلية خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وهي 13 شهراً من 1 يونيو 2014، إلى 30 يونيو 2015. أما عينة الدراسة الميدانية فقد تمثلت في عينة عمدية من القائمين بالاتصال في صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين وقوامها 40 مفردة. واستندت الباحثة في دراستها إلى نظريتي القائم بالاتصال (حارس البوابة)، وترتيب الأولويات (الأجندة).

وخلصت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها:

أ. حظيت قضيتا توقف محطة التوليد ومعاناة المرضى بالمرتبة الأولى بنسبة 18.5%.

ب. حظي مصدر "الحكومة في غزة بالمرتبة الأولى بنسبة 20.2 % تلاها مصدر مؤسسات المجتمع المدني.

ت. اتفقت صحيفتا الدراسة في ترتيب أولويات العنوان العمودي حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة 47.9% (في صحيفة الحياة الجديدة)، مقابل 42.5 % في صحيفة فلسطين، وفي العنوان الممتد الذي حظي بالمرتبة الثانية بنسبة 36.6 % (في الحياة الجديدة)، مقابل 29.3 % في صحيفة فلسطين.

24.دراسة الداغر (2017)[1]:

هدفت الدراسة للتعرف إلى طبيعة وسمات التغطية الصحفية لربيع الثورات العربية في الصحافة الأمريكية، ودور القائم بالاتصال (المراسل الخارجي) في تشكيل الرسالة الإعلامية، والعوامل المؤثرة فيها، والتعرف على حجم اهتمام الصحف الأمريكية اليومية بثورات الربيع العربي، ونوعية القضايا العربية المثارة في الصحف الأمريكية اليومية، والفنون الصحفية المستخدمة في التغطية الصحفية الأمريكية للأحداث، ومصادر الأخبار.

وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي للدراسة، وفي إطاره استخدمت أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات الارتباطية، ومسح آخر أجرته

(1) الداغر، التغطية الصحفية لثورات الربيع العربي في الصحافة الامريكية.

الدراسة على القائمين بالاتصال (المراسلين الصحفيين)، وفي إطار هذا المنهج قام الباحث بمسح شامل لعينة من الصحف الأمريكية اليومية بهدف الوصف الموضوعي والمنظم والكمي لمحتوى الاتصال بها عند تغطية ثورات الربيع العربي من 2011-2013م. بالإضافة لمسح عينة من المراسلين الصحفيين في الصحف الأمريكية اليومية،

كما استخدمت الدراسة المنهج المقارن من خلال عقد مقارنة بين فئات المضمون في موضوعات صحف الدراسة، كما استخدمت أداة استمارة تحليل المضمون لتحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء، والمقابلة المقننة، لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ. سيادة الجانب السلبي على الملامح الاقتصادية التي ظهرت من خلال التغطية الصحفية الأمريكية للثورات العربية، حيث تصدر فشل سياسيات التنمية بنسبة 21.45% ثم إهدار المال العام بنسبة 16.37% ثم ارتفاع الضرائب والرسوم بنسبة 14.375.

ب. تنوعت مطالب شعوب دول الثورات العربية في تغطية الصحف الأمريكية اليومية لاختلاف دوافع قيام كل منها والأهداف التي تسعى إليها، حيث جاءت الرغبة في الإصلاح السياسي في الصدارة بنسبة 23.915، ثم الإصلاح الاقتصادي بنسبة 16.275 ثم المطالبة بدولة مدنية بنسبة 15.115 ثم محاكمة رموز النظام السابق بنسبة 10.69%.

ت. يعد المراسل الخارجي من أهم المصادر المعلوماتية التي تحصل من خلالها الصحف ووسائل الإعلام عموماً على الأخبار والمعلومات في تغطية الأحداث ومتابعتها خارج نطاقها الجغرافي.

25.دراسة الجوينات (2015)[1]:

هدفت الدراسة للتعرف إلى كيفية تغطية الصحف الأردنية المطبوعة بمختلف مشاربها وتنوعها لمناقشات المتعلقة باتفاقية (سيداو) التي تدعو للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والكشف عن المواقف التي تعبر عن رأي المؤيدين والمعارضين للاتفاقية، وذلك بعد تصريحات رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبد الله النسور بتاريخ 5-11-2012م حول سيداو.

(1) الجوينات، التغطية الصحفية لاتفاقية (سيداو) في الصحافة الأردنية.

تنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية واستخدام الباحث منهج المسح، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، واستخدمت الدراسة أداة استمارة تحليل المضمون على عينة قصدية مكونة من 45 عدداً من صحف (الرأي والغد والسبيل)، للفترة الزمنية من 2012/11/5- 2014/9/30.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ. مصادر التغطية الصحفية اعتمدت على التحليل الإخباري بشكل كبير حيث بلغت النسبة 78.4% من كل المصادر.

ب. وجود تباين كمي بين الصحف، حيث يجد القارئ أن صحيفة السبيل قد نشرت 24 مادة صحفية، وبنسبة تبلغ 47.1%، وقد نشرت الغد 17 مادة صحفية وبنسبة 33.3%، وفي حين أن صحيفة الرأي نشرت 10 مواد صحفية، وبنسبة مقدارها 19.6%.

ت. نسب المضامين التي تناولتها الصحف كانت مختلفة من صحيفة لأخرى، إذ احتل المضمون الاجتماعي ما نسبته 5..3%، والقانوني 33.5% والسياسي 14.8%، والديني 15.4% والثقافي 5.8%، وجاء المضمون الاجتماعي والقانوني بنسب متقاربة، وتقارب المضمون السياسي والديني كذلك.

26.دراسة الوحش (2013)[1]:

هدفت الدراسة للتعرف إلى تغطية الصحف الفلسطينية لقضية القدس لسنة 2012، وأبرز القضايا التي اهتمت بتغطيتها صحف الدراسة لقضية القدس، ورصد مواقف الصحف تجاه قضية القدس.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، كما استخدمت أداة استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات، وشملت عينة الدراسة صحيفتي القدس والحياة الجديدة، خلال المدة الزمنية الواقعة ما بين 31 ديسمبر 2012، واستندت الدراسة إلى نظريتي حارس البوابة والأجندة الإعلامية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ. جاءت فئة الأخبار السياسية أعلى فئة بنسبة مئوية 27.7% ثم الأخبار السياسية الإنسانية بنسبة 11%.

---

(1) الوحش، تغطية الصحف الفلسطينية لقضية القدس لسنة 2012.

ب. احتل الخبر النسبة الأكبر بنسبة 46% ثم التقرير بنسبة 31%.

ت. جاء مصدر الحياة الجديدة كمصدر للخبر بنسبة 35.8% ثم وكالة فلسطينية بنسبة 30.7% وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة القدس (وكالة عربية، صحيفة أجنبية).

27.دراسة قاسم (2012)[1]:

هدفت الدراسة للتعرف إلى مدى اهتمام الصحافة الفلسطينية اليومية بأحداث ثورة 25 يناير المصرية أثناء تغطيتها لها، والتعرف إلى موضوعات التغطية والأنماط الصحفية المستخدمة ومصادر هذه التغطية ونوعها واتجاها ووسائل الإبراز والأطر الإعلامية المستخدمة والقوى الفاعلة وأدوارها في الثورة المصرية.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أسلوب تحليل المضمون، ومنهج تحليل الخطاب الإعلامي، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة تحليل المضمون وتحليل الخطاب، وشملت عينة الصحف: القدس، الحياة الجديدة، والأيام، خلال المدة الزمنية من 25 يناير 2011 وحتى 12 فبراير 2011، واستندت الدراسة إلى نظريتي الأجندة الإعلامية والإطار الإعلامي.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ. احتل الخبر الصحفي المرتبة الأولى بين الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحافة الفلسطينية اليومية بنسبة 50.7% تلاه المقال الصحفي بنسبة 18.8%.

ب. اعتمدت الصحافة الفلسطينية في تغطيتها الصحفية على العديد من المصادر التي تصدرها وكالات الأنباء الأجنبية بنسبة 62.4%.

ت. استخدمت الصحافة الفلسطينية ثمانية أنواع من الأطر الإعلامية خلال تغطيتها لأحداث ثورة 25 يناير المصرية، جاء في مقدمتها الإطار العاطفي بنسبة 25.4%، تلاه الإطار التخويفي بنسبة 23.6% وإطار الفائدة أو المصلحة بنسبة 20.9%.

28.دراسة Handley and Ismail (2010)[2]:

هدفت الدراسة للتعرف إلى كيفية تغطية الصحف الأمريكية والإسرائيلية لحدثين بارزين في غزة: إغلاق المعابر وتضييق الحصار، واختراق الغزيين لمدينة رفح المصرية بعد تضييق الحصار.

---

(1) قاسم، تغطية الصحافة الفلسطينية اليومية لثورة 25 يناير المصرية.

(2) Handley, R. L., & Ismail. Territory under siege:'their'news,'our'news and 'ours both'news of the 2008 Gaza crisis. Media, War & Conflict.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، وتم جمع البيانات عن طريق أداة استمارة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الصحف من (النيويورك تايمز، واشنطن بوست الأمريكيتين، والجيروزيلم بوست الإسرائيلية)، خلال الفترة الزمنية الواقعة بين 1-2008/1/17 في الحدث الأول و18-2008/1/24 للحدث الثاني، واستندت الدراسة إلى نظرية الأجندة الإعلامية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ. اعتمدت صحيفة الجيروزيلم بوست الرواية القومية، على حساب المهنية فيما يتعلق بهذين الحدثين، ودعمت رواية المسؤولين الإسرائيليين بشكل واسع على حساب الفلسطينيين.

ب. اعتبرت الصحف الثلاث حركة فتح شريك السلام الحقيقي، وممارس الديمقراطية الوحيد، رغم خسارتها الانتخابات التشريعية، وأنها تعمل بالتعاون مع الولايات المتحدة على القضاء على غريمتها حركة حماس التي فازت في الانتخابات.

ت. تبنت الصحف الثلاث الرواية الرسمية الأمريكية، في اعتبار الولايات المتحدة، راعي السلام، في الصراع العربي- الإسرائيلي، رغم أنها كانت عاملاً أساسياً في الحرب الأهلية التي نشبت بين فتح وحماس، ورغم أنها تدعم إسرائيل، وتنحاز لها بشكل كبير.

29.دراسة الخشرمي (2009)[1]:

هدفت الدارسة للتعرف إلى مستوى وطبيعة التغطية الإعلامية الصحفية لقضايا الإعاقة من خلال متابعة 15 صحيفة من الصحف العربية في مناسبة اليوم العالمي للمعاقين (13 ديسمبر من كل عام).

تنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، وفي إطارها استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وفي إطارها استخدم أسلوب تحليل المضمون، وتمثلت أداة الدراسة على أداة استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات.

وتمثل مجتمع الدراسة في صحف جميع دول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول العربية، واختار الباحث 15 صحيفة من 10 دول عربية وخليجية من الصحف الرسمية الأكثر توزيعاً في العالم العربي بواقع صحيفة واحدة لكل دولة باستثناء السعودية وشملت 4 صحف رسمية من مناطق مختلفة باعتبارها مركز الدراسة، بالإضافة إلى صحيفتين تصدران من لندن،

(1) الخشرمي، التغطية الصحفية العربية لقضايا الإعاقة.

واختار الباحث 7 أعداد من كل صحيفة بدءًا من تاريخ 2 ديسمبر وحتى 8 ديسمبر 2007م، وبنيت على أدبيات نظريتي حارس البوابة والأجندة الإعلامية.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

أ. تعد دولة البحرين الأصغر مساحة بين الدول العربية هي الأكثر تغطية لأخبار الإعاقة حيث تكررت تغطيات قضايا الإعاقة بمعدل 12 مرة، تليها السعودية بمعدل 10.5 ثم الكويت.

ب. كانت صحيفة الأيام البحرينية الأكثر تغطية لأخبار الإعاقة مقارنة بالصحف العربية الأخرى 15%. تليها الصحف السعودية (الجزيرة 13.9%، الوطن السعودية 11.5%، ثم صحيفة القبس الكويتية 11.5%، ثم صحيفة عكاظ السعودية 10% ثم الحياة الدولية 8.9%.

ت. قدمت الدراسة أن معظم موضوعات الإعاقة قدمت في الصحف العربية على شكل إخباري بنسبة 58% أو تقريري 25% وهما أقل الأشكال الصحفية في تقديم تفاصيل وحقائق عن الإعاقة، وبلغت نسبة الموضوعات التي قدمت عن الإعاقة باستخدام التحقيق 4% والمقال بنسبة 4% وهي نسب ضئيلة.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

1. أوجه الاتفاق والاختلاف:

أ. **نوع الدراسة:** تشترك الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في كونها تنتمي للدراسات الوصفية.

ب. **منهج الدراسة:** اتفقت الدراسة مع غالبية الدراسات السابقة في استخدام منهج الدراسة وهو المنهج المسحي باستثناء دراسة (Cozma 2003) التي استخدمت المنهج التجريبي، وبعض الدراسات استخدمت إلى جانب المنهج المسحي مناهج أخرى مثل دراسة (خديم 2019) استخدمت منهج العلاقات المتبادلة إلى جانب المنهج المسحي، ودراسة (صبيحة 2018) استخدمت منهج العلاقات المتبادلة إلى جانب المنهج المسحي، ودراسة (محمود وسلومي 2016) استخدمت منهج العلاقات المتبادلة إلى جانب المنهج المسحي، ودراسة (عبد الغفور 2015) استخدم منهج العلاقات المتبادلة إلى جانب المنهج المسحي، ودراسة (السامرائي 2014) استخدم منهج تحليل الخطاب، ودراسة (ابراهيم 2010) استخدم منهج العلاقات المتبادلة، ودراسة عمران 2009

استخدم منهج العلاقات المتبادلة إلى جانب المنهج المسحي، ودراسة حداد 2011 استخدم منهج العلاقات المتبادلة إلى جانب المنهج المسحي، ودراسة الداغر 2017 استخدم منهج العلاقات المتبادلة إلى جانب المنهج المسحي، ودراسة قاسم 2012 استخدم منهج تحليل الخطاب الإعلامي إلى جانب المنهج المسحي.

ت. **أداة الدراسة:** اتفقت الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في استخدام أداة تحليل المضمون "استمارة تحليل المضمون" كأداة جمع البيانات، باستثناء دراسة Gallacher، Kaminska، Kollany (2019)، استخدمت أداة رقمية مستحدثة خاصة لرصد التفاعل على موقع تويتر، ودراسة cozma2003 الذي استخدم التجربة كأداة وحيدة للدراسة. ودراسة صبيحة 2018 التي استخدمت أداة صحيفة الاستقصاء كأداة وحيدة للدراسة، ودراسة الحوراني 2010 التي استخدمت صحيفة الاستقصاء كأداة وحيدة للدراسة، ودراسة عمران 2009 استخدمت أداة صحيفة الاستقصاء إلى جانب المقابلة كأداتين لجمع البيانات، ودراسة Kim & Johnson (2009) التي استخدمت صحيفة الاستقصاء فقط كأداة لجمع البيانات. ودراسة بن خالد 2003 التي استخدمت أداة صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات فقط.

كما اتفقت الدراسة مع معظم الدراسات في استخدام صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع المعلومات، باستثناء دراسة Gallacher، Kaminska، Kollany (2019)، استخدمت أداة رقمية مستحدثة خاصة لرصد التفاعل على موقع تويتر. ودراسة cozma2003 الذي استخدم التجربة كأداة وحيدة للدراسة، ودراسة هاشم 2015 الذي استخدم أداة الملاحظة الميدانية كأداة ثانية للدراسة، ودراسة Rains (2005)، الذي استخدم أداة الملاحظة كأداة ثانية للدراسة.

واتفقت الدراسة مع بعض الدراسات في استخدام المقابلة كأداة ثالثة لجمع البيانات، كدراسة الأطرش 2017، ودراسة عمران 2009، ودراسة حداد 2011، ودراسة الداغر 2017.

ث. **النظرية المستخدمة في الدراسة:** اتفقت الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة في استخدامها لنظرية ترتيب الأولويات (الأجندة) مثل دراسة خديم 2019، ودراسة هاشم 2015، ودراسة عبد الغفور 2015، ودراسة الوحش 2013، ودراسة قاسم 2012، ودراسة (Handley and Ismail 2010)، وكذلك توافقت مع استخدام نظرية القائم

بالاتصال "حارس البوابة" مع دراسة (الأطرش 2017)، ودراسة (عبد الغفور 2015)، ودراسة (ساق الله 2017) ودراسة (الوحش 2017).

ج. **مجتمع الدراسة التحليلية:** تختلف الدراسة بشكل واضح عن جميع الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة حيث يتكون من المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية، الصادرة في فلسطين، وبذلك تختلف الدراسة عن الدراسات السابقة منها، دراسة خديم 2019، التي تمثل مجتمعها في النشرات الإخبارية في القنوات الإخبارية العربية، ودراسة 2019 Gallacher، Kaminska، Kollany، التي تمثل مجتمعها في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، وموقع ويكيبيديا كمصدر للمعلومات، ودراسة "صبيحة 2018" التي تمثل مجتمعها في طلبة كلية شعبة العلوم الإنسانية، وتحديداً شعبة الإعلام والاتصال في جامعة أم البواقي خلال العام الدراسي 2017-2018 البالغ عددهم 3042 طالباً وطالبة.

ح. **مجتمع الدراسة الميدانية:** وتتمثل عينة مجتمع الدراسة الميدانية على القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، مع الاشارة إلى أن دراسة عبد الغفور 2015، ودراسة الأطرش 2017 استخدمتا نفس المجتمع.

خ. **عينة الدراسة:** اختلفت الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة، وكذلك تختلف الدراسة عن سابقتها في العينة بمستوياتها: عينة المواقع الإلكترونية الفلسطينية، والعينة الزمنية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أ. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة، وإضافة العديد من التعديلات وفقاً للنتائج التي توصل إليها الباحثون والأساليب التي انتهجوها في إجراء دراساتهم.

ب. استفاد الباحث من الدراسات السابقة من خلال منهجية البحث والطريقة التي استخدمتها الدراسات السابقة في ترتيب وتنسيق هذه الدراسة.

ت. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تعديل صياغة بعض الأهداف والتساؤلات.

ث. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار الأدوات المناسبة للدراسة والتي هي الأساس في البحث والتنقيب عن المشكلة وجمع المعلومات للوصول إلى نتائج.

ج. إمكانية إجراء المقارنة بين نتائج تلك الدراسات والنتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة – كل في مجاله –، مما يدعم التواصل العلمي بين الدراسات العلمية في الميدان المشترك ويساعد في تفسير بعض النتائج الجديدة على نحو أكثر عمقاً.

ح. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تصميم استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء المتعلقتين بالدراسة.

ثانياً: الاستدلال على المشكلة

لاحظ الباحث من خلال عمله في عدد من المؤسسات الإعلامية وجود تباين في التعامل مع المصادر الإخبارية السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية، وانعكاسها على طبيعة التغطية الصحفية للحدث الواحد، إذ يميل كل موقع الكتروني للاعتماد على مصادر معينة تقترب من توجهاته الأيديولوجية والسياسية وتركز على مصادر بعينها وإغفال أخرى بنسبةٍ كبيرة.

كما أن فكرة دراسة المصادر الإخبارية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية وانعكاسها على التغطية الصحفية حظيت باهتمام الباحث لما لها من انعكاس واضحٍ على طبيعة التغطية الصحفية للأخبار السياسية الفلسطينية، والأداء المهني للعاملين في المواقع.

- للاستدلال على المشكلة بصورة أعمق أعدَّ الباحث دراسة استكشافية على عينة عشوائية من المواقع الالكترونية الفلسطينية خلال الفترة الزمنية الواقعة بين 01/يونيو/2019 حتى 30 /يونيو/2019، بإجمالي 275 مادة خبرية، مستنداً في اختيارها على موقع اليكسا العالمي لتصنيف وترتيب المواقع الإخبارية.
- رصد الباحث مصادر الأخبار للمواقع والأشكال الصحفية (خبر، تقرير، حديث صحفي، ونوع التغطية الصحفية المستندة على المصادر) مستهدفاً الموضوعات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، **وتوصلت الدراسة الاستكشافية إلى نتائج عدة من أهمها:**

- تباين الاهتمام بين مواقع الدراسة في الاهتمام بالمواد الاخبارية السياسية، حيث حصل موقع دنيا الوطن على المرتبة الأولى بواقع 128 مادة، تلاها موقع وكالة سوا بواقع 77 مادة، وفي المرتبة الثالثة موقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية بواقع 70 مادة خبرية.

- أظهرت النتائج اعتماد موقع دنيا الوطن 27 مادة خبرية على المصادر الذاتية بنسبة 21.09%، بينما اعتمدت وكالة سواء على المصادر الذاتية بواقع 15 مادة خبرية بنسبة 19.48%، فيما اعتمدت وكالة فلسطين اليوم على 22 مادة على المصادر الذاتية بواقع 31.42%.
- شكل اعتماد المواقع الإلكترونية على المصادر الخارجية بنسبة أكبر عن المصادر الذاتية، حيث نشر موقع دنيا الوطن 101 مادة خبرية معتمدة على المصادر الخارجية بنسبة 78.95%، فيما وكالة سواء نشرت 62 مادة معتمدة على المصادر الخارجية بنسبة 80.51%، بينما نشرت وكالة فلسطين اليوم 48 مادة خبرية بنسبة 68.57% معتمدة على المصادر الخارجية.
- احتل الخبر الصحفي المرتبة الأولى لدى عينة الدراسة، بواقع 85 مادة بنسبة 66.40% في موقع دنيا الوطن، و55 مادة بواقع 71.42% في وكالة سوا، و44 مادة بواقع 62.85% في موقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية.
- تباين الاهتمام في التغطية التفسيرية للأحداث السياسية بين المواقع الثلاثة، حيث جاء التقرير الصحفي في موقع دنيا الوطن بـ 10 تقارير بنسبة 7.81%، بينما في وكالة سوا 8 مواد بواقع 10.38% أما في وكالة فلسطين اليوم فكان اهتماماً أكبر بواقع 19 مادة بنسبة 27.14%.
- وأظهرت النتائج تباين الاهتمام بالحديث الصحفي بين المواقع الثلاثة حيث جاء موقع دنيا الوطن بالاهتمام الأكبر بواقع 33 مادة بنسبة 25.78%، وتلاه وكالة سوا بواقع 14 مادة بنسبة 18.18، وأخيراً فلسطين اليوم بواقع 7 مواد بنسبة 10%.
- تباين الاهتمام بمضمون التغطية الصحفية بالنسبة للمواقع الثلاثة عينة الدراسة، حيث أظهرت الدراسة أن موقع دنيا الوطن نشر 58 مادة بنسبة 45.31% بينما وكالة سوا 48 بواقع 62.33%، فيما فلسطين اليوم جاءت بواقع 32 مادة بنسبة 45.71%.
- بخصوص التغطية التفسيرية نشر موقع دنيا الوطن 66 مادة بواقع 51.56%، ووكالة سوا بواقع 25 مادة بنسبة 32.46%، فيما وكالة فلسطين اليوم بواقع 21 مادة بنسبة 30%.

- أظهرت الدراسة أن التغطية المتحيزة (الملونة) كانت الأقل اهتماماً لدى المواقع عينة الدراسة، حيث بلغ عدد المواد المنشورة على موقع دنيا الوطن 4 مواد بنسبة 3.12%، وموقع وكالة سوا 5 مواد بنسبة 4.6%، بينما موقع فلسطين اليوم كان الأكثر مقارنة بين الموقعين بواقع 13 مادة بنسبة 18.57%.
- كما كشفت الدراسة أن المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الثلاثة كان انعكاسها على تغطية المتابعة من حيث التوقيت هو الأعلى، فموقع دنيا الوطن نشر 96 مادة بواقع 75%، وموقع وكالة سوا 42 مادة بواقع 54.5%، فيما موقع وكالة فلسطين اليوم كان الأكثر نسبة بواقع 47 مادة بنسبة 67.14%.
- وجاءت التغطية التقريرية (التسجيلية) في المرتبة الثانية من حيث انعكاس المصادر على توقيت التغطية، فقد نشر موقع دنيا الوطن 14 مادة بواقع 10.93%، ووكالة سوا بواقع 23 مادة بنسبة 29.87%، وموقع فلسطين اليوم بواقع 11 مادة بنسبة 15.71%.

نتائج الدراسة الميدانية الاستكشافية

قام الباحث بعمل استبانة مكونة من مجموعة من الأسئلة ووزعها على 20 محرراً صحفياً من العاملين في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية موضع الدراسة، مستخدماً العينة المتاحة القصدية، وذلك في شهر يناير 2019، **وخلصت النتائج إلى التالي:**

1. غالبية الصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية لديهم أيدولوجية فكرية تتوافق والسياسة التحريرية للمواقع التي يعملون بها بنسبة 85%.
2. غالبية الصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية الفلسطينية خريجون من أقسام الصحافة في الجامعات الفلسطينية بنسبة 80%.
3. يستخدم الصحفيون المصادر الخارجية للأخبار التي تخدم السياسة التحريرية للمواقع التي يعملون بها بنسبة 90%.
4. يلجأ غالبية الصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية للمصادر الخارجية لمعالجة الأخبار السياسية الإسرائيلية المتعلقة بقضايا الصراع (اللاجئين – الأسرى – القدس... إلخ) بحرية تامة دون قيود من المؤسسة، بنسبة 75%.
5. يدقق الصحفيون في المعلومات التي تصلهم عبر البريد الإلكتروني أو مواقع التواصل الاجتماعي والتأكد منها من مصادرها الرسمية بنسبة 90%.

6. بعض المواقع الالكترونية تتعامل بحيادية مع الأخبار السياسية وبعضها يعتمد على التغطية الملونة في الأخبار السياسية بنسبة 85%.
7. يجد بعض الصحفيين صعوبة في الوصول للمصادر الرسمية للتأكد من بعض الأخبار أو متابعتها بنسبة 95%.
8. لمصادر الأخبار دور هام في إخراج التغطية الصحفية وفقاً لتعليمات إدارة التحرير 90%.
9. هناك تجاهل مقصود لبعض المصادر الخارجية المتعلقة بالشخصيات لاعتبارات حزبية 75%.
10. 80% من الصحفيين يحذفون أخبار سياسية منشورة في المواقع التي يعملون بها بطلب من جهات سياسية.

ثالثاً: مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف إلى مصادر الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية وانعكاسها على التغطية الصحفية، من خلال معرفة أهم القضايا السياسية ودرجة الاهتمام بها، ومعرفة اتجاه القائمين بالاتصال نحو مصادر التغطية الصحفية. بالإضافة إلى رصد وتحليل المصادر التي تعتمد عليها مواقع الدراسة، والكشف عن سماتها، والوقوف على دلالاتها، ومدى ارتباطها بأجندة المواقع والسياسة التحريرية، وانعكاسها على التغطية الصحفية للأخبار السياسية الفلسطينية، والتعرف على الدوافع المؤثرة في القائم بالاتصال في اختياره لطبيعة المصادر، وأهم الاشكاليات والتحديات التي تواجه القائمين بالاتصال.

رابعاً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تقدم الدراسة تقييماً موضوعياً علمياً للمصادر الصحفية المستخدمة في التغطية الصحفية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية، ودورها في التأثير على التغطية الصحفية.
2. الدراسة تعين الباحثين على البحث في مجالات ذات علاقة بعناوين بحثية أخرى مختصة في المصادر الصحفية والانعكاسات المترتبة على التغطية الخبرية.
3. أهمية دراسة القائم بالاتصال باعتباره الأساس في اختيار المصادر الصحفية في وسائل الإعلام والوقوف على طبيعة العلاقة التي تربطه في المصادر وكيف يتعامل مع

المعلومات التي تدلي فيها المصادر الصحفية، ومدى تأثير السياسة التحريرية في اختيارهم.

4. الإسهام في تطوير الأداء الإعلامي والتقليل من مستويات التحيز في التغطية الصحفية، خاصة إزاء القضايا السياسية الوطنية.

خامساً: أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على "**مصادر الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية وانعكاسها على التغطية الصحفية**"، وتم بلورة الأهداف إلى قسمين وهما:

أولاً: أهداف خاصة بالدراسة التحليلية:

1- معرفة أنواع وهوية المصادر الإخبارية المستخدمة في تغطية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

2- التعرف إلى طبيعة وآليات المصادر الإخبارية المستخدمة في تغطية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

3- التعرف إلى مدى تعدد المصادر الإخبارية المستخدمة في تغطية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

4- التعرف إلى القضايا السياسية التي تناولتها المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

5- معرفة أنواع وأشكال التغطية الإخبارية واتجاهاتها وتوقيت حدوثها في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

6- التعرف إلى اتجاهات الأخبار السياسية المستخدمة في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

7- معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين مواقع الدراسة في استخدام المصادر الصحفية وانعكاسها على التغطية الصحفية.

ثانياً: أهداف الدراسة الميدانية

1. التعرف إلى انعكاس المصادر الصحفية المستخدمة على التغطية الصحفية في الموضوعات السياسية الفلسطينية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.
2. التعرف إلى اتجاهات واهتمامات القائم بالاتصال في تغطية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

3. التعرف إلى العوامل التي يرتكز إليها القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.
4. التعرف إلى الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اختياره لمصادره الصحفية.
5. التعرف إلى آليات تعامل القائم بالاتصال مع المعلومات الواردة من المصادر حول الأخبار السياسية الفلسطينية في المواقع الالكترونية الفلسطينية.
6. التعرف إلى درجة اهتمام القائمين بالاتصال بمصادر الأخبار في المواقع الالكترونية الفلسطينية.
7. التعرف إلى أهم الاشكاليات التي تواجه القائمين بالاتصال في تناول مصادر الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية والحلول المقترحة.
8. التعرف إلى أبرز المقترحات والحلول للتعامل مع المصادر في التغطية الصحفية في المواقع الالكترونية الفلسطينية.

سادساً: تساؤلات الدراسة

في ضوء الدراسات السابقة ومشكلة الدراسة، وأهدافها، فقد تم بلورة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس هو: "**ما مصادر الأخبار السياسية في المواقع الالكترونية الفلسطينية وانعكاسها على التغطية الصحفية؟**، وانبثق عن هذا السؤال مجموعة تساؤلات خاصة بالمضمون الصحفي، وأخرى خاصة بالقائم بالاتصال، وذلك على النحو الآتي:

تنقسم تساؤلات الدراسة إلى قسمين:

القسم الأول: تساؤلات تتعلق بالدراسة التحليلية (تحليل المضمون):

1. ما أنواع وهوية المصادر الإخبارية المستخدمة في تغطية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟.
2. ما طبيعة وآليات المصادر الإخبارية المستخدمة في تغطية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟.
3. ما مدى تعدد المصادر الإخبارية المستخدمة في تغطية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟.
4. ما القضايا السياسية التي تناولتها المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟.

5. ما أنواع التغطية الإخبارية وتوقيت حدوثها واتجاهاتها في المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟.
6. ما الأشكال الصحفية الإخبارية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟.
7. ما التوزيع الأيديولوجي للمصادر الإخبارية في التغطية الصحفية للمواقع الالكترونية الفلسطينية؟.
8. ما مدى تعدد وجهات النظر في التغطية الصحفية للأخبار السياسية في المواقع الالكترونية الفلسطينية؟.
9. ما أوجه التشابه والاختلاف بين مواقع الدراسة في استخدام المصادر الصحفية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟.
10. ما أوجه التشابه في انعكاس المصادر المستخدمة على التغطية الصحفية في مواقع الدراسة في استخدام المصادر الصحفية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟.

القسم الثاني: تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية (القائم بالاتصال):

1. ما مدى انعكاس المصادر الإخبارية المستخدمة على التغطية الصحفية في الموضوعات السياسية الفلسطينية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟.
2. ما اتجاهات واهتمامات القائم بالاتصال في تغطية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟.
3. ما العوامل والضغوط التي يرتكز إليها القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟.
4. ما آليات تعامل القائم بالاتصال مع المعلومات الواردة من المصادر حول الأخبار السياسية الفلسطينية؟.
5. التعرف إلى درجة اهتمام القائمين بالاتصال بمصادر الأخبار في المواقع الالكترونية الفلسطينية؟.
6. ما أهم الاشكاليات التي تواجه القائمين بالاتصال في تناول مصادر الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية والحلول المقترحة؟.
7. ما المقترحات والحلول التي تراها للتعامل مع المصادر في التغطية الصحفية في المواقع الالكترونية الفلسطينية؟.

سابعاً: فروض الدراسة

الفرض الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط في اختيار المصادر الصحفية عند تغطية الأخبار السياسية وطبيعة انعكاس التغطية الصحفية.

الفرض الثاني: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط في اختيار المصادر الصحفية عند تغطية الأخبار السياسية ودرجة الانعكاس في الاختيار عند التغطية الصحفية.

الفرض الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط في اختيار المصادر الصحفية عند تغطية الأخبار السياسية ومصداقية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

الفرض الرابع: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط في اختيار المصادر الصحفية عند تغطية الأخبار السياسية وموضوعية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

ثامناً: الإطار النظري للدراسة

استند الباحث إلى أدبيات نظريتي ترتيب الأولويات "الأجندة"، والقائم بالاتصال (حارس البوابة) في دراسته، وفيما يلي عرض مختصر للنظريتين، وكيفية توظيفهما في الدراسة:

أولاً: نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة):

تعد نظرية ترتيب الأولويات، إحدى نظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام، التي تسعى لتقديم فهم وتصور عن العلاقة بين وسائل الإعلام والأفراد.

وتعود الأصول النظرية لبحوث نظرية الأجندة إلى الباحث والصحفي الأمريكي ولتر ليبمان من خلال كتابه "الرأي العام" الذي أصدره عام 1922، وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات التي تقع في المجتمع، إنما يقوم القائم بالاتصال باختيار بعض هذه الموضوعات التي يتم التركيز عليها والتحكم في محتواها وطبيعتها[1]. وترتكز هذه النظرية على أنه في مقدور وسائل الإعلام أن تغير الاتجاهات، وأن وسائل الإعلام

(1) المزاهرة، بحوث الإعلام: نظريات الاتصال (ص 327).

لا تنجح دائماً في إبلاغ الجماهير كيف يفكرون؟، ولكنها تنجح دائماً في إبلاغهم عما يجب أن يفكروا فيه [1].

وتتضمن عملية وضع الأجندة ثلاثة اتجاهات بحثية متميزة، وهي: [2]

الاتجاه الأول: وضع أجندة الجمهور: وتتخذ من أولويات اهتمام الجمهور متغيراً تابعاً لها.

الاتجاه الثاني: وضع أجندة السياسة العامة: وتتخذ من أولويات قضايا السياسة العامة ودوائر صنع القرار، وأولويات اهتمام صانعي القرار متغيراً تابعاً لها، بينما تمثل أولويات اهتمامات وسائل الإعلام المتغير المستقل.

الاتجاه الثالث: وضع أجندة وسائل الإعلام: وتتخذ من أولويات قضايا وسائل الإعلام متغيراً تابعاً لها، وقد انبثق هذا المجال البحثي عن الدراسات الاجتماعية.

ويرى الباحث أن الدراسة تندرج في الاتجاهين الثاني والثالث، وهما اتجاه وضع أجندة السياسة العامة، إذ إن اجندة السياسة العامة تؤدي دوراً في اختيار أنواع المصادر الصحفية، كذلك تندرج الدراسة ضمن الاتجاه الثالث وهو وضع أجندة وسائل الإعلام التي تحدد طبيعة المصادر ومستوياتها ومدى تعددها وفقاً للاتجاه الثاني وهو الأيديولوجية العامة للمواقع الإخبارية، إذ يرى الباحث أن الاتجاهين مترابطين.

توظيف النظرية:

تمكن الباحث من توظيف نظرية "الأجندة" للتعرف إلى أولويات القضايا السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية، والتعرف إلى اتجاهات ودرجة اهتمام المواقع الإخبارية الفلسطينية، والتعرف إلى المصادر التي يستخدمها القائم بالاتصال، وتلك التي يختارها في التغطية الإخبارية في القضايا السياسية، وذلك من خلال أدوات جمع البيانات (تحليل المضمون) التي تنسجم مع أهداف وتساؤلات الدراسة، وتتلاقى مع مفاصل وأدبيات نظرية الأجندة.

---

(1) مكاوي، السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص288)

(2) حمادة، الاتجاهات الحديثة في بحوث وضع الأجندة (ص5).

ثانياً: نظرية القائم بالاتصال:

يمثل القائم بالاتصال وحدة التحليل الأصغر في الإجابة عن الأسئلة الخاصة بمسؤولية إنتاج الرسائل الإعلامية، ويعد أحد المفاهيم الخاصة بالعلاقات التنظيمية داخل المؤسسات الإعلامية[1].

وتعود الأصول التاريخية لهذه النظرية إلى عام 1973، من خلال دراسة كلاسيكية عن سيكولوجية المراسل الصحفي، ومضت سنوات حتى شهدت النظرية معالجة أبعاد جديدة عندما نشر الباحث الأمريكي ديفيد مانج وايت دراسته "حارس البوابة وانتقاء الأخبار" التي أعطت دفعة قوية لبحث في هذا المجال الهام[2].

وفرض التوسع في دراسات القائم بالاتصال معرفة الخصائص والسمات، والأدوار والمواقع، واتجاهات القائمين بها وانتماءاتهم، وتأهيلهم العلمي والمهني، وعلاقة العمل والتنظيم، بما يؤثر على صنع القرار في المؤسسات الإعلامية، وإنتاج الرسائل الإعلامية في النهاية[3].

العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال:

يمكن تقسيم العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال إلى أربعة عوامل أساسية[4]:

1) معايير المجتمع وقيمه وتقاليده: وتشمل الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع، والدين، والولاء للوطن، والقوات المسلحة، والقضاء، والتجمعات المحلية، وتوفير كبار السن، والأسرة.
2) معايير ذاتية: وتشمل: عوامل التنشئة الاجتماعية والتعليم والاتجاهات والميول والانتماءات والجماعات المرجعية.
3) معايير المهنية، وتشمل: سياسة الوسيلة الإعلامية، ومصادر الأخبار المتاحة، وعلاقات العمل وضغوطه.
4) معايير الجمهور: وتشمل: طبيعة هذا الجمهور ونوعيته، ومواقفه.

---

(1) حمادة، الاتجاهات الحديثة في بحوث وضع الأجندة (ص7-14-15).

(2) رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام (ص 294).

(3) المزاهرة، نظريات الاتصال (ص 241).

(4) مكاوي، السيد، المرجع السابق (ص 177 – 178).

وهناك العديد من الاتجاهات الخاصة بدراسة القائم بالاتصال التي يمكن من خلالها الكشف عن القوى أو العلاقات التي يتأثر بها القائم بالاتصال، أثناء ممارسته لمهامه في المؤسسات الإعلامية، وتتمثل هذه القوى أو العلاقات في الأمور الآتية[1]:

1) خصائص القائم بالاتصال والإحساس بالذات.
2) الانتماءات والجماعات المرجعية.
3) الضغوط المهنية وعلاقات العمل.
4) العلاقات بمصادر الأنباء والمعلومات.
5) تأثير السياسات الخارجية والداخلية.
6) التوقعات الخاصة بجمهور المتلقين.

وأشارت أغلب الدراسات في هذا المجال إلى إمكانية استغناء القائم بالاتصال عن جمهوره، وصعوبة استغنائه عن مصادره، وأثبتت عدة دراسات عن الصحفيين السياسيين في الولايات المتحدة قوة تأثير المصادر الصحفية على القائم بالاتصال إلى حد احتوائه بالكامل، مؤكدين محاولة الصحفي الاستقلال عن مصادر الأخبار عملية شاقة للغاية[2].

توظيف النظرية:

يشير الباحث إلى أن توظيف هذه النظرية جاء للتعرف على تأثير العوامل الذاتية والمهنية على القائم بالاتصال في مجال اختياره لمصادر معينة لتغطية الأخبار السياسية الفلسطينية، إلى جانب دراسة طبيعة العلاقة بين القائم بالاتصال والمصادر، وتأثير السياسات الخارجية والداخلية عليها.

وارتكز الباحث في نظرية القائم بالاتصال "حارس البوابة" على التعرف إلى العوامل التي تؤثر في القائم بالاتصال، وذلك من خلال أدوات الدراسة صحيفة الاستقصاء التي ستظهر العوامل والمعايير التي تؤثر على القائم بالاتصال والضغوط التي تواجه القائمين بالاتصال وتنعكس على التغطية الإخبارية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

تاسعاً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

---

(1) عبد الحميد، **المرجع السابق** (ص93).

(2) مكاوي، السيد، المرجع السابق (ص182).

1. **نوع الدراسة:** تصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، التي تدرس واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها، وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكماله أو تطويره وهي تمثل فهماً للحاضر ويستهدف توجيه المستقبل[1]. وهي تستهدف ضمن أمور متعددة التعرف إلى الأوصاف الدقيقة للظاهرة أو لمجموعة الظواهر التي يقوم الباحث بدراستها من حيث ماهيتها وطبيعتها ووضعها الحالي والعلاقات بينها والعوامل المختلفة المؤثرة فيها"[2].
2. **المناهج والأساليب المستخدمة:** استخدمت الدراسة منهجين وهما:

أ. **منهج الدراسات المسحية:** ويعد جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف تتصل بالظاهرة موضوع البحث[3]. وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحث:

- **أسلوب تحليل المضمون:** ويستخدم لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية من حيث الشكل والمحتوى[4]. وهو أسلوب مناسب لجمع بيانات كمية لتحقيق الهدف من البحث المتمثل في معرفة مصادر الأخبار في المواقع الإلكترونية وانعكاسها على التغطية الصحفية.
- **أسلوب مسح أساليب الممارسة:** وهو يعني جمع البيانات عن مجموع القائم بالاتصال في نوعيات وسائل الإعلام، ووصف خصائصه وسلوكه في إطار النظام الكامل للمؤسسة الإعلامية والمجتمع، وتسجيل هذه البيانات وتبويبها وتكوين قاعدة معرفية وصفية عن خصائص القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية[5]. واستخدمه الباحث للتعرف إلى منهجية القائمة بالاتصال في اختيار مصادر الأخبار في المواقع الإلكترونية الفلسطينية وانعكاسها على التغطية الصحفية، والعوامل المؤثرة فيها وعلاقتهم مع المصادر ودور السياسية التحريرية في اختيار المصادر.

---

(1) عمر، البحث العلمي: مفهومه وإجراءاته ومناهجه (ص 210).

(2) حسين، بحوث الإعلام (ص 133).

(3) المرجع السابق، (ص147).

(4) عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق (ص 257- 258).

(5) عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ص167.

ب. **منهج العلاقات المتبادلة:** ويهدف منهج العلاقات المتبادلة إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها؛ بهدف التعرف إلى الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة، والوصول إلى استنتاجات وخلاصات لما يمكن علمه لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي[1]. وفي إطاره استخدمت الدراسة أسلوب **المقارنة المنهجية** ويستخدم عندما يلجأ الباحث إلى الموازنة أو المضاهاة بين حالتين مختلفتين جوهرياً أو أكثر، وتحدثان في السياق الطبيعي[2]، ووظفه الباحث للكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

3. **أدوات الدراسة:**

استخدمت الدراسة ثلاث أدوات لجمع البيانات والمعلومات، وهما: استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء، والمقابلة المقننة، أعدهما الباحث مستفيداً من الدراسة الاستكشافية التحليلية والمقابلات التي قام بها، وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء لتحكيمها، والتأكد من سلامتهما وقدرتهما على جمع المعلومات المطلوبة، ثم تجربتها للتأكد من مناسبتهما لجمع مادة الدراسة، والأدوات هي:

أ. **استمارة تحليل المضمون:** وهي تحتوي على فئات عبارة عن مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل؛ لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، وبما يتيح إمكانية التحليل، واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور"[3].

4. **إجراءات تصميم استمارة تحليل المضمون:** أعد الباحث استمارة تحليل المضمون؛ لجمع المعلومات المطلوبة، وقام بتحديد الفئات وتعريفها إجرائياً، مستفيداً من الدراسة الاستكشافية التحليلية، والدراسات السابقة، وعرضها على عدد من الأساتذة والخبراء لتحكيمها، والتأكد من سلامتها وقدرتها على جمع المعلومات المطلوبة، ثم تجربتها للتأكد من مناسبتها لجمع مادة الدراسة.

5. **فئات الدراسة:**

---

(1) المرجع السابق. (ص 147).

(2) حسين. تحليل المضمون (ص 160).

(3) المرجع السابق، (ص 265).

أ. **أولاً: فئات المضمون (ماذا قيل):**

6. أنواع المصادر:

1.1 **فئة مصادر داخلية (ذاتية):** هي تلك المصادر التي تعتمد فيها المواقع الإلكترونية على هيئة تحريرها في الحصول على الأخبار مثل المندوب والمراسل، وتنقسم إلى:

1.1.1 **مراسل:** هو الشخص المكلف لعمل تقارير وأخبار، ويكون في داخل نطاق المقر الرئيس للموقع الإلكتروني.

1.1.2 **المندوب:** هو الشخص أو الأشخاص الذين توفدهم الصحيفة لجهة ما أو لقطاع معين من اهتمامات قطاع الصحيفة، ليكونوا ممثلين لها في هذه الجهة لتغطية أخبارها ومد الصحيفة بها ونشرها[1].

1.1.3 **الأرشيف الخاص بالمؤسسة:** وهي المواد غير الحديثة من الناحية الزمنية كونها تكون ذات علاقة بالموضوع المعروض.

1.2 **فئة المصادر الخارجية:** هي المصادر التي تعتمد عليها المواقع الإلكترونية مثل الإذاعات، ووكالات الأنباء والمواقع الإلكترونية، وقسمها الباحث إلى التالي:

1.2.1 **وكالات أنباء عالمية:** هي الجهاز الذي يتولى استقاء الأخبار من مصادرها الأساسية في مناطق متفرقة من العالم وتوزيعها على الصحف والإذاعات المرئية والمسموعة بأجهزتها الخاصة بها.

1.2.2 **وكالات أنباء اقليمية:** ويقصد بها وكالات الأنباء الإقليمية مثل وكالة قدس برس والشرق الأوسط، ووكالة الأناضول.

1.2.3 **وكالات وطنية:** وهي الوكالات الرسمية التي تتبع للدول مثل: وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، وكالة الأنباء السعودية (واس)، وكالة الأنباء الكويتية (كونا).

1.2.4 **مواقع الإلكترونية:** وهي المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت، مثل: مواقع تابعة لصحف، أو فضائيات، أو مواقع إخبارية مستقلة.

1.2.5 **إذاعات:** يقصد بها الإذاعات سواء تلك الإذاعات المحلية، مثل إذاعة الأقصى، وإذاعة صوت القدس، وإذاعة الشعب، أو الإذاعات الدولية، مثل إذاعة بي بي سي، وإذاعة مونتو كارلوا، أو إذاعات إقليمية.

---

(1) علم الدين، عبد المجيد، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، (ص52)

1.2.6 **قنوات فضائية:** هي محطات التلفزة المرتبط اتصالها بأقمار فضائية، حتى تصل إلى جميع أنحاء العالم، أو إلى المناطق التي يغطيها البث الخاص بها.

1.2.7 **صحف:** هي مطبوعة دورية تصدر بصفة منتظمة تحت عنوان ثابت وتختص بنشر الأخبار والموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية والرياضية الخ، وتشرحها وتعلق عليها[1].

1.3 **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي منصات التواصل الاجتماعي القائمة على التفاعلية مثل فيس بوك، تويتر، انستغرام وغيرها من المنصات والتطبيقات والمواقع.

1.4 **دون مصدر:** عدم إشارة الموقع الإلكتروني إلى مصدر المادة التي نقلها من وسيلة إعلام أخرى.

1.5 **مصادر مجهلة:** يقصد بها الأخبار التي تتضمن مصادر غير صريحة وواضحة للجمهور، مثل (مصدر رفض الكشف عن هويته، مصدر غير مخول بالتصريح لوسائل الإعلام، مصادر مطلعة، مصادر خاصة ...إلخ)

1.6 هي الأخبار التي لم تتضمن الإشارة إلى أي مصدر من المصادر

1.7 **مصادر أخرى:** مصادر تم الاعتماد عليها غير ما ذكر سابقاً.

1.8 **فئة هوية المصادر:** هوية مصدر المعلومة في الأخبار السياسية الفلسطينية في مواقع الدراسة.

1.8.1 **فلسطيني:** أي مصدر فلسطيني الجنسية سواءً كان مصدراً رسمياً أو غير رسمي، يتحدث في القضايا السياسية الفلسطينية.

1.8.2 **عربي:** أي مصدر عربي يتحدث في قضية تخص الشأن السياسي الفلسطيني.

1.8.3 **دولي:** أي مصدر دولي يتحدث في قضية تخص الشأن السياسي الفلسطيني.

1.8.4 **إسرائيلي:** أي مصدر إسرائيلي يتحدث في قضية تخص الشأن السياسي الفلسطيني.

1.8.5 **مختلط:** مجموعة مصادر تجمع بين أكثر من مصدر من المصادر أعلاه.

1.9 **تعدد المصادر:** ويقصد بها وجود أكثر من مصدر في مادة الدراسة، وتنقسم إلى:

1.9.1 **مصدر واحد:** وهي المواد الخبرية التي تستند على مصدر أولي واحد.

---

(1) لؤي خليل، الإعلام الصحفي (عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع ٢٠١٤) ص ٩

1.9.2 **مصدران:** وهي المواد الخبرية التي تستند على مصدرين أوليين.

1.9.3 **ثلاثة مصادر:** وهي المواد الخبرية التي تستند على ثلاثة مصادر أولية فأكثر.

1.9.4 **أكثر من ثلاثة مصادر:** وهي المواد الخبرية التي تستند على أكثر من ثلاثة مصادر أولية فأكثر.

7. طبيعة مصادر الأخبار، ومنها[1]:

7.1 **مصدر مخول او مختص:** وهو أفضل المصادر الخفية، ومنها وزير الدفاع الذي يكون مخولاً ومختصاً في شؤون الدفاع، وهو ليس كذلك في شؤون المالية مثلاً.

7.2 **مصدر رسمي:** هو الذي يمتلك المعلومات ضمن نطاق وظيفته وبصفته الرسمية، ولكنه محصور في مجال وظيفته أيضاً، على الرغم من كونه غير مخول – إلى حد ما – بالإفصاح عن معلوماته للصحفيين.

7.3 **مصادر محددة أو معينة:** ومنها مصادر دبلوماسية، مصادر المؤتمر، مصادر استخبارية وغيرها.

8. آليات المصادر الصحفية:

وتنقسم المصادر وفقاً لهذا التصنيف إلى صنفين: مباشرة، وأخرى غير مباشر، وذلك على النحو الآتي[2]:

8.1. **المصادر المباشرة للأخبار:** وهي التي تقوم فيها بنقل الأخبار مباشرة من المصادر الأولية ويكون ذلك عبر آليتين:

8.2. **النقل عن المسؤولين:** أي التصريحات التي يحصل عليها الصحفي من أحد الشخصيات بهدف الحصول على معلومات أو أخبار منه مباشرة، ويتم ذلك من خلال، ثلاث طرق: الحديث التليفوني، والمؤتمر الصحفي، والحديث الصحفي، والحديث من خلال المقابلة المباشرة.

8.3. **النقل عن مواقع الأحداث:** ويقوم خلالها الصحفي بالتغطية الميدانية من مكان الحدث واستيعاب تفاصيله، ومقابلة شهود العيان، وكتابة تقريره؛ لإعلام الجمهور بالحقائق المستقاة من أرض الواقع، وهي تستهدف عادة أحداثاً متوقعة وأخرى طارئة، ويتم التوجه إليها عقب حدوثها، ويجري فيها توظيف الآلية الأولى عبر النقل عن المسؤولين من موقع الحدث.

---

(1) حمودي، الإعلام العراقي حرية التعبير والوصول إلى المعلومة (ص34).

(2) نعمات، عتمان، الخبر ومصادر في العصر الحديث (ص 21 – 63).

8.4. **آليات المصادر غير المباشرة:** وهي المصادر الوسيطة أي التي يتم الحصول عليها من غير مصادرها الأصلية التي يُعتمد عليها دائماً ومن ذلك:

8.5. **النقل عن أجهزة إعلامية:** النقل عن أجهزة إعلامية أخرى سبقتها إلى الخبر: وتشمل الصحف وشبكات الإذاعة والتلفزة والإنترنت.

8.6. **المصادر التي توحي بالأخبار:** وهي التي يمكن من خلالها استنباط بعض المعلومات والأخبار، فنبدأ في تحريكها والبحث عن حقيقتها، وخلفياتها واستكمال تفاصيلها، ومن أمثلة ذلك: الأحاديث العابرة، البيانات والنشرات، المجلات المتخصصة، الإعلانات، رسائل القراء، الشائعات.

9. القضايا السياسية: هي مجموع القضايا التي تؤثر بشكل مباشر على المجتمع الفلسطيني، وتتعلق بقضايا فرعية داخلية مثل المصالحة والانتخابات، وأخرى خارجية مثل العلاقات مع الدول أو علاقات الصراع مع الاحتلال.

9.1 **الانقسام والمصالحة:** هي الأخبار المتعلقة بقضية الانقسام الفلسطيني الداخلي، وعلاقتها بالتدخلات الدولية والعربية سواءً بشكلٍ إيجابي لإتمام المصالحة أو شكل سلبي الداعمة للانقسام.

9.2 **أسرى:** هم الأشخاص الذين يقعون في أسرى القوات المعادية سواء كانوا مقاتلين أو غير مقاتلين.

9.3 **استيطان:** يقصد به الاعتداء الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

9.4 **القدس:** هي إحدى القضايا المركزية في الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي التي تضم المقدسات الإسلامية والمسيحية التي أطبقت اسرائيل احتلالها كاملة عام 1967.

9.5 **اللاجئون:** هم الفلسطينيون الذين هُجروا من ديارهم قسراً عامي 1948م، 1967، وممنوعون من العودة لديارهم التي هجروا منها، وهي واحدة من القضايا المركزية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

9.6 الحدود: تشمل حدود فلسطين التاريخية وتضم المدن الفلسطينية عام 1948، وقطاع غزة والضفة الغربية والقدس.

9.7 **الانتخابات:** هي العملية الرسمية لاختيار شخص لتولي منصب رسمي مثل رئيس الدولة أو أشخاص لتولي المهام النيابية.

9.8 المقاومة: يقصد فيها الباحث كل جهد يعبر عن رفض وجود الاحتلال ويتصدى لممارساته، **وتنقسم إلى:**

9.9 **المقاومة المسلحة:** يقصد الباحث فيها استخدام أي شكل من الأشكال العسكرية لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي مثل تنفيذ العمليات الفدائية، وإطلاق المقذوفات، والاشتباك بالأسلحة الفردية ومن ضمنها الأدوات الحادة مثل السكين والقنبلة.

9.10 **المقاومة الشعبية:** يقصد بها الفعاليات الشعبية ذات الطابع المدني السلمي والفعاليات التي تتصدى لفكرة وجود الاحتلال مثل المظاهرات، والمسيرات وغيرها.

9.11 **انتهاكات الاحتلال:** هو أي ممارسات تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني مثل فرض الضرائب، منع الصلاة، اقتحام المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية.

9.12 **التطبيع:** يقصد فيها الباحث إقامة أي شكل من أشكال العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي؛ ومنها التطبيع السياسي، والاقتصادي، والرياضي، والاجتماعي، والدبلوماسي وغيره.

9.13 المفاوضات: يقصد الباحث فيها مفاوضات فلسطينية – إسرائيلية التي بدأت فعلياً وبشكل علني منذ مؤتمر مدريد عام 1991م.

9.14 مسيرات العودة: هي الفعاليات الشعبية الفلسطينية التي انطلقت بتاريخ 30 مارس 2018 في الذكرى الثانية والأربعين ليوم الأرض الفلسطيني؛ احتجاجًا على نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

9.15 **صفقة القرن:** هي رؤية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب لحل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، التي أجمع الفلسطينيون على رفضها.

9.16 أخرى: غير ذلك من القضايا السياسية التي ترد في الفئات أعلاه.

10. تعدد وجهات نظر المصادر: ويقصد بالباحث فيها، رؤى المصادر الإعلامية تجاه قضية من القضايا السياسية المذكورة أعلاه.

10.1. وجهة نظر واحدة: احتواء المادة الصحفية على وجهة نظر واحدة بغض النظر عن عدد المصادر فيها.

10.2. وجهتا نظر: احتواء المادة الصحفية على وجهتي نظر مختلفتين حول قضية من القضايا السياسية المذكورة أعلاه.

10.3. ثلاث وجهات نظر: احتواء المادة الصحفية على ثلاث وجهات نظر مختلفة حول قضية من القضايا السياسية المذكورة أعلاه.

10.4. أكثر من ثلاث: احتواء المادة الصحفية على أكثر من ثلاث وجهات نظر مختلفة حول قضية من القضايا السياسية المذكورة أعلاه.

11. التوزيع الايديولوجي للمصادر: مجموع المصادر التي تحمل أفكاراً ورؤى ووجهات نظر سياسية مختلفة بناء على المرجعية الفكرية.

11.1. **علماني:** هو المصدر الذي يتبنى مبدأ فصل الدين عن الأنشطة السياسية.

11.2. إسلامي: كل مصدر صحافي ينتمي لتيار إسلامي بغض النظر عن جنسيته.

11.3. يساري: كل مصدر صحافي يعبر عن الفكر اليساري مثل الشيوعيين والماركسيين وغيرها من الأفكار التي تعبر عن وجهة نظر يسارية.

11.4. مختلط: أي أخبار سياسية تجمع أكثر من أيديولوجية مما ذكر أعلاه.

12. أنواع التغطية (ناحية التوقيت): التغطية التي يقوم فيها الصحفي بنشر معلومات أو تفاصيل عن حدث متوقع حدوثه أو حدث جاري حدوثه، أو حدث انقضى (المتابعة).

12.1. تمهيدية: قيام الصحفي بتغطية تفاصيل حدث متوقع حدوثه ورصد وقائعه قبل أن يحدث فعلاً[1].

12.2. **التغطية التقريرية (التسجيلية):** هي التغطية التي تتم بعد وقوع الحدث فعلاً، وهي تتم للأحداث المتوقعة[2].

12.3. **تغطية المتابعة:** هي التغطية التي تعالجه نتائج أو تطورات جديدة في وقائع أو أحداث سابقة[3].

13. **أنواع التغطية الصحفية (ناحية الاتجاه):** هي العملية الصحفية التي تتضمن مجموعة الخطوات التي يقوم من خلالها الصحفي بالبحث عن بيانات أو معلومات عن حدث أو قضية ما، وتأخذ أنماطاً مختلفة.

---

(1) عبدالمجيد، علم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، ص51.

(2) عبدالمجيد، المرجع السابق، ص51.

(3) عبدالمجيد، المرجع السابق، ص51.

13.1. **التغطية المتحيزة:** ويركز فيها الصحفي على جانب معين من الخبر، ويحذف بعض الوقائع أو يبالغ في وضعها، أو يشوه بعض حقائقها، أو قد يضع رأيه الشخصي فيها[1].

13.2. التغطية التفسيرية أو التقريرية: وهي التي يجمع فيها الصحفي المعلومات المساعدة أو التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية بهدف تفسير الخبر وشرحه[2].

13.3. التغطية المحايدة: هي التغطية التي يقدم فيها الصحفي الحقائق بشكل موضوعي خالٍ من العنصر الذاتي الشخصي والتحيز[3].

14. الأشكال الصحفية الخبرية:

14.1. **الخبر القصير:** هي الأخبار الآنية عن الأحداث المفاجئة التي تحتوي على العناصر الأساسية للحدث في تركيز واقتضاب ولا تقدم إجابة شافية عن كل جوانب الحدث[4].

14.2. الخبر المكتمل: يقصد فيه الباحث، الخبر الذي يتضمن الإجابة على الأسئلة الستة ويحتوي على تفاصيل كاملة حول الحدث أو القضية التي يتم تناولها.

14.3. تقرير خبري: هو شكل صحافي يقع في مرحلة وسطى بين الخبر القصير والتقرير التفسيري[5].

ب. صحيفة الاستقصاء

هي مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة سلفاً من قبل الباحث قبل تطبيق الاستقصاء، ويستخدم في العادة للتعرف إلى مجموعة من الآراء والمعلومات ووجهات النظر وأنماط الممارسة من مجموعة كبيرة من المبحوثين[6]، وتضم صحيفة الاستقصاء، **المحاور التالية:**

المحور الأول: اتجاهات القائم بالاتصال نحو مصادر الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

المحور الثاني: العوامل التي يرتكز إليها القائم بالاتصال عند اختيار المصادر.

---

(1) عبدالمجيد، المرجع السابق، ص51.

(2) عبدالمجيد، المرجع السابق، ص50.

(3) عبدالمجيد، المرجع السابق، ص50.

(4) عبدالمجيد، علم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، ص61.

(5) عبدالمجيد، المرجع السابق، ص61.

(6) حسين. بحوث الإعلام (ص 206).

المحور الثالث: الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال ومدى انعكاسها على التغطية الصحفية.

المحور الرابع: طبيعة انعكاس التغطية الصحفية على مصادر الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

وقد تم استخدام المقياس من 1- 5 لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة، حيث أنه كلما اقتربت الدرجة من الرقم 5 دلَّ ذلك على الموافقة الشديدة على ما ورد في الفقرة والعكس صحيح، والجدول (1.1) يوضح ذلك:

جدول (1.1): درجات المقياس المستخدم في الاستبانة

الاستجابة	معارض بشدة	←			موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

ث. **المقابلة المقننة:** هي المقابلة التي تعتمد على إعداد قائمة من الأسئلة قبل إجراء المقابلة، ويتم طرحها في كل مقابلة حسب نفس التسلسل، إلا أن ذلك لا يمنع من طرح أسئلة غير مخطط لها إذا ما رأى الباحث ضرورة لذلك [1].

عاشراً: مجتمع الدراسة وعينتها

1. مجتمعا الدراسة:

- **مجتمع الدراسة التحليلية:**

وتتمثل عينة مجتمع الدراسة التحليلية في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية، والتي يبلغ عددها حوالي 71 موقعاً إخبارياً فلسطينياً، وفق ما أظهره موقع اليكسا[2] وهو موقع إلكتروني تابع لشركة أمازون، يقع مقره الرئيسي في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة، وهو متخصص في إحصائيات وترتيب مواقع الأنترنت.

المختص بتعداد وترتيب المواقع الإلكترونية جغرافياً، ومن ضمنها:

أ- **موقع دنيا الوطن:** تأسس موقع دنيا الوطن عام 2003 كأول صحيفة إلكترونية فلسطينية تهتم بالشأن الفلسطيني وتواكب الأحداث المحلية والعربية والعالمية، وتحتل المركز الأول على فلسطين بين المواقع الإلكترونية الإخبارية بحسب موقع التصنيف العالمي أليكسا[3].

ب- **موقع وكالة سوا:** وكالة أنباء إخبارية فلسطينية مستقلة، تأسست في مايو 2014م وتعمل على مدار الساعة لنقل الحقيقة وبكل موضوعية ومهنية واستقلالية، كما تعمل على تعزيز حرية الرأي والتعبير ودعم الإعلام المستقل والإعلاميين المستقلين في فلسطين[4].

---

(1) حسين. سمير، بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ، ص 123

(2) موقع أليكسا،)موقع إلكتروني).

(3) عن دنيا الوطن، موقع دنيا الوطن (موقع الكتروني).

(4) من نحن، وكالة سوا (موقع الكتروني).

ت- **موقع وكالة فلسطين اليوم:** هو موقع إلكتروني يواكب الحدث لحظة بلحظة من خلال تقديم التقارير والتحاليل المكتوبة والمصورة ويعمل عليها فريق من الصحافيين المخضرمين، غالباً ما تعتمد وسائل الاعلام الفلسطينية والعربية ووكالات الأنباء العالمية على ما ينشر في وكالة فلسطين اليوم. وقد وصفت الوكالة من قبل خبراء الإعلام على أنها الأقوى والأسرع في تناول الأخبار والأحداث الفلسطينية حتى إنها أصبحت مصدراً لا غنى عنه للحصول على معلومات دقيقة عن فلسطين، وسعت وكالة فلسطين اليوم الإخبارية منذ تأسيسها أواخر 2003 للنهوض بواقع الإعلام الفلسطيني فكانت رافداً يعتمد عليه كثير من الإعلاميين والباحثين وأصحاب الرأي[1].

- **مجتمع الدراسة الميدانية**

وتتمثل عينة مجتمع الدراسة الميدانية في الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في قطاع غزة من إجمالي عدد الصحفيين والبالغ **عددهم 735 صحفياً**[2]، بحسب نقابة الصحفيين الفلسطينيين.

2. عينة الدراسة:

- **عينة الدراسة التحليلية:**

تتمثل عينة الدراسة في ثلاثة مواقع إلكترونية إخبارية فلسطينية وهي: موقع دنيا الوطن الإخباري، وموقع وكالة سوا الإخبارية، وموقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية.

- **العينة الزمنية:**

تتمثل عينة الدراسة الزمنية في الفترة الواقع بين 1 يونيو 2019 حتى 31 ديسمبر 2019؛ حيث تمكن الباحث من الحصول على أرشيف الأخبار السياسية لمواقع الدراسة، مستخدماً أسلوب "الأسبوع الصناعي"، وأفضت إلى 580 مادة إخبارية سياسية فلسطينية، واختيار العينة الزمنية يرجع **للمبررات التالية:**

1. تم اختيار العينة الزمنية؛ كونها مليئة بالأحداث السياسية المهمة التي تخص الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، ومن أبرزها "صفقة القرن" التي أعلنتها الإدارة الأمريكية، وقوبلت برفض فلسطيني واسع قبل الكشف عنها وبعده.

---

(1) من نحن، موقع وكالة فلسطين اليوم (موقع الكتروني)

(2) العيسوي، استخدامات الصحفيين الفلسطينيين للتقنيات الرقمية في صناعة المحتوى الإخباري (ص38).

2. انعقاد مؤتمر البحرين للسلام الاقتصادي في المنامة والذي تضمن رؤية الإدارة الأمريكية لإنهاء الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، والكشف عن ملامح "صفقة القرن".

- **عينة الدراسة الميدانية:**

أخذ الباحث بنوع العينة القصدية المتاحة من مجتمع الصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، وقوامها 100 مبحوث، واستخدم هذا النوع من العينات كونها من العينات المتاحة لدى الباحث، لاسيما في ظل عدم القدرة على إجراء مسح شامل لكل أفراد المجتمع، إلى جانب أن الباحث استخدم هذا النوع من العينات؛ كونهم العينة الأقرب إلى محور الدراسة، التي تستهدف المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية.

فيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وفق البيانات الشخصية:

1. النوع الاجتماعي

جدول (1.2): يوضح التكرار والنسبة المئوية للنوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	54	54.0
أنثى	46	46.0
المجموع	**100.0**	**100.0**

تبين من جدول (1.2) أن ما نسبته 54.0% من عينة الدراسة هم من الذكور وما نسبته 46.0% هم من الإناث.

2. المرحلة العمرية

جدول (1.3): يوضح التكرار والنسبة المئوية للمرحلة العمرية

المرحلة العمرية	العدد	النسبة المئوية %
من 20 إلى أقل من 30	25	25.0
من 30 إلى أقل من 40	45	45.0
من 40 إلى أقل من 50	21	21.0
50 سنة فأكثر	9	9.0
المجموع	**100.0**	**100.0**

تبين من جدول (1.3) أن ما نسبته 25.0% هم من الذين أعمارهم ما بين 20 إلى أقل من 30 سنة، وما نسبته 45.0% هم من الذين أعمارهم من 30 إلى أقل من 40 سنة، وما

نسبته 21.0% هم من الذين أعمارهم من 40 إلى أقل من 50 سنة، وما نسبته 9.0% هم من الذين أعمارهم من 50 سنة فأكثر.

3. المؤهل العلمي

جدول (1.4): يوضح التكرار والنسبة المئوية للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
دبلوم	13	13.0
بكالوريوس	59	59.0
دراسات عليا	28	28.0
المجموع	**100**	**100.0**

تبين من جدول (1.4) أن ما نسبته 13.0% هم من الذين مؤهلهم درجة دبلوم، وما نسبته 59.0% هم من الذين مؤهلهم درجة البكالوريوس، وما نسبته 28.0% هم من الذين مؤهلهم درجة دراسات العليا.

4. طبيعة العمل

جدول (1.5): يوضح التكرار والنسبة المئوية طبيعة العمل

طبيعة العمل	العدد	النسبة المئوية %
محرر	33	33.0
مراسل أو مندوب	22	22.0
مدير تحرير	15	15.0
رئيس تحرير	12	12.0
سكرتير تحرير	7	7.0
رئيس قسم	6	6.0
أخرى	3	3.0
نائب رئيس تحرير	2	2.0
المجموع	**100.0**	**100.0**

تبين من جدول (1.5) أن ما نسبته 33.0% من عينة الدراسة هم المحررين، وما نسبته 22.0% هم من المراسلين أو المندوبين، وما نسبته 15.0% هم من المدراء، وما نسبته 12.0% هم من رؤساء التحرير، وما نسبته 7.0% هم من سكرتارية التحرير، وما نسبته 6.0% رؤساء الأقسام، وما نسبته 3.0% هم من الذين لديهم أعمال أخرى، وما نسبته 2.0% هم من نواب رئاسة التحرير.

الحادي عشر: إجراءات الصدق الثبات

1. إجراءات الصدق

يقصد باختيار صدق الأداة مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج بحث يمكن الانتقال منها إلى التعميم؛ ولتحقق ذلك في أداتي الدراسة، قام الباحث بما يلي:

- عرض أداتي الدراسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين وخبراء المجال الإعلامي، والذين أبدوا بعض الملاحظات من حيث التعديل والإضافة والحذف، وتم أخذها بعين الاعتبار مع المشرف وقد أدخلت الملاحظات على الأداتين إلى أن وصلتا إلى شكلهما النهائي.
- التعريف الاجرائي لفئات تحليل المضمون بشكل واضح لا يثير التضارب والتداخل.
- تحديد وحدات التحليل وأسلوب القياس الذي تم من خلاله تحويل المضمون إلى وحدات كمية.
- عمل دراسة تجريبية بعد التصميم عن طريق 6 أخبار من المواقع الإخبارية الإلكترونية وبناءً على النتائج، تم تعديل بعض الفئات وإضافة أخرى.

تحليل استمارة المضمون.

2. إجراءات الثبات [1].

يعبر الثبات عن درجة الاتساق العالية للأداة بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات سواء من نفس المبحوثين أو من آخرين بإجراء الباحث أو آخرين، وعليه قام الباحث بحساب الثبات كما يلي:

موقع فلسطين اليوم:

أنواع المصادر: أخذ الباحث (20) خبراً للمصادر فكانت (4) مصادر داخلية و(16) مصادر خارجية وفي الإعادة بلغ (3) داخلية و(17) خارجية، وهذا يعني وجود فرق في المصادر، ويتم حسابها كالتالي:

---

(1) حسين، بحوث الإعلام، ص309-310.

1. فرق المصادر الداخلية وهو: 4 – 3 =1

2. فرق المصادر الخارجية وهو: 17–16 =1

وعليه مجمل المصادر المتفق عليها وهو (18) مصدر، لذلك فإن معامل الثبات وفق المعادلة الإحصائية الخاصة بمعامل الثبات:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2n}{N1+N2}$$

n: عدد الوحدات المتفق عليها

N1: عدد المصادر في التحليل الأول

N2: عدد المصادر في التحليل الثاني (الإعادة)

وعليه معامل الثبات $\frac{2*18}{20+20} = 0.9$ أي بما يعادل 90.0% وهي نسبة مقبولة ومناسبة للاستكمال التحليل.

وباتباع نفس الخطوات مع الفئات الأخرى كانت النتائج على النحو الاتي:

1. فئة المصادر الداخلية يساوي 0.89
2. فئة المصادر الخارجية يساوي 0.92
3. فئة هوية المصادر الصحفية يساوي 0.88
4. فئة تعدد المصادر الصحفية يساوي 0.85
5. فئة آليات المصادر الصحفية يساوي 0.90
6. فئة القضايا السياسية يساوي 0.87
7. فئة تعدد وجهات نظر المصادر يساوي 0.90
8. فئة التوزيع الأيديولوجي للمصادر يساوي .0.96
9. فئة التغطية من التوقيت يساوي 0.91
10. فئة التغطية من حيث الاتجاهات يساوي 0.90
11. فئة الأشكال الصحفية يساوي 0.89

وعليه فإن الثبات العام بحساب المتوسط الحسابي لجميع الفئات في تحليل المضمون، وعليه فإن المتوسط الحسابي العام للموقع يساوي 0.897 أي ما يعادل 89.7% وعليه يكون الثبات عالياً ومقبولاً.

موقع دنيا الوطن:

تم اتباع الخطوات السابقة التي تم تطبيقها في موقع فلسطين، فكانت معاملات الثبات على النحو الآتي:

1. فئة أنواع المصادر يساوي 0.87
2. فئة المصادر الداخلية يساوي 0.88
3. فئة المصادر الخارجية يساوي 0.90
4. فئة هوية المصادر الصحفية يساوي 0.88
5. فئة تعدد المصادر الصحفية يساوي 0.87
6. فئة آليات المصادر الصحفية يساوي 0.87
7. فئة القضايا السياسية يساوي 0.87
8. فئة تعدد وجهات نظر المصادر يساوي 0.92
9. فئة التوزيع الأيديولوجي للمصادر يساوي .0.90
10. فئة التغطية من التوقيت يساوي 0.87
11. فئة التغطية من حيث الاتجاهات يساوي 0.85
12. فئة الأشكال الصحفية يساوي 0.86

وعليه فإن الثبات العام بحساب المتوسط الحسابي لجميع الفئات في تحليل المضمون، وعليه فإن المتوسط الحسابي العام للموقع يساوي 0.873 أي ما يعادل 87.3% وعليه يكون الثبات عالياً ومقبولاً.

موقع سوا الإخبارية:

تم اتباع الخطوات السابقة التي تم تطبيقها في موقع فلسطين اليوم، فكانت معاملات الثبات على النحو الآتي:

1. فئة أنواع المصادر يساوي 0.85
2. فئة المصادر الداخلية يساوي 0.87
3. فئة المصادر الخارجية يساوي 0.92
4. فئة هوية المصادر الصحفية يساوي 0.86
5. فئة تعدد المصادر الصحفية يساوي 0.91
6. فئة آليات المصادر الصحفية يساوي 0.84
7. فئة القضايا السياسية يساوي 0.85

8. فئة تعدد وجهات نظر المصادر يساوي 0.90
9. فئة التوزيع الأيديولوجي للمصادر يساوي .0.88
10. فئة التغطية من التوقيت يساوي 0.86
11. فئة التغطية من حيث الاتجاهات يساوي 0.88
12. فئة الأشكال الصحفية يساوي 0.87

وعليه فإن الثبات العام بحساب المتوسط الحسابي لجميع الفئات في تحليل المضمون، وعليه فإن المتوسط الحسابي العام للموقع يساوي 0.875 أي ما يعادل 87.5% وعليه يكون الثبات عالياً ومقبولاً.

الثبات العام للمواقع الإخبارية الإلكترونية

تم حساب المتوسط الحسابي لمعاملات الثبات في كل موقع والتي على النحو الاتي:

1. موقع فلسطين اليوم معامل ثباته يساوي 89.7%
2. موقع دنيا الوطن معامل ثباته يساوي 87.3%
3. موقع سوا الإخبارية معامل ثباته يساوي 87.5%

وعليه فإن الثبات العام والنهائي يساوي 88.1%، وعليه تمتع استمارة تحليل المضمون بمستوى ثبات عالي يمكن لنا تعميم نتائجها.

الثاني عشر: التعريفات الإجرائية:

1. **المصادر الإخبارية:**

15. **تعريف اصطلاحي:** هي المصادر الصحفية التي يحصل من خلالها الصحفي على الخبر الصحفي، وهي تتعدد بتعدد الجهات القادمة منها، قد يكون شخصاً أو هيئة، أو وكالة، أو إذاعة أو صحيفة، أو عن طريق الاعلانات، أو الوزارات أو غير ذلك[1].

16. **تعريف إجرائي:** هي الجهات والطرق والوسائل التي يحصل من خلالها الصحفي الذي يعمل في المواقع الإخبارية، ووسائل الإعلام المختلفة، على المعلومات لمساعدته في التغطية الصحفية للأحداث السياسية.

2. **الأخبار السياسية:**

(1) الشمسي، صناعة الخبر الصحفي (ص79).

17. **تعريف اصطلاحي:** هي مجموع القضايا التي تؤثر بشكل مباشر على المجتمع الفلسطيني، وتتعلق بقضايا فرعية داخلية وخارجية[1].

18. **تعريف اجرائي:** ويقصد بها الباحث جميع الأخبار التي تناقلتها المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية والتي تتعلق بالقضايا السياسية الفلسطينية سواءً من شخصيات فلسطينية أو عربية أو دولية أو إسرائيلية، أو منظمات محلية أو دولية.

3. **المواقع الإلكترونية:**

19. **تعريف اصطلاحي:** هي مجموعة صفحات ويب مرتبطة مع بعضها البعض، ومخزنة على نفس الخادم، يمكن زيارة مواقع الويب عبر الإنترنت، وتختلف أهداف مواقع الويب[2].

20. **تعريف اجرائي:** ويقصد بها الباحث المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، التي تهتم بنشر الأخبار السياسية بشكل يومي ومستمر، معتمدة على طاقم من الصحفيين.

4. **التغطية الصحفية أو الاخبارية:**

21. **التعريف الاصطلاحي:** هي العملية الصحفية التي تتضمن مجموعة الخطوات التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالبحث عن بيانات ومعلومات، عن التفاصيل والتطورات، والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما، ثم يقيم هذه المعلومات ويحررها بأسلوب صحفي وشكل مناسب بالتغطية الإخبارية[3].

22. **التعريف الإجرائي:** هي العملية الصحفية ومجموع الخطوات التي يقوم بها القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، لدى تغطيته للأحداث السياسية الإخبارية الفلسطينية.

الثالث عشر: تقسيم الدراسة

تحتوي الدراسة على مقدمة، وثلاثة فصول، حيث يضم الفصل الأول: الإجراءات المنهجية وهي، الدراسات السابقة، الإحساس بالمشكلة، مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تساؤلات الدراسة، الإطار النظري للدراسة، مجتمعا الدراسة، عينة الدراسة وأدواتها.

---

(1) ويكبيديا، الاخبار السياسية (موسوعة الكترونية).

(2) ويكبيديا، تعريف المواقع الإلكترونية (موسوعة الكترونية).

(3) عبد المجيد، وعلم الدين: فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص50).

ويضم الفصل الثاني ثلاثة مباحث وهي: المبحث الأول: مصادر الأخبار، المبحث الثاني: المواقع الإلكترونية، المبحث الثالث: التغطية الصحفية، ويضم الفصل الثالث: نتائج الدراسة التحليلية والميدانية ويحتوي على مبحثين: المبحث الأول: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية والميدانية، المبحث الثاني: أهم النتائج والتوصيات.

الفصل الثاني

مصادر الأخبار والمواقع الإلكترونية والتغطية الصحفية

الفصل الثاني

مصادر الأخبار والمواقع الإلكترونية والتغطية الصحفية

يتناول الباحث هنا مصادر الأخبار السياسية من ناحية الماهية، والأنواع، وعلاقتها بالتغطية الصحفية، وأنواع التغطية الصحفية، وسماتها، والمواقع الإلكترونية ماهيتها، ونشأتها، وتطورها، وقد قسَّم الباحث الفصل إلى ثلاثة مباحث، هي:

المبحث الأول: مصادر الأخبار، ماهيتها، أقسامها، وأنواعها.

المبحث الثاني: المواقع الإلكترونية، النشأة، والتطور، وأنواعها، وسماتها.

المبحث الثالث: التغطية الصحفية وعلاقتها بالمصادر الصحفية.

المبحث الأول

مصادر الأخبار

يتضمن هذا المبحث مصادر المعلومات من ناحيتي المفهوم، والتقسيم، والمقصود بالمعلومات الإعلامية، وعلاقتها بالمسؤولية نحو المجتمع.

أولاً: ماهية المصادر:

1. مفهوم المصدر لغةً:

جاء في معجم المعاني أن المقصود بالمصادر "أي جهة أو شخص له صفة رسمية ويصدر عنه ما هو رسمي، وهو المصدر في اللغة: المعنى الموجود في الفعل والمجرد دون تحديد حدث زمانه: خرج خروجاً، حاكم محاكمة"[1].

وصدر الأمر – صدراً، وصدراً، وقع وتقرر، ويقال يصدر عن كذا، أي يستمد منه، وأصدر الأمر: أنقذه وأذاعه، والمصدر، ما يصدر عنه الشيء وهو عند علماء اللغة: صيغة اسمية تدل على الحدث فقط [2].

2. مفهوم مصادر المُعلومات اصطلاحاً:

يرى الكاتبان وستلي وماكلين أن المصادر أي (شخص، مؤسسة، حزب سياسي، مرشح) يسعى من خلال المؤسسة الإعلامية إيصال رسالة إلى الجمهور المستهدف[3].

وورد في النتاج الفكري المنشور في علم المكتبات والمعلومات تعريفات متعددة ومختلفة لمصطلح مصادر المعلومات من أبرزه التعريفات الآتية[4]:

- هي كل الوسائل والقنوات التي يمكن نقل المعلومات من حالها إلى المُستقبل.
- هي جميع المواد التي تشتمل على معلومات يمكن الإفادة منها لأي غرض من الأغراض.
- أية وثيقة تمد المستفيدين بالمعلومات المطلوبة سواء كانت في المكتبة، أو كجزء من خدمات المعلومات[1].

---

(1) قاموس المعاني، المصدر (موسوعة الكترونية على الإنترنت).

(2) المعجم الوسيط (ص – ص 534–535).

(3) مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان، مراقبة وسائل الإعلام (ص6).

(4) النوايسة، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات (ص29).

- والتعريفات الأكثر شمولاً هي مواد المعلومات المطبوعة كافة (كالكتب، والدوريات وتقارير البحوث، ووثائق المؤتمرات،... إلخ)، ومواد المعلومات غير المطبوعة (كالمواد السمعية، والمواد البصرية، والمواد السمعية والبصرية، والمصغرات الفيلمية، والأقراص المتراصة،... إلخ)، التي تقوم المكتبات ومراكز المعلومات بجمعها من مصادرها المختلفة، وتعمل على تنظيمها وترتيبها وحفظه بأحسن الطرق ليتم من خلالها تقديم معلومات معينة، أو خدمة معينة يحتاجها المستفيد[2].

ويعرف الدكتور عامر قنديلجي مصادر المعلومات: هي كافة الأوعية والمواد التي تحتوي على بيانات ومعلومات يمكن الاستفادة منها، لأي غرض من الأغراض التي يسعى إليها المستخدم والمستفيد فهي، أي مصادر المعلومات تزود المستفيد والمعارف المطلوبة، سواء كانت تلك المصادر في مكتبة، أو أرشيف صحفي وإعلامي، أو قاعدة بيانات في حاسوب[3].

ويرى (قنديلجي، وعليان، والسامرائي) بأن مصادر المعلومات أيضاً هي كافة المواد التي تحتوي على معلومات يمكن الإفادة منها لأي غرض من الأغراض(4).

ويرى الباحث أن مصادر الأخبار هي كل القنوات والوسائل التي تزود المحرر أو المندوب أو المراسل الصحفي بالمعلومات، والبيانات، والأرقام، المتعلقة بحدثٍ ما، والتي يتم نقلها إلى الجمهور لتحقيق أهدافٍ معينة، مثل هدف الإخبار، والتوعية، والتثقيف، والإرشاد الخ.

وينتقي المحرر أو المندوب أو المراسل الصحفي أي من المصادر التي يجد أنها تخدم الخبر، وتخدم أهداف الوسيلة الإعلامية، ويمكن أن تزود الجمهور بمعلومات جديدة حول الحدث، مع الإشارة إلى تباين أهمية الحصول على معلومات بين مصدر وآخر.

ولابد من الإشارة إلى أنَّ وسائل الإعلام لديها أكثر من مصدر من مصادر المعلومات، إذ إن هناك مصادر داخلية مثل المندوب أو المراسل الصحفي، أو أرشيف المؤسسة، أو مصادر خارجية مثل المؤسسات الحكومية، والأهلية، وشهود العيان، ووكالات الأنباء الرسمية، والعالمية، والإقليمية.

---

(1) النوايسة، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات (ص29).

(2) المرجع السابق، (ص 29).

(3) قندلجي، مصادر المعلومات الإعلامية، (ص27).

(4) المرجع السابق، (ص 24).

ثانياً: تقسيمات مصادر الأخبار:

إن أهم مؤشرات الالتزام المهني للصحفي هو اللجوء للمصادر الحقيقية للأخبار، مع الأخذ بعين الاعتبار القاعدة الصحفية الشائعة التي تقول "إن قول المصدر يحتاج دائماً إلى التأكيد من مصدر آخر"، فأقول أي مصدر ليست حقيقة يقتدى بها، لذا من المهم البحث عن مصدر ثانٍ لتعزيز معلومات المصدر الأول وتأكيدها ونفيها أو لتشكيل فيها أو الإضافة إليها[1]، ويمكن أن نميز في هذا الإطار بين أكثر من نوع من مصادر الأخبار على أسس طبيعية كل منها، وحجم الدور الذي تقوم به في إمداد الصحف، ووسائل الإعلام بالمواد الإخبارية[2].

التصنيف الأول: وفقاً للمستوى:

أ. **المستوى الأول: صناعة ونقل الأخبار:** بحيث يمكن التمييز بين المصادر صانعة الخبر، ويطلق عليها في الأدبيات الصحفية مصادر المخبر الصحفي، وبين المصادر الناقلة للخبر أي التي تقوم بنقل المعلومات الإخبارية من المصادر صانعة الخبر إلى الصحيفة، أو الوسيلة الإعلامية[3].

ب. **المستوى الثاني: المصادر الذاتية والمصادر الخارجية:** ويمكن تقسيم مصادر الأخبار بالنسبة لوسيلة الإعلام إلى نوعين، وهما[4]:

1. **المصادر الذاتية للوسيلة:** وتعني المخبري، والمراسلين، الذين يعملون لحساب الوسيلة فقط.
2. **المصادر الخارجية:** وتشمل المؤسسات الإخبارية مثل وكالات الأنباء والخدمات الخاصة، والصحف والمجلات، والإذاعات، والتلفزيونات، التي تستقي منها الوسيلة الأخبار، وهي لا تعمل لحساب الوسيلة.

---

(1) مصادر الأخبار بين نشر الحقيقة والمعلومة الموجهة (مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير على الإنترنت).

(2) نصر، وعبدالرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات – الخبر الصحفي (ص85).

(3) المرجع السابق (ص 85).

(4) القيسي، الأخبار في الصحيفة الالكترونية، (ص – ص 64–65).

التصنيف الثاني: وفقاً لسماتها:

ويسمى هذا التصنيف الرئيس أو التقسيم الكبير الذي يصنف المصادر إلى نوعين، وهي ما يمكن اعتباره سمات المصادر على النحو التالي[1]:

1. **المصادر الحية:** يقصد بها الأشخاص الذين يؤخذ منهم الأخبار (رؤساء، وزراء، ملوك، مندوبين، شخصيات عامة... إلخ)، المصادر الحية ثلاثة أنواع [2]:
   أ. **مصادر متعاونة:** وهي التي تتعاون مع المندوب الصحفي وتعطيه المعلومات والحقائق دون إخفاء شيء.
   ب. **مصادر متهربة:** وهي المصادر التي تتهرب بأي حجة وبأي شيء ولا تعطي الصحفي أي معلومات أو بيانات، وغالباً ما يكون هذا المسؤول فاقد الثقة في نفسه ومعلوماته كذلك.
   ت. **مصادر مترددة:** وهي التي تتردد في إعطاء المعلومات، وبسبب تخوفها من إعطاء المعلومات، نظراً لوجود شخص أعلى منه مرتبة يمكن أن يوقع عليه عقوبة.
2. **المصادر غير الحية (الميتة):** وهي عكس الحية، وتتمثل في الكتب والمجلات والإذاعة والتلفزيون والمطبوعات والنشرات، والوثائق والملصقات والإعلانات والخرائط[3].

التصنيف الثالث: وفقاً لآليات نقلها: تنقسم المصادر وفقاً لهذا التصنيف إلى صنفين هما:

1. **المصادر المباشرة للأخبار:** وهي التي تقوم فيها بنقل الأخبار مباشرة من المصادر الأولية ويكون ذلك عبر طريقتين: [4]
   أ. **النقل عن مسؤولين:** أي التصريحات التي يحصل عليها الصحفي من أحد الشخصيات بهدف الحصول على معلومات، أو أخبار منه مباشرة، ويتم ذلك من خلال، ثلاث طرق: الحديث التليفزيوني، والمؤتمر الصحفي، والحديث من خلال المقابلة المباشرة.
   ب. **النقل عن مواقع الأحداث:** ويقوم من خلالها الصحفي بالتغطية الميدانية من مكان الحدث، واستيعاب تفاصيله، ومقابلة شهود العيان، وكتابة تقريره لإعلام الجمهور

---

(1) الضبع، الخبر، ص–ص 198–199.

(2) المرجع السابق (ص 199)

(3) المرجع السابق نفسه (ص 199).

(4) عثمان، الخبر الصحفي ومصادره في العصر الحديث (ص 63).

بالحقائق المستقاة من أرض الواقع، وهي تستهدف عادة أحداثاً متوقعة وأخرى طارئة، يتم التوجه إليها عقب حدوثها، ويجري فيها توظيف الطريقة الأولى "عبر النقل عن المسؤولين من موقع الحدث".

2. **المصادر غير المباشرة للأخبار:** وهي المصادر الوسيطة، أي يتم الحصول عليها من غير مصادرها الأصلية التي تعتمد عليها دائماً ومن ذلك:

أ. **النقل عن أجهزة إعلامية أخرى سبقتها إلى الخبر:** وتشمل الصحف، وشبكات الإذاعة، والتلفزة والإنترنت[1].

ب. **المصادر التي توحي بالأخبار:** وهي التي يمكن من خلالها استنباط بعض المعلومات والأخبار، فتبدأ في تحريكها والبحث عن حقيقتها، وخلفياتها واستكمال تفاصيلها، ومن أمثلة ذلك، الأحاديث العابرة، والنشرات، المجلات المتخصصة، الإعلانات، رسائل القراء، الشائعات[2].

التصنيف الرابع: المصادر وفقاً لطبيعتها:

وتطلق عليها بعض الأدبيات الإعلامية المصادر الناقلة للخبر، وهي المصادر التي تقوم بنقل الأخبار من مكان وقوعها إلى مقر الوسيلة الإعلامية، وتسمى أحياناً مسالك الأخبار، وذلك للتفرقة بينها وبين مصادر أخبار المندوب الصحفي، وهذه المسالك تشمل إلى جانب المندوب المراسل، ووكالات الأنباء والصحف والإذاعات وغيرها، وهي تتعدد بتعدد وسائل الإعلام وتنقسم إلى نوعين[3]:

النوع الأول: المصادر الذاتية (الخاصة):

ويضم هذا النوع الصحفيين كافة الذين يعملون لحساب الوسيلة من مخبرين، ومندوبين، ومراسلين، داخل وخارج الدولة التي تصدر منها وسيلة الإعلام، فلكل وسيلة مصادرها الذاتية الخاصة من صحفيين يمثلون جهازها التحريري، ويتعاملون حسب تخصصاتهم مع القطاعات والاتجاهات[4] المختلفة داخل البلاد وخارجها، ورغم أهمية المصادر الداخلية (الذاتية أو الخاصة) للوسيلة الاعلامية؛ إلا أن وسائل إعلامية كثيرة في الدول العربية لا تعطي أهمية لهذا

---

(1) المرجع السابق، (ص63).

(2) المرجع السابق نفسه، (ص63)

(3) نصر وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات – الخبر الصحفي (ص90).

(4) مذكور، الصحافة الاخبارية، (ص57).

الجانب، ويكون جل اعتمادها حتى في الجانب المحلي على وكالات الأنباء، والنتيجة هنا انعدام السبق الصحفي، وتشابه الصفحات الأولى في الصحف المتعددة في الدول أو المنطقة الواحدة[1].

ويتمثل المصدر الإعلامي الذاتي في الملاحظة والتي يكون الإعلامي يقظاً لكل ما يحدث أمامه، إضافة إلى تجربته والتي تتمثل في الحياة الخاصة النابضة بالحركة وإجراء المقابلات، والاتصال، والتعرف إلى الآخرين[2].

وتنقسم المصادر الذاتية إلى نوعين من المصادر على النحو التالي:

1- المندوب الصحفي (المخبر الصحفي):

هو صحفي من هيئة تحرير الوسيلة الإعلامية، يعمل لحسابها داخل المدينة، أو الدولة التي تصدر منها، ويتولى وفقاً لتوجيها إدارة تحرير الوسيلة جمع الأخبار من جهة محددة بصفة دائمة أو مؤقتة وإعدادها للنشر ونقلها إلى الوسيلة[3].

كما يقصد به الشخص أو ممثلون لها في هذه الجهة أو القطاع لتغطية أخبارها ومد وسيلته بها، وغالباً ما يتخصص المندوب الصحفي في تغطية مجال معين من مجالات أنشطة الصحيفة سواء كان ذلك في مجال وزارات الحكومة، أو مصالحها أو الهيئات المختلفة[4].

فالمندوب الإخباري هو الشخص الذي تعتمد عليه الوسيلة الإعلامية في الحصول على الأخبار المحلية، حيث لا قيمة لخبر صحفي من دون مندوب يتمتع بكفاية وحس صحفي يقوم بنقله إلى القارئ أو المستمع أو المشاهد[5].

ويعد المندوب الصحفي أساس الخدمة الإعلامية الإخبارية، والمندوب الجيد هو الذي تكون لديه القدرة على تجميع الأخبار، وتقديمها إلى القارئ بطريقة مُيسرة[6].

---

(1) المرجع السابق نفسه (ص57).

(2) أبو عيشة، الدعاية والإعلام (ص31).

(3) نصر وعبدالرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات – الخبر الصحفي، (ص93).

(4) ربيع، فن الخبر الصحفي (ص107).

(5) الميري، الأخبار مصادرها ونشرها، (ص28).

(6) حجاب، مدخل إلى الصحافة، (ص 33).

فالمندوب الصحفي في الوسيلة الإعلامية هو أحد أعضاء قسم الأخبار، الذي يعتبر حجر الأساس في عمله للوسيلة الإعلامية، ولكي يحقق المندوب الصحفي نجاحاً في عمله لا بد له من صفات خاصة مكتسبة بجانب علاقاته الوثيقة بمصادر الأخبار، فكلما اتسعت علاقات المندوب الصحفي بمصادره وتوثقت، كلما كان ذلك دافعاً لمزيد من النجاح وراء النجاح، فالصحفي كما يراه البعض ليس إلا مجموعة مصادر ومن الصفات الطبيعية التي يجب توافرها في المندوب الصحفي[1].

1. الحب الصادق لمهنة الصحافة، باعتبارها مهنة البحث عن الحقيقة وتقديمها للجمهور دون تشويه أو تحريف.
2. الموهبة؛ فهي التي تجعله ينتقل إلى مقدمة الصفوف، وعن طريقها سيلتقط بحسه الصحفي الخيوط التي تبدو غير مهمة للآخرين، ولكنه يجلوها ويكشف عنها في ذكاء ولماحيَّة.
3. الذكاء الفطري اللماح، وقوة الملاحظة وحسن التصرف وسرعة البديهة، فالسرعة من أهم متطلبات الصحافة في هذا العصر التي تتنافس فيه وسائل الإعلام على تقديم خدمة جيدة للقارئ بالتزامن قدر الإمكان مع وقوع الحدث.
4. الإقدام وحب المغامرة وخوض التجارب، فالصحافة مهنة المتاعب، وأمامها تزول الأخطار.
5. حب الغير الذي يدفعه إلى مساعدة الآخرين وتخفيف آلامهم والوقوف إلى جانبهم ما داموا على حق، حتى لو كلفه ذلك فوق طاقته[2].

أما الصفات المكتسبة، فأهمها:

الدراسة والتسلح بالعلم: فالموهبة وحدها لا تفي، ولا بد من عصر التخصص الدقيق أن يكون الصحفي على دراية في المجال الذي تخصص فيه، بحيث تمكنه ثقافته العامة والمتخصصة من مناقشة مصادره في الأخبار بدلاً من أن يتحول إلى مجرد مستمع.. فالدراسة والثقافة والخبرة تجعل الصحفي صاحب رؤية للواقع، وتنمي لديه فرصة التميز في عمله[3].

---

(1) مذكور، الصحافة الإخبارية، (ص 95).

(2) مذكور، الصحافة الإخبارية، ص60.

(3) المرجع السابق (61).

ويصنف المندوب الصحفي إلى مندوب مبتدئ ومندوب خبير متخصص في تغطية نوعية معينة من الأخبار (مندوب علمي، أو سياسي، أو اقتصادي، أو برلماني... إلخ)[1].

ويرى الباحث أن المندوب الصحفي هو الشخص الذي تكلفه المؤسسة الإعلامية إلى مكان أو جهة معينة، مثلاً توفد صحفياً إلى منطقة ما داخل حدود الدولة، ويكون هو الشخص المكلف بمتابعة الأخبار في هذا المكان، أو قد توفده إلى قطاع ما، مثل أن يكون موفدها في المؤسسات المصرفية، لمراقبة أسعار التداول، وهكذا.

أما المراسل الصحفي: هو مندوب الصحيفة خارج الإقليم الذي تصدر فيه إذا كان في داخل البلد نفسه، ولكن خارج المدينة التي تصدر فيها الصحيفة يسمى مراسل الصحيفة المحلي أو الإقليمي، وإذا كان خارج البلد الذي تصدر فيه أطلق عليه المراسل الخارجي[2].

ويعتبر المراسل من أهم المصادر التي تحصل من خلالها وسائل الإعلام على الأنباء[3].

كما تحرص الصحف الكبرى على تعيين مراسلين لها في العواصم الدولية الكبرى، ليوافوها بكل ما يجري في هذه الدول من أحداث وتطورات[4]. كذلك فإن الصحف تحرص أيضاً على إرسال العديد من الصحفيين إلى أماكن الأحداث الهامة في العالم، ليعودوا إليها بتغطية سريعة وشاملة لهذه الأحداث[5].

فمن الضروري أن نشير إلى أن سعي وسائل الإعلام إلى إرسال مراسلين خارج الدولة جاء كمحاولة للخروج من النمطية التي تضبع بها وسائل الإعلام جراء اعتمادها على تلك الوكالات العالمية[6].

ثالثاً: أنواع المراسل الصحفي:

ا. **المراسل الداخلي:** وهو مندوب الوسيلة الإعلامية الدائم أو الثابت داخل الدولة، ولكنه خارج نفس المكان أو الموقع الذي تصدر فيه الصحيفة، أي أنه في مدينة أخرى[1].

---

(1) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، (ص52)

(2) المرجع السابق، (ص52).

(3) هيبة، الخبر الصحفي وتطبيقاته، (ص 82)

(4) ربيع، فن الخبر الصحفي، (ص 108)

(5) القيسي، الأخبار في الصحيفة الإلكترونية، (ص66)

(6) نصر وعبدالرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات – الخبر الصحفي، (ص 98)

2. المراسل الخارجي: وهو مندوب الوسيلة الاعلامية خارج الدولة التي تصدر فيها الصحيفة، حيث يراسل صحيفته من دولة أخرى في الخارج[2].

ويقوم المراسل الخارجي بمد صحيفته بالمواد الصحفية المنوعة التي تغطي الأحداث المهمة في المنطقة التي يقوم بتغطيتها إعلامياً، ويقوم المراسل بالاتفاق مع صحيفته بشراء بعض المواد العامة من مصادرها، مثل مذكرات بعض الشخصيات المؤثرة، أو استكتابها في موضوع محدد يهم قراء صحيفته[3]، **وينقسم إلى نوعين:**

أ. المراسل الدائم: (المقيم):

المراسل الدائم أو المقيم، هو محرر يمثل الصحيفة في إحدى العواصم أو المدن العالمية المهمة لمدة طويلة، وهو الذي يمد صحيفته بالأخبار المتعلقة بمنطقة أو عاصمة (غير المنطقة التي تصدر منها الصحيفة، ويقيم بها بشكل دائم أو لفترة طويلة من خلالها تكوين العديد من الصداقات والعلاقات مع الشخصيات المهمة وبالمسؤولين في هذه المنطقة أو البلد[4].

ويمكن إيجاز مزايا المراسل الدائم فيما يلي[5]:

1. قوة وسيلة الإعلام تقاس بعدد مراسليها الدائمين المنتشرين في العواصم العالمية المهمة التي تشهد أحداثاً مستمرة.
2. اكتساب الإحساس بالبلد الذي يعمل فيه، ويتعرف على مشكلاته بما يمكنه من الكتابة المتعمقة والدقيقة عن أحداثه وقضاياه.
3. قدرته على إقامة شبكة علاقات مع كبار المسؤولين والمصادر الصحفية المهمة، بما يمكنه من الانفراد لصحيفته ببعض الأخبار، وتحقيق السبق الصحفي.
4. قدرته على تغطية ما وراء الأخبار من ملابسات.
5. قدرته على إجراء الحوارات الحية مع كبار المسؤولين[6].

---

(1) شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية، (ص 97)

(2) المرجع السابق، (ص 97)

(3) مذكور، الصحافة الإخبارية، (ص 66)

(4) القيسي، الأخبار في الصحيفة الالكترونية، (ص 67).

(5) المرجع السابق، (ص 101).

(6) المرجع السابق نفسه (ص101).

أما عيوب المراسل الدائم، فتتمثل في[1]:

1. التكلفة المالية العالية التي يتطلبها الاحتفاظ بمراسلين دائمين لفترات طويلة في العواصم العالمية.
2. فقد الإحساس باهتمامات القارئ المحلي نتيجة البعد الطويل عن الوسيلة الإعلامية.
3. التغيب عن سياسة الوسيلة الإعلامية التي يعمل لحسابها.

ب. المراسل المتجول أو الموفد:

هو المراسل الذي تخصصه الصحيفة لتغطية منطقة جغرافية محددة، قد تشمل عدداً من الدول في الوقت نفسه، ويتخذ هذا المراسل لنفسه مقراً رئيسياً، وقد يكون هذا المقر في مكان يتوسط المنطقة الجغرافية التي يقوم بتغطية أنبائه[2].

ولقد لجأت الصحف ووسائل الإعلام إلى هذا النوع من المراسلين في محاولة لتخفيض نفقات الاحتفاظ بمراسل دائم في كل عاصمة من العواصم المتجاورة جغرافياً[3].

وتتميز المؤسسات الإعلامية عن بعضها البعض بعدد مراسليها، ومندوبيها، ومحرريها، ومصوريها، فكلما زاد عدد مراسلي الصحيفة أو محرريها المنتشرين في العواصم، كلما زاد من تميزها وتفوقها على غيرها من الصحف المنافسة، ويتوقف ذلك على مدى القدرات المالية للصحيفة، وعلى المؤسسة الإعلامية أن تحرص أن يكون لها مراسلاً مقيماً في كل منطقة في العالم، خاصة المناطق الساخنة، إن كانت تبحث عن التميز.

النوع الثاني: المصادر الخارجية (العامة):

تضم المصادر الخارجية للأخبار، كل الأشخاص والوسائل التي تستطيع من خلالها الصحيفة الحصول على أخبار ومعلومات وصور لا تستطيع مصادرها الذاتية الوصول إليها، فهي مصادر من خارج هيئة التحرير، الصحيفة تقوم بجمع الأخبار ونقلها إلى الصحيفة بمقابل أو بدون مقابل[4]،مثل وكالات الأنباء، الاتفاقيات الخاصة، والإذاعات المحلية والأجنبية،

---

(1) المرجع السابق نفسه (ص 102).

(2) هيبة، الخبر الصحفي وتطبيقاته، (ص84).

(3) نصر وعبد الكريم، التحرير الصحفي في عصر المعلومات – الخبر الصحفي، (ص 102)

(4) المرجع السابق (104).

والنشرات والوثائق [1]، وأخبار هذه المصادر تأخذها الوسائل الإعلامية، إما عن طريق عقد اتفاقيات معها، كالاتفاقيات مع وكالات الأنباء، أو لأن هذه المصادر تنتشر تغطيتها الإعلامية على مستوى جماهيري، يتيح لوسائل الإعلام الأخذ عنها وإعادة نشرها بطريقة تتفق مع إمكانيات الوسيلة[2].

ولا تقتصر مهمة هذه المصادر على تزويد الوسيلة الإعلامية بالأخبار الخارجية كما يتبادر إلى الأذهان، وإنما تشمل إمدادها بالأخبار الداخلية التي تقع في الدولة التي تصدر فيها الصحيفة، مثل: وكالات الأنباء الوطنية، وتشمل هذه المصادر وفقاً لأهميتها[3]:

- وكالات الأنباء بجميع أنواعها.
- الخدمات الصحفية الخاصة.
- شبكة المعلومات والشبكات الإخبارية والمواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت.
- الصحف والمجلات الوطنية والأجنبية.
- محطات الإذاعة والتلفزيون الوطنية والأجنبية.

ويذكر الباحث بحكم خبرته العلمية والعملية أن المؤسسات الإعلامية لا يمكن لها أن تعتمد على نوعٍ واحد من المصادر، فلا يمكن أن تعتمد على المصادر الذاتية، وتتخلى عن المصادر الخارجية، إذ لابد أن تعتمد الداخلية والخارجية، خاصة أن المصادر الذاتية لا يمكن أن تجلب جميع المعلومات اللازمة لتغطية الأخبار.

من أهم المصادر الخارجية:

ا. **وكالات الأنباء:** ويقصد بها الوكيل أو الممثل للصحف وغيرها من وسائل الإعلام، التي تشترك معظمها فيها، وهي تمتلك إمكانيات فنية تسمح لها بجمع الأخبار ونقلها، لأن كل وسيلة إعلامية بمفردها على حدة قد لا تستطيع أن تقوم بهذا العمل الباهظ التكاليف، وتقوم الوكالة

(1) عامر، الخبر الصحفي الإلكتروني (ص 62).

(2) مدكور، الصحافة الإخبارية (ص 69).

(3) نصر وعبدالرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات – الخبر الصحفي، ص(104)

بتغطية الأخبار ثم بيعها للصحف وغيرها من المؤسسات الإعلامية وغير الإعلامية أحياناً مقابل اشتراكات محددة[1].

كما وتعرف على أنها مؤسسات تقدم خدمة إخبارية، وتعنى بتجميع الأخبار وتغطية الأحداث بالصورة والكلمة والصوت، وتقوم بتوفير خدماتها الإخبارية، إلى مختلف الوسائل الإعلامية وذلك بموجب اتفاق أو عقد، يتم بموجبه دفع نظير مالي، أو خدماتي من الوسيلة لصالح الوكالة[2].

وتعد وكالات الأنباء المصدر الأساسي لكل الوسائل الإعلامية إذ تغطي حوالي 75% من المادة الإعلامية المنشورة بالصحف[3]، مما يثبت أن "وكالات الأنباء هي المصدر الرئيسي للصحافة[4]، وتعد وكالات الأنباء، من الصناعات المغذية لوسائل الإعلام، إذ ليس لها اتصال مباشر مع الجمهور، وإنما عملها يقوم على تزويد وسائل الإعلام بالخدمات الإخبارية، وهي تسعى بذلك إلى تحقيق الربح أو تحقيق أهداف سياسية وأيديولوجية[5]، وتمثل وكالات الأنباء مصدراً مهماً رئيسياً ضمن مسار العملية الإعلامية، وقد تبوأت مركز الصدارة في التعامل مع الأحداث، ومتابعتها وتغطية مجرياتها للجمهور، عبر شبكاتها ومراسليها في مختلف البلدان، والمناطق الساخنة في العالم، واستحوذت هذه الوكالات وخاصة الكبيرة منها ذات الصفقة العالمية حيزاً واسعاً ومؤثراً في هذا الميدان، وبالتالي هيمنتها على مجرى تدفق الأخبار[6].

ويتوجب على وسائل الإعلام، التي تنقل عنها، الانتباه من أن تكون تغطيتها للأخبار، متأثرة باتجاهات الوكالات، وبالرغم من وجود عدد كبير من وكالات الأنباء في العالم، فإن هناك عدداً قليلاً منها، يكاد يسيطر على نسبة كبيرة من تداول الأخبار في العالم، وتعد وكالات الأخبار الغربية الأربع، المدر الرئيس، لتدفق الأخبار في العالم، وقد وصفت هذه الوكالات بمثابة حارس البوابة العالمية للأخبار، أو مؤسسات جدول أعمال العالم[7]، لذا من الضروري

---

(1) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص54).

(2) أدهم، الخبر الصحفي، (ص 159).

(3) الدليمي، التحرير الصحفي، (ص75)

(4) مدكور، الصحافة الإخبارية، (ص71).

(5) نصر، مقدمة في الاتصال الجماهيري، (ص80).

(6) مصطفى، وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر، (ص18).

(7) فيبني، الإعلام الدولي، (ص243).

الانتباه إلى أن بعض هذه الوكالات، تخفي وراء الأخبار التي تبثها، أهداف سياسية؛ تخدم الدول الراعية لهذه الوكالات[1].

وتنقسم وكالات الأنباء إلى أربع مجموعات:

أ. **وكالات عالمية:** وهي تجمع وتعالج وتخزن الأخبار من العالم كله وإلى العالم، وساعد ظهورها على تطور الصحافة مما جعل ظاهرة الاتصال تأخذ بعداً جديداً فمن ناحية المكان صار العالم أكثر قرباً، ومن ناحية الزمان أصحبت المعلومات أكثر حداثة من ذي قبل[2] وتقدم هذه الوكالات خدمات معقدة ومتنوعة منها الخدمات العامة التي تغطي كامل الأحداث الكبيرة والشؤون المتعددة إلى الخدمات المتخصصة المختلفة (المالية – الرياضية – العلمية – الطبية)[3]، كذلك فهي تعد أهم المنابع الخبرية من حيث جمع الأخبار ونشرها فور ورودها[4]، والواقع أن إنشاء وكالات أنباء عالمية أمر معقد يتصل بالسياسة والنفوذ الدولي والقدرة الاقتصادية، والانتشار اللغوي، والدولة التي تستطيع ذلك لا بد أن تكون لديها سوقاً داخلياً مهماً، بالإضافة إلى نفوذ سياسي واقتصادي ضخم، علاوة على وضع حضاري يجعلها تتبوأ مكانة دولية رفيعة، لذلك ليس غريباً أن تكون الوكالات العالمية أربعاً اثنتان منها أمريكيتان وهما الاسوشيتدبرس، واليونايتد برس انترناشونال، وواحدة بريطانية رويترز، ووكالة الأنباء الفرنسية (هافاس)[5]، والتي تعرف باسم (AFP)، (أ.ف.ب).

هي وكالة الأنباء الفرنسية، ومعظمها تتلقى إعانات من جانب الاتحادات أو الحكومات بصورة أو بأخرى[6]، وكانت تتدرج وكالة (تاس السوفيتية) ضمن الوكالات العالمية ولكن بعد انهيار الاتحاد السوفيتي عام 1991م تراجعت ولم يعد لها مكان كما السابق، كما يمكن تجاوزاً

---

(1) هدبرو، الاتصال والتغيير الاجتماعي في الدول النامية، (ص80).
(2) البياتي، الإعلام الدولي والعربي، (ص193)
(3) البير، الصحافة، (ص31)
(4) وتوت، أهمية وكالات الأنباء كمصدر للمعلومات، (ص324).
(5) إمام، وكالات الأنباء، (36–37).
(6) المرجع السابق (36–37).

اعتبار وكالة الانباء الصينية شينخوا ضمن الوكالات الدولية، باعتبار أن خدماتها توزع على صحف ووسائل إعلام تخاطب أكثر من مليار نسمة[1].

ويغطي نشاط هذه الوكالات جميع أنحاء العالم وتسيطر مجتمعة على نحو 80% من تدفق الأخبار في العالم[2]، ونلاحظ أن وكالات الأنباء الدولية، تؤدي دوراً مهماً في الحياة الاجتماعية والسياسية في دول العالم الثالث بصفة خاصة، والعالم بصفة عامة، كما يبرز دورها في عملية نقل الأخبار، وأحياناً كثيرة في تشويه الحقائق بأسلوبها الخاص والسلبي ضد بعض القضايا، ولا سيما الاسلامية منها، وهذا يرجع إلى التأثيرات الأيديولوجية التي تقوم عليها هذه الوكالات[3].

ب. **وكالات إقليمية:** وهي وكالات وطنية تحولت إلى مراكز لتبادل الأخبار بين عدة دول وتقع في منطقة واحدة أو بين دول متجاورة[4].

ت. **وكالات وطنية أو محلية:** وهي الوكالات التي أنشأتها الدول – خاصة دول شرق أوروبيا ودول العالم الثالث – بعد الحصول على الاستقلال للتحكم في تدفق الأنباء الخارجية من وإلى الدولة[5]، وتقوم هذه الوكالات بجمع المعلومات من البلد الذي تعمل فيه، ثم تعالجها وترسلها إلى الخارج، أما الأخبار التي تصلها من الخارج فتنشرها في بلدها، وبصرف النظر عن كونها تملك مكاتب للمراسلين في دول أخرى فهي بجوهرها وكالات وطنية[6].

ويتجسد دور هذه الوكالات في تأمين صحافة البلد بمجموعة من الأخبار التي تحتاجها حيث تقوم بتغطية الأحداث المحلية والخارجية التي تهم الجمهور المحلي، والتي لا تتمتع بأهمية تبرر تغطيتها من قبل وكالات الأنباء العامية[7]، يتمثل الهدف الأساسي من وراء إنشاء هذه

(1) نصر وعبدالرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات – الخبر الصحفي ص133.
(2) المرجع السابق (ص133).
(3) شفيق، وكالات الأنباء والانترنت، (ص22).
(4) مصطفى، وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر، (ص65).
(5) نصر وعبدالرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات – الخبر الصحفي (ص 133).
)(6) مصطفى، وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر، (ص 5).
)(7) الدليمي، الخبر في وسائل الإعلام، (ص 76)

الوكالات ضمان سيطرة الحكومات على تداول المعلومات غير المجتمع، وتقريباً فإن لدى كل دولة وكالة أنباء خاصة بها[1].

من أمثلتها: وكالة الأنباء الفلسطينية – (وفا)، وكالة الأنباء الأردنية – (بترا)، وكالة الأنباء اليمنية – (سبأ)، وكالة الأنباء السعودية – (واس)، وكالة الأنباء القطرية – (قنا) وكالة الأنباء الجزائرية – (واج)، وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، وكالة الأنباء العربية السعودية للأنباء – (سانا)، وكالة الأنباء الإمارات – (وام)، وكالة السودان للأنباء (سونا).

ث. **وكالات أنباء خاصة:** وهي الوكالات المملوكة لشركات أو أشخاص كما كان الحال في وكالة رويترز قبل بيع أسهمها، وتحولها إلى ملكية اتحاد صحف العاصمة، ووكالة هافات قبل الحرب العالمية الثانية، وتستهدف هذه الوكالات تحقيق ربح مادي بشكل أساسي[2].

تصنيف المؤتمر العالمي لوكالات الأنباء:

هناك تصنيف آخر لوكالات الأنباء، حدده المؤتمر العالمي لوكالات الأنباء الذي عقد في موسكو في العام 2004، وبمشاركة 124 وكالة أنباء، وذلك على النحو الآتي[3]:

1. **وكالات الأنباء: وتنقسم الوكالات إلى عدة أنواع وهي:**

أ. **الوكالات الوطنية:** وتمثل المصدر الإخباري الرسمي في تغطية الأخبار، وتمثل رمزاً للسيادة الوطنية وتشرف عليها الحكومة.

ب. **الوكالات متعددة الجنسيات:** وهي التي تعمل في الإطار الإقليمي، منها ما هو في إطار قاري مثل (وكالة الأنباء الإفريقية التي أنشأت عام 1983م من الدول الإفريقية، ومنها هو نوعي مثل وكالة الأنباء الإسلامية (إينا)، وجاء هذا النوع للتغلب على ضعف الإمكانات لبعض الدول ومواجهة سيطرة الوكالات العالمية[4].

ت. **الوكالات شبه العالمية:** وهي وكالات تأتي في مرتبة تالية للوكالات العالمية، من حيث الانتشار والمهنية، وتتبع دولاً قوية اقتصادياً وسياسياً، ومنها وكالة الأنباء الألمانية

)(1) نصر وعبدالرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات – الخبر الصحفي (ص 134)

)(2) المرجع السابق (ص 134).

)(3) مصطفى، وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر، (ص 65 – 70).

(4)) مصطفى، وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر، (ص 70).

(كيودو اليابانية) وشينخوا الصينية، وإيرنا الايرانية، ويمكن إضافة وكالة أنباء الأناضول التركية، لهم.

ث. **الوكالات العالمية:** وتقاس بضخامة حجمها وانتشارها الواسع وعدد العاملين فيها، وكثرة مكاتبها، وسيطرتها على التدفق الاخباري، وقوتها الاقتصادية وقوة دولها سياسياً، وهي تنحصر في خمس وكالات: وكالة يونايتد برس الأمريكية، وكالة اسوشيتيد برس الأمريكية، وكالة رويترز وكالة الأنباء الفرنسية.

ج. **الوكالات المتخصصة:** وهي تقدم خدمات إخبارية متخصصة في مجال معين، كالشؤون الاقتصادية أو الرياضية[1].

2. قسم الاستماع: محطات الإذاعة والتلفزيون المحلية والأجنبية:

ويتم فيه التقاط الأخبار والمواد التي تذيعها محطات الإذاعة المختلفة أولاً بأول وترجمتها إلى لغة البلد الذي تصدر بها الصحيفة وذلك من خلال مجموعة من المحررين، مهمتهم متابعة الأخبار وإرسالها إلى قسم الأخبار الخارجية، أو أقسام أخرى حسب طبيعة المادة التي تم رصدها لتنشرها كما هي، أو للاستفادة بها في عملية التغطية التفسيرية لبعض الأخبار[2].

وتزداد أهمية الاعتماد على الإذاعات حينما تقع بعض الظروف الطارئة في دولة ما، كالانقلابات العسكرية، أو الحرب، أو الكوارث الطبيعية، حيث تُغلق هذه الدولة أمام استقبال الصحفيين، فتصبح إذاعتها ربما المصدر الوحيد لأخبارها في تلك الظروف الطارئة[3].

ويختلف عدد المحررين الصحفيين من قسم استماع إلى آخر طبقاً لحجم الخدمة الإعلامية التي تحتاجها المؤسسة الإعلامية، ويجدر الإشارة إلى أن دقة العمل في هذا القسم ويقظة محرريه في الصحيفة عن إرسال مندوبين ومراسلين، بأعداد كبيرة لها إلى الدول المختلفة[4].

---

(1)) المرجع السابق، (ص 70).

(2)) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، (ص 55)

)(3) المرجع السابق، (ص55).

)(4) خليفة، علم التحرير الصحفي وتطبيقاته العلمية في وسائل الاتصال الجماهيري، (ص164).

ولأهمية هذه المصادر، يوجد في كثير من الصحف قسمٌ للاستماع أو الالتقاط ويتكون من مجموعة من الكبائن التي تضم أجهزة استقبال إذاعية وأجهزة تسجيل دقيقة جداً تقوم عن طريقها الصحف ووسائل الإعلام باستقبال، وتسجيل ما تذيعه المحطات[1].

وقد تجلى ذلك بوضوح خلال الحرب الأمريكية على حكومة طالبان في أفغانستان حيث منعت طالبان جميع الصحفيين من دخول أفغانستان وسمحت لمراسل قناة الجزيرة القطرية بتغطية الحرب، وكان من نتيجة ذلك ان اعتمدت كل الصحف والمحطات الإذاعية والتليفزيونية في العالم على ما تبثه قناة الجزيرة من أنباء[2].

ويعتبر قسم الاستماع من أكثر الأقسام أهمية، نظراً لتزويده المؤسسات الإعلامية المختلفة سواء المقروءة، أو المرئية، أو المسموعة، بحجم كبير من المعلومات، لذلك باتت كثير من المؤسسات الإعلامية تخصص صحفيين مهمتهم الاستماع إلى ما يبث عبر الفضائيات والإذاعات، وحديثاً أقسام متابعة لما يتم بثه ونشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

3. **الصحف والمجلات:** في بعض الأحيان تصبح الصحف مصدراً مهماً للأخبار، تنقل عنها الجرائد أو غيرها من وسائل الإعلام أو تتابعها أو تستكملها أو تصححها إن كانت غير دقيقة. وحدد الدكتور أبو زيد مستويين للاستفادة من الصحف والمجلات كمصادر للأخبار وهما:

أ. **المستوى الأول:** ويتمثل في نقل الأخبار والتصريحات المهمة ونسبتها إلى الصحيفة التي انفردت بها.

ب. **المستوى الثاني:** ويتمثل في متابعة أو استكمال الخبر الذي انفردت به إحدى الصحف لتقديم معلوما يغلب على محتواها النقل عن الصحف المطبوعة ت جديدة تضاف إلى الخبر الأول[3]، فقد تقوم صحيفة ما، بعمل تحقيق حول قضية من القضايا أو جانب من الجوانب، وتبدع في إبرازه، وهنا تقوم الصحف الأخرى بنقل هذا الخبر عنها[4].

ت. شبكة المعلومات والمواقع الإخبارية على الإنترنت:

---

(1) أبو زيد، الصحافة المتخصصة. (ص28).

(2) الحتو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها، (ص195).

(3) عبدالمجيد، وعلم الدين: فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، 55

(4) الشمسي، صناعة الخبر الصحفي، ص96

أصبحت شبكة الإنترنت بفضل انتشارها الواسع من ناحية، وغزارة المعلومات التي تحويها من ناحية أخرى، أحد أهم مصادر الأخبار للصحافة ووسائل الإعلام، وقد واكبت المدارس الأكاديمية صعود شبكة الإنترنت كمصدر للأخبار والمعلومات الصحفية بنحت مصطلح (التحرير بمساعدة الكمبيوتر)، ثم مصطلح (التحرير بمساعدة الإنترنت)[1].

وخُصِصت له مساقات دراسية في الكليات الجامعية المتخصصة في الصحافة، ويشير هذا المصطلح إلى استعمال الإنترنت للحصول على مصادر، ووثائق، ومعلومات حول ملايين الموضوعات[2]، وتعد شبكة الإنترنت إحدى أفضل الطرق لتداول المعلومات في العالم، كما أنها تعد من أسرع الوسائل لتبادل المعلومات، حيث أنها ترتبط بين الملايين من شبكات الكمبيوتر المنتشرة في أنحاء العالم، وقد حقق ذلك ما يسمى اليوم بمجتمع المعلومات[3].

ولربما فاقت سرعة نشر الأخبار عبر الإنترنت وسائل الإعلام الأخرى، لاسيما أن خدمات الإنترنت أصبحت رخيصة ومتوفرة ومتطورة أيضاً[4]، وأتاح هذا الكم من المعلومات مصادر متعددة، وعلى الصحفي التأكد من دقة الأخبار والاطلاع عليها من مصادر متعددة، والمقارنة بينها وانتقاء ما هو دقيق[5]، فأتاح الإعلام الجديد حرية واسعة في الانتقاء والمقارنة من خلال الاطلاع السريع على العديد من المصادر المختلفة الرؤى والخلفيات واستخلاص النتيجة التي يراها أقرب إلى الحقيقة دون أن يظل أسيراً لرؤية أحادية[6].

وأصبحت شبكة الإنترنت بما تتمتع به من مزايا وما تقدمه من خدمات معلوماتية متباينة مصدراً رئيسياً لوسائل الإعلام– الآن – خلال التغطية الإخبارية، حيث تتيح الاتصال بقواعد البيانات، وبنوك المعلومات للحصول على المواد المرجعية التي تسهم في استكمال الموضوعات وتعميق التغطية[7]، كما يمكن الاستفادة من المدونات الشخصية والمواقع والمنتديات للحصول على المعلومات والأخبار[8].

---

(1) نصر وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات – الخبر الصحفي، (ص 114).
(2) المرجع السابق، (ص114).
(3) ياسين، المعلوماتية وحضارة العولمة، (ص12).
(4) الدليمي، الخبر في وسائل الإعلام، (ص 55).
(5) هليارد، الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة، (ص 268).
(6) المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، (ص146)
(7) غالي، صناعة الصحافة في العالم تحديات الراهن وسيناريوهات المستقبل، (ص91).
(8) الدليمي، الخبر في وسائل الإعلام، (ص 56).

وبقدر ما تشكل الإنترنت من أهمية كبيرة كمصدر للمعلومات والأخبار، إلا أنه يؤخذ عليها عدم المصداقية الكاملة؛ لغياب ما يسمى "بالمصفاة" أو "مصداقية المعلومات"، وهو ما جعل بإمكان أي شخص كان أن ينشر وبمنتهى السهولة ما شاء من المعلومات، مقدماً إياها تحت أي جنس من أجناس الخطاب وبالصفة التي يشاؤها، فالمعلومات على الانترنت يمكن أن تضلل، ولا يمكن التأكد من دقتها ولا معرفة مصدرها، كما أن مصدرها يمكن أن يزيف المعلومات، أو يستخدم الادعاءات الملفقة، كما تختلط بها الحقائق بالإعلانات والدعاية[1].

ث. **المؤتمرات الصحفية:** بدأ المؤتمر الصحفي في الولايات المتحدة الأمريكية عندما سمح الرئيس فرانكلين روزفلت، للصحفيين بتوجيه أسئلة مكتوبة إليه يقوم بالرد عليها، وتعرف المؤتمرات الصحفية على أنها المؤتمرات التي يعقدها المسؤولون، وصناع القرار والتي يُدعى إليها عدد من الصحفيين حيث يقوم المسؤولون بالإعلان عن خطة معينة أو شرح سياسة معينة[2]، ويعد المؤتمر الصحفي شكلاً من أشكال الحديث الصحفي، وهو عبارة عن حديث تدلي به إحدى الشخصيات المهمة في حضور عدد من الصحفيين، وذلك لشرح سياسة معينة أو مناقشة قضية تهم الرأي العام المحلي أو الدولي أو الإدلاء بأخبار تمس حدثاً من الأحداث المهمة[3].

وتعد المؤتمرات الصحفية من أبرز الوسائل التي يستخدمها المسؤولون للوصول للرأي العام؛ بهدف شرح أو تفسير أو توجيه الجمهور إلى سياسة معينة، أو موقف محدد أو قضية مؤثرة [4]، ومما يؤخذ على المؤتمرات الصحفية من حيث كونها مصدراً للأخبار[5]:

أ. إن ما تدلي به الشخصيات متاح للجميع ولصالح جميع الإعلاميين.

ب. إن المتحكم في مسار الحديث هو المسؤول، وليس رجل الإعلام.

ت. يستطيع المسؤول أن يتوجه بالحديث إلى من يشاء، ويغفل الإجابة عن ما يريد من أسئلة، فيتجاهلها تماماً بأسلوب أو بآخر.

ث. لا يحقق السبق ولا التمييز النسبي بين مندوب إعلامي وآخر.

---

(1) أمين، الصحافة الإلكترونية، (ص86)

(2) الشمسي، صناعة الخبر الصحفي، (ص97)

(3) أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، (ص83).

(4) الدلو، فن الحديث الصحفي وتطبيقاته العلمية، (ص63).

(5) عثمان، الخبر الصحفي ومصادره في العصر الحديث، (ص 30-31).

ج. النشرات والوثائق:

وهي الأوراق أو الأشرطة المسجلة أو المصورة التي تكشف عن وقائع جديدة متعلقة بواقعة معروفة أو مجهولة، ومثل هذه الوثائق تعد سبقاً صحفياً مهماً لمن يحصل عليها؛ لأنها وإن كانت من المصادر العامة التي تخص وسيلة إعلامية بعينها، إلا أن قيمتها تظل مرهونة لمن يكشف عنها ويتواصل إليها فقط[1].

ح. المصاحفون:

المُصاحف شخص يعمل بعض الوقت للصحيفة مقابل أجر، وهو ليس عضواً في جهازها التحريري[2]، ويسمى هؤلاء بالكتاب المصاحفين، ويكثر تعامل هؤلاء مع الصفحات المتخصصة (العلمية، الدينية، الأدبية، الرياضية)، حيث يغذون الصحافة؛ وبالتالي جمهورها؛ بآرائهم وأفكارهم ومقترحاتهم التي تثري مجالات الحياة المختلفة، ومثل هذه الكتابات لا تأخذ الطابع السريع بل التعمق والتدقيق والتمحيص لأناس يجمعون بين الأمانة وبين المعرفة المتخصصة. ورغم التخصص لمثل هذه الكتابات وتعمقها، إلا أنها قد تأخذ طريقها للنشر في الصفحة الأولى نظراً لأهميتها وأهمية كاتبها وشهرته أو مركزه المهم[3].

ثانياً: المصادر الأولية:

وهي تلك المصادر التي تتعلق بالحدث أو من كشف النقاب عن معلوماته، فالمصاب في حادث سير والشرطي الذي حقق في الحادث، والطبيب الذي عالج المصاب وأفراد أسرته هذا الشخص الذين عبروا عن مشاعرهم تجاه الحادث كلها مصادر صانعة للخبر[4]، ويستخدم الصحفيون المصادر الأولية في تغطيتهم للأخبار، وقد يكون المصدر الأولي مقابلة مع شخص تعامل مباشرة مع الحدث أو الموضوع، أو وثيقة أصلية تتعلق بذات الموضوع، كما أن الصحفي كشاهد عيان يعتبر مصدراً أولياً[5]، ويطلق عليها أيضاً مصادر أخبار المندوب الصحفي، وتضم كبار الشخصيات الرسمية، والشعبية، والمحلية، والأجنبية، ونجوم الحياة الاجتماعية، بالإضافة إلى الوزارات والمؤسسات والهيئات العامة والخاصة والبيانات والنشرات والخطب

---

(1) شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية، (ص114).

(2) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، (ص55).

(3) مدكور، الصحافة الإخبارية، (ص ص 88–89).

(4) نصر وعبدالرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات – الخبر الصحفي، (ص ص 258–259).

(5) قريعي، ضمير الصحافة، (ص38)

والمؤتمرات، واللجان الرسمية والشعبية والمهرجانات السياسية للأحزاب، والحفلات العامة والخاصة، والمناسبات القومية، والدينية[1]. كما برز كثيراً دورٌ للمتحدثين الرسميين في المؤسسات المختلفة، ففي الوقت الذي تقلص فيه دور وكالات الأنباء الرسمية الحكومية، تم الاستعاضة عنها بما يسمى بالناطق الحكومي الرسمي الذي يعكس وجهة نظر السلطة أو الحكومة حصرياً في موضوعات محددة؛ ليعبر عن موقف سياسي معين[2].

ولم يقف الأمر عند الحكومات فقط، بل أصبح لكل وزارة أو مؤسسة كبيرة ناطقاً إعلامياً باسمها يعبر عن وجهة نظرها، ويعممها على وسائل الإعلام المختلفة، كما تم الاستعاضة عن وكالات الأنباء الحكومية بمكاتب للعلاقات العامة الصحفية، التي تقدم إيجازاً يومياً أو دورياً من مختلف المراكز الحكومية والوزارات، ما يفرض حيزاً واسعاً للمواقف والخطاب الرسمي في التغطية اليومية لوسائل الإعلام كافة[3].

وهناك اختلاف وجدل بشأن نشاط مكاتب الإعلام والعلاقات كمصدر للأخبار، ومدى مصداقية الأخبار التي تزود وسائل الإعلام بها ويُتهم رجال الإعلام العاملين بالعلاقات العامة في الوزارات والمؤسسات؛ بأنهم يسعون إلى بث الدعاية لصالحهم، واقتناص مساحات مجانية في وسائل الإعلام وشغلها بأخبار تافهة أو مختلفة، بينما لو اتصل بهم أحد رجال الإعلام للاستفسار عن بعض الأحداث أو طلب بعض المعلومات نجدهم ما بين مراوغ، أو كدعائي يعمد إلى إعطاء معلومات غير صحيحة، أو على الأقل غير مكتملة، أو التصريح بها بعد فوات الأوان[4].

أنواع المصادر الأولية:

تنقسم المصادر الأولية إلى نوعين وهما[5]:

أ. **المصادر الرسمية:** وتمثل أصحاب الوظائف والمهام والمناصب في المؤسسات والدوائر الحكومية، وأيضاً المنظمات المختلفة، وهم بحكم مناصبهم لهم علاقة أو صلة بالمعلومات في مجال نشاطهم وعملهم.

---

(1) أبو زيد، فن الخبر الصحفي، (ص101)

(2) ياسين، الإعلام حرية في انهيار، (ص17)

(3) سليمان، الإعلام، السلطة، المال: مثلث النفوذ وخطاب الصورة، (ص54)

(4) عثمان، الخبر الصحفي ومصادره في العصر الحديث، (ص ص 113-114).

(5) عثمان، المرجع السابق، (ص 87).

ب. **المصادر غير الرسمية:** وتمثل الجهات الشعبية والمجتمعية الأخرى في المجتمع، إلى جانب الأفراد والجماعات والهيئات، كمصادر صانعة للخبر، تبرز الطبيعة وما تحمله من ظاهرة متوقعة، وغير متوقعة تؤثر في حياة الإنسان، كمصدر من أهم المصادر، التي تصنع الأخبار في العالم المعاصر، فالزلازل والبراكين والأعاصير والطقس السيء، كلها ظواهر طبيعية تصنع الأخبار، وفي حالات قد يكون الصحفي نفسه صانع خبر وفي الوقت نفسه ناقله.

وهناك مصادر أخرى للأخبار تختلف وتتنوع حسب طبيعة كل وسيلة إعلامية وتخصصها ولونها السياسي وسياستها التحريرية، مثل: أصدقاء، وزملاء، ومعاوني الشخصيات البارزة في المجتمع، والحفلات والمهرجانات، واللجان الرسمية والشعبية والمجلات المتخصصة، والإعلانات، ورسائل القراء، وحتى الشائعات تشكل إلهاماً للأخبار المثيرة[1].

إذن، المصادر الأولية هي عبارة عن مصادر تشمل كل من له علاقة بالحدث سواء المواطن العادي أو رجل الحكومة، أو حتى من شاهد الحدث أو من لديه معلومات وإن كانت بسيطة تدور حول الحادث غير أنها تعد صانعة للخبر، فتشمل الصحفي نفسه كشاهد عيان.

ثانياً: المصادر المجهلة:

لا شك أن ذكر مصادر الأخبار بشكل دقيق في الصحافة أمراً يكسب أي وسيلة إعلامية مصداقية وبناء ثقة أكثر مع الجمهور، وعموماً ينظر إليها بحسب مواثيق الشرف الإعلامي، والسياسات التحريرية التي تلزم بها تلك الوسائل على أنها قاعدة يجب أن يقوم عليها العمل الصحفي انسجاماً مع مبادئ المهنة وأخلاقياتها ولعل مقولة "ما يميز الخبر الصحفي عن الإشاعة هو المصدر تعطي صورة واضحة عن أهمية ذكر المصادر في الأخبار وعدم تجهيلها[2]، وهي أخبار غير موثقة لقيطة النسب، وتلجأ إليها صحف الإثارة لكي لا تقع تحت طائلة القانون[3]، كما وتعرف على أنها المصادر التي يتعمد الصحفي أو الصحيفة عدم ذكر

---

(1) الدليمي، الخبر في وسائل الإعلام، (ص56).

(2) الحداد، استخدام الأخبار المجهولة المصدر في الصحف العراقية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية، (ص1)

(3) زلطة، الخبر ومصادره، (ص26)

اسمها سواء بطلب منها أو بدون طلب، وتجهليها أو حجبها عن المتلقي القارئ[1]، ويؤدي الاعتماد على المصادر المجهلة إلى انتشار الأخبار الكاذبة والمحرفة، حيث إن نسبة أي خبر إلى مصدره يحمله المسؤولية ويلزمه توخي الصدق والموضوعية[2].

ويشمل مفهوم المصادر المجهلة على أنه كل خبر خال من اسم مصدر صريح سواء كان فرداً أو مؤسسة، كما أن نقل أيه معلومة أو حقائق من دون إرجاعها إلى مصدر صريح الاسم، وتندرج تحت هذا التعريف إشارات من قبيل "مصدر مطلع" أو "متحدث رسمي" أو "مصدر موثوق"، أو "مصدر رفض الكشف عن هويته"، أو عبارات تقوم على البناء للمجهول للفعل مثل "ذكر أو علم أن فإن هذه التعابير تقع في خانة المعلومات المجهلة المصدر[3].

وهناك أنماط مختلفة من المصادر المجهلة، ومعظم الصحفيين لديهم القدرة على التمييز بين المصدر الذي يطلب عدم ذكر اسمه ليحمي نفسه من أية تصرفات انتقامية قد تصدر عن الشخص الذي يفضحه الخبر المنشور، والمصدر الذي يطلب الطلب نفسه ليتجنب أن تكون له أيه صلة ببيان رسمي يقيده شخصياً، أو ينتج عنه احتمال أن يتعرض لبعض النقد من منافس سياسي[4] وتنتشر بعض الصحف هذا النوع من الأخبار المجهلة لعدة أسباب أهمها[5].

1. إثارة القراء.
2. استحالة الإفصاح عن أسماء بعض الشخصيات التي تدور حولها المادة الخبرية.
3. تفادي الوقوع تحت طائلة القانون.
4. التنويع في أساليب وفنون التحرير الصحفي الإخباري من وجهة نظر الصحيفة.
5. عدم ثقة الصحفيين من مصادر أخبارهم.
6. ضيق هامش الحرية الممنوح للصحفيين.

وقد توصي المؤسسات الإعلامية صحفيها باعتماد آلية تصنيفات محددة، في حال إسناد معلوماتهم المستقاة من مصادر خفية، ومنها:

---

(1) السامرائي، الخطاب الصحفي وتجهيل مصادر الأخبار، (ص56)

(2) عثمان، الخبر الصحفي ومصادره في العصر الحديث، (ص122)

(3) الحداد، استخدام الأخبار المجهولة المصدر في الصحف العراقية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية، (ص25).

(4) سترنز، المراسل الصحفي ومصادر الأخبار، (ص137)

(5) زلطة، الخبر ومصادره، (ص28)

1. **مصدر مخول أو مختص:** وهو أفضل المصادر الخفية، ومنها وزير الدفاع الذي يكون مخولاً ومختصاً في شؤون الدفاع، وهو ليس كذلك في شؤون المالية مثلاً[1].
2. **مصدر رسمي:** هو الشخص الذي يمتلك المعلومات ضمن نطاق وظيفته وبصفته الرسمية، ولكنه محصور في مجال وظيفته أيضاً، على الرغم من كونه غير مخول – إلى حد ما – بالإفصاح عن معلوماته للصحفيين.
3. **مصادر محددة أو معينة:** ومنها مصادر دبلوماسية، مصادر المؤتمر، مصادر استخبارية وغيرها[2].

ثالثا: علاقة الصحفي بمصادر الأخبار:

يحتفظ الصحفيون بعلاقات وطيدة مع مصادر الأخبار، وذلك لضمان قيامهم بإمدادهم بالأخبار المهمة، وكلما توثقت علاقة المخبر الصحفي بمصادره، كلما أصبح مميزاً فيما ينقله من أخبار عن هذه المصادر وقد لا يصل إليها غيره من المخبرين[3]، وعلى الصحفي أن يأتي بالأخبار من أي مكان وفي أي وقت، ولا يمكننا اشتراط وقت وزمان معين للحصول على المعلومة بشكل فوري، فالصحفي الجيد يستطيع أن يصل إلى معلومة في أي وقت ممكن من مصادره[4].

وأثبتت الدراسات الإعلامية أن التعدد والتنوع في المصادر الإخبارية التي تستقصي منها الوسيلة الإعلامية أخبارها ومعلوماتها يمثل تعدداً وتنوعاً في الأخبار التي يبثها، وعلى هذا الأساس أصبح نجاح الخدمة الإخبارية يقاس بمدى ما تملكه من مصادر إخبارية[5]، وشهدت وسائل الإعلام في ظل الثورة التكنولوجية زيادة في حدة المعايير التي يكون أساسها انتقاء الأخبار لكثرة المواد الإخبارية المتدفقة من المصادر العامة، مما أدى إلى زيادة حدة المنافسة بين المنتجات الإعلامية، وتفضيل كل وسيلة إعلامية مصادرها الإخبارية الخاصة، لأنها تمكنها من منافسة الوسائل الإعلامية الأخرى، وتحقيق السبق الصحفي[6]، وأحياناً تكون هناك علاقة

---

(1) حمودي، الإعلام العراقي حرية التعبير والوصول إلى المعلومة، ص34.

(2) المرجع السابق (34).

(3) نصر وعبدالرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات – الخبر الصحفي، (ص89)

(4) الدليمي، فن التحرير الإعلامي المعاصر، (ص64)

(5) شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية، (ص69)

(6) الجميلي والعاني، صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية، (ص164).

حميمة بين الصحفي وبعض المصادر المهمة، مما يؤدي إلى تحيز الصحفي أحياناً لصالح المصدر الذي يقيم معه علاقات قوية[1].

ومع ذلك فإن علاقة المخبر الصحفي بمصادره يجب أن تحدها حدود المصلحة المشتركة وأن تكون أقرب إلى العلاقة التجارية التبادلية التي يقوم فيها المصدر صانع الخبر بإمداد الصحفي بالمعلومات، والأخبار في مقابل ما يجنيه من وراء نشر الأخبار من منافع كالشهرة، وإبراز إنجازاته، ولا يجب أن تقوم العلاقة بين الطرفين على أساس سيطرة أي منهما على الآخر، خاصة سيطرة المصدر على الصحفي، ومن الضروري أن يدرك المخبر الصحفي أنه مندوب الوسيلة الإعلامية لدى المصدر، وليس مندوباً للمصدر لدى وسيلة الإعلام[2].

رابعاً: أشكال العلاقة بين الصحفي ومصادره:

تأخذ العلاقة بين الصحفي ومصادر المعلومات ثلاثة أشكال من العلاقات وهي[3]:

1. تقوم العلاقة الأولى على بقاء الصحفي مستقلاً عن المصادر: وتعرف هذه العلاقة بعلاقة الخصومة أ العداء.
2. تقوم العلاقة الثنائية على أساس التعاون بين الصحفي وبين المصدر: وتهدف لتحقيق مصالحهما المشتركة، وتعرف هذه العلاقة بعلاقة التكافل.
3. تقوم العلاقة على السيطرة: كأن يسيطر المصدر على الصحفي وأن يسيطر الصحفي على المصدر، وتعرف هذه العلاقة بعلاقة التحكم أو السيطرة.

وأشارت أغلب الدراسات إلى إمكانية استغناء القائم بالاتصال عن جمهوره على المدى القصير وصعوبة استغنائه عن مصادره، وأن محاولة الصحفي الاستقلال عن مصادره عملية شاقة[4].

ويرى الباحث أن المصادر الإعلامية والأولية تشكل العامل الأساسي في تغطية الأحداث الجارية، والوسيلة الإعلامية التي تمتلك مصادراً، تكون أقوى في متابعة الأحداث بتفاصيلها، وتنعكس على طريقة التغطية الصحفية وفنون التحرير الصحفي كافة.

---

(1) مكاوي، أخلاقيات العمل الإعلامي: دراسة مقارنة، (ص200)

(2) نصر وعبدالرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات – الخبر الصحفي، (ص90)

(3) نصر، قوانين وأخلاقيات العمل الصحفي، (ص198)

(4) مكاوي، والسيد، الاتصال ونظريات المعاصرة، (ص182).

كما، **ويرى الباحث** مما تقدم في المبحث الأول من الفصل الثاني أن هناك علاقة كبيرة بين المصادر الإخبارية والتغطية الصحفية، إذ تؤثر طبيعة المصادر وآلياتها على التغطية بشكلٍ واضح، وهو فرض علمي بحاجة إلى تأكيد أو نفي، وهو ما يتضح لاحقاً في الدراسة الميدانية والتحليلية، التي تبحث في هذا الإطار.

المبحث الثاني
المواقع الإلكترونية الإخبارية

أولاً: نشأة وتطور الإعلام الالكتروني

شهدت وسائل الإعلام تطوراً كبيراً في ظل ثورة التطور العلمي، فبعد العام 1455 الذي تم اختراع الطابعة فيه على يد العالم الألماني "جوتنبرج"، لعبت وسائل الإعلام المطبوعة دوراً واسعاً في الانتشار، وفي ظل دخول العالم عصر الصناعات الكهربائية والإلكترونية واصلت وسائل الإعلام تطورها بشكل سريع في ظل ميلاد الإعلام الرقمي، وظهور ارهاصات على أشكال جديدة من وسائل الإعلام[1].

وبدأت فكرة الإنترنت أصلاً كفكرة حكومية للاستخدام العسكري فقط، وامتدت فيما بعد إلى قطاع التعليم والأبحاث ثم التجارة، حتى أصبحت في متناول أي فرد في العالم[2]، وسادت وسائل الإعلام الإلكترونية الحديثة الساحة، حيث اندمج التقدم الهائل في تكنولوجيا الحاسب الآلي (الكمبيوتر)، خاصة فيما يتعلق بالأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية الاتصالية التي أفرزت شبكة الإنترنت؛ لتصبح وسيطاً إعلامياً يحوي بداخله جميع وسائط الاتصال الأخرى، وانعكس أثره على جميع وسائل الإعلام وعلى طبيعة العلاقات التي تربط بين الصحفي معد الرسالة الإعلامية والجمهور المتلقي[3].

ومع تسعينيات القرن الماضي فرضت شبكة الإنترنت نفسها على الساحة الإعلامية، وأدت دوراً رئيسياً في إبراز القضايا المجتمعية والأحداث، ونقل المعلومات والأخبار والحقائق لجميع أفراد المجتمع دون استثناء، وأشبع رغباتهم في الحصول على المعلومات والمعرفة، ومكنهم من التفاعل الفوري، وتكوين رأي مباشر حيال ما يجري حولهم من أحداث، إذا ما توفر له جهاز حاسوب مرتبط بالشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت".

ويعرف الإنترنت بأنه الشبكة العالمية من الروابط بين الحواسيب تسمح للناس بالاتصال والتواصل بعضهم مع بعض واكتساب المعلومات من الشبكة الممتدة إلى جميع أرجاء الأرض

---

(1) أبو معال، أثر وسائل الإعلام على الطفل، ص26.

(2) عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، ص176

(3) علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، ص149

والتواصل مع بعضهم بوسائل بصرية وصوتية ونصية مكتوبة، وبصورة تتجاوز حدود الزمان والمكان وقيود المسافات والكلفة، وتتحدى في الوقت نفسه سيطرة الرقابة الحكومية[1].

واستطاع الإنترنت أن يدمج بين الوسائل جميعاً محققاً الحصول على المعلومات والأخبار والترفيه، وأصبح يعرف بمجتمع المعلومات وبمجتمع الاتصال، ويجمع في خدمته وسائل الاتصال الأخرى من صحف ومجلات وإذاعات وقنوات تلفزيونية وغيرها الكثير، لدرجة أنها أطاحت بالعديد من المفاهيم والنظريات الاتصالية التي ظلت قائمة لعدة لقرون، وولدت مفاهيم ونظريات جديدة تشرح عملية الاتصال الجديدة، ولم تكن وسائل الإعلام الجماهيرية التقليدية بمنأى عن هذه الثورة[2].

ويعد الإعلام الإلكتروني وما فيه من مواقع إلكترونية سواء كانت مواقع صحفية أو مواقع تواصل اجتماعي أو غيرها وسيلة حديثة مهمة من وسائل الاتصال الفعالة، تميزت بخصائصها وسماتها وأنواعها الجديدة.

وفيما يلي عدداً من المفاهيم المهمة لبعض هذه الأنواع، وهي:

1. **الإعلام الجديد: أو الإعلام الرقمي:** هي مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر واستهلاك المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت. كما تتيح وسائط الإعلام الجديد إمكانيات هائلة للتواصل والاتصال الاجتماعي كما هو الحال في خدمات الهاتف المحمول والشبكات الاجتماعية على الإنترنت[3].

كما يمكن تعريفه: بأنه جملة من تطبيقات النشر الإلكتروني والاتصال الرقمي باستخدام وسائل الاتصال والإعلام المختلفة فضلاً عن تطبيقاته اللاسلكية والاتصال عبر الأقمار الاصطناعية في سياق التزاوج بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، إذ يتم من خلالها تشغيل الصوت والفيديو وإجراء الاتصال الهاتفي وإرسال البريد الإلكتروني[4].

2. **الصحافة الإلكترونية:** وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط تنشر فيها الأخبار والمقالات والفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت"، بشكل دوري وبرقم مسلسل،

---

(1) أبو شقرا، دليل استعمال خدمات الانترنت لغير المتخصصين، ص9

(2) نصر، الانترنت والإعلام: الصحافة الإلكترونية، ص13

(3) أبو حطب، مقال بعنوان "الإعلام الجديد محاولة للتعريف وفهم التأثير

(4) عبد الحميد، المدونات: الإعلام البديل، ص12

باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الكمبيوتر، سواء كان لها أصل مطبوع، أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة [1].

3. **الموقع الإلكتروني:** يعد أحد أشكال الإعلام الالكتروني، ذات عنوان ثابت على شبكة الاتصال المعلوماتية، تكون متاحة لمستخدمي شبكة الانترنت بالمجان، أو مقابل اشتراك، فهي تقدم الأخبار، وتعرض معلومات عن الأحداث الجارية في العالم، معتمدة على شبكة من المراسلين، أو من خلال الاشتراك في وكالات الأنباء الدولية، فهي تهدف إلى نشر الأخبار، وتحليلها على صفحات الموقع، وبشكل دوري، بالإضافة إلى تقديم موضوعات أخرى، (اقتصادية، علمية، سياسية، صحية، رياضية، اجتماعية، فنية.. إلخ)، بإشراف من ذوي الاختصاص: الصحفي، الشبكي، ومصممي الوسائط المتعددة)[2].
4. **الويب:** نظام من خدمات الكمبيوتر يدعم الوثائق المكتوبة بلغة النص الفائق، ويقوم بالربط بين الوثائق بعضها البعض سواء كانت وثائق نصية أو جرافيك أو صوتية أو ملفات فيديو، مخزنة في أجهزة كمبيوتر في جميع أنحاء العالم يتم تسليمها عبر الإنترنت بشكل صفحة أو صفحات يطلق عليها صفحة الويب والذي قد يحوي نصاً أو ملفات أخرى[3].

ويرى الباحث أن الإعلام الإلكتروني هو عبارة عن منظومة متكاملة تعتمد بشكل أساسي على شبكة الإنترنت، يتم من خلاله بث الأخبار مقروءة ومسموعة ومرئية، مع إمكانية الاحتفاظ بها، ويمكن لأي فرد أن يصل للأخبار بسهولة وفي أي وقت، وبدون شبكة الإنترنت يتوقف حال الاعلام الإلكتروني على الجميع.

ثانياً: المواقع الالكترونية النشأة والتطور

دفع ظهور الصحافة الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت الأجواء لانطلاق شكل جديد من الصحافة أطلق عليه "المواقع الإلكترونية الإخبارية" التي لم تخرج عن كونها صحيفة متكاملة

(1) أمين، الصحافة الإلكترونية، ص93

(2) الأطرش، معالجة المواقع الإخبارية والإلكترونية العربية، ص63.

(3) نصر، الإنترنت والإعلام– الصحافة الإلكترونية، ص28.

من حيث مضامينها وتخضع لذات المحددات الإلكترونية تبويباً، وكذلك في طريقة عرضها للموضوعات الإعلامية، وأسلوب تحريرها في بيئة الفضاء التفاعلي[1].

أنواع المواقع الاعلامية الالكترونية:

صنف الباحثون المواقع الإلكترونية إلى عدة أنواع وفقاً للمحتوى والشكل والاختصاص ويمكن حصرها على النحو التالي:

1. مواقع الصحف الورقية تتضمن نسخاً إلكترونية: وتنقسم مواقع الصحف الورقية التي تتضمن نسخاً إلكترونية إلى نوعين رئيسيين هما[2]:
   أ. **الصحف الإلكترونية الكاملة:** هي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية (الصحيفة الأم)، ويتميز هذا النوع بتقديم الخدمات الإعلامية والصحيفة نفسها التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار، وتقارير، وأحداث، وصور، وتقدم خدمات إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها مثل خدمات البث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب كلها، وخدمات الربط بالمواقع الأخرى، وخدمات الربط الفوري وأيضاً تقدم خدمات الوسائط المتعددة المصورة والنصية والصوتية وغيرها.
   ب. **النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية:** ويقصد بها مواقع الصحف الورقية على الإنترنت والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل: خدمة تقديم الإعلانات لها والربط بالمواقع الأخرى، وخدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية.
2. **مواقع المؤسسات الإعلامية:** وهي مواقع إلكترونية تابعة لمؤسسات إعلامية، مثل (مواقع وكالات الأنباء، والتلفزيون والراديو)، وتعد المواقع امتداد لها وتحتوي على معظم ما ينشر في تلك المؤسسات، كالترويج للمؤسسة الإعلامية التي تتكامل معها ودعم دورها الإعلامي سواء كان دوراً فضائياً أو إذاعياً[3].
3. **المواقع الإلكترونية الإخبارية:** هي أحد أشكال الإعلام الإلكتروني، وهي مواقع إلكترونية بحتة لا أساس ورقي لها، تنشر الأخبار والمعلومات والتقارير والتحقيقات والأحاديث الصحفية والفنون الصحفية كافة، وتتميز بالتحديث المستمر على مدار

(1) الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ص2014

(2) بخيت، الانترنت وسيلة اتصال جديدة الجوانب الإعلامية والصحفية والتعليمية والقانونية، ص76.

(3) تربان، الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، ص76

الساعة، ويعمل بها طاقم صحفي، من محررين ومراسلين، ويمكن رؤيتها من أي مكان في العالم مجاناً، وقد تكون مواقع مستقلة أو حزبية أو رسمية. وتعد المواقع الإلكترونية الإخبارية هي محور الدراسة من بين المواقع الإلكترونية.

سمات وخصائص المواقع الإلكترونية:

لقد شكل ظهور الإنترنت وانتشاره بشكل واسع بين المؤسسات والأفراد، دوراً في قدرة المواقع الإلكترونية على الوصول للأماكن المغلقة، وتميزت عن غيرها من وسائل الإعلام، إلى جانب أنها أصبحت منبراً لوسائل الإعلام المسموعة والمرئية لتسهيل عملية وصول الجمهور لهذه الوسائل خاصة مع اعتماد الجمهور على الإنترنت من خلال الهاتف المحمول في تصفح وسائل الإعلام بحسب العديد من الدراسات الحديثة. وتتميز هذه المواقع بالعديد من السمات والخصائص أهمها:

1. **الفورية:** أي السرعة في نقل الأخبار وإمكانية تعديلها وتحديثها لمواكبة الأحداث[1].
2. **التفاعلية:** أصبح بإمكان الجمهور التجول بين صفحات الموقع وما تحويه من موضوعات وعناوين، بما يلبي حاجاته، بالإضافة إلى إمكانية الحصول على التغذية الراجعة من المستخدم، ويظهر جلياً في الحصول الفوري على نشر الآراء من خلال استطلاعات الرأي التي تجريها المواقع[2].
3. **تعدد الوسائط:** أتاحت المواقع الإلكترونية استخدام العديد من الوسائل التفاعلية التي تعمل على جذب انتباه الجمهور، مثل استخدام النص، والصوت والصورة والألوان والجرافيكس، واللقطات المتحركة، في آن واحد، سواء في مجال الأخبار أو المجالات الأخرى كالتعليم والصحة وغيرها[3].
4. **اختراق الحدود:** تتميز المواقع الإلكترونية بأنها تخترق الحدود والقارات والدول دون رقابة أو موانع أو رسوم وبشكل فوري وبتكاليف رخيصة[4].
5. **اللاجماهيرية:** أي أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه لفرد واحد، أو مجموعة من الأفراد، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وتعني درجة التحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى المستفيد[1].

---

(1) علم الدين، مقدمة في الصحافة الإلكترونية، ص76.

(2) عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، ص144

(3) السيد، الانترنت وسيلة اتصال جديدة، ص179

(4) علم الدين، مقدمة في الصحافة الإلكترونية، ص181

6. **قلة التكاليف:** يتميز إنشاء موقع إلكتروني بأنه قليل التكلفة المالية مقارنة مع أي من الوسائل الإعلامية الأخرى، كالصحيفة أو الإذاعة أو التلفزيون، وأزالت قيود المساحة التي كانت تكبل الصحف الورقية حتى لا ترتفع التكاليف[2].
7. **الشخصنة:** أي أن المستخدم يستطيع أن يحدد لنفسه الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع، بتصفح مواد معينة وحجب أخرى، ويقوم بذلك في أي وقت يشاء، أي أن المستخدم يتلقى ويشاهد ويستمع لما يتوافق مع اختياراته الشخصية وليس ما يقوم الموقع ببثه[3].
8. **النصوص الفائقة:** وتتمثل في البرامج التي تعتمد على عرض المعلومات بطريقة تنظيمية ومرتبة ومسلسلة في شكل نصي هرمي، وتعتمد على الكلمة المكتوبة التي يؤدي النقر عليها إلى الانتقال إلى مواقع معلوماتية فرعية عن طريق الربط التشعبي لمواقع أخرى للاستفادة من معلوماتها[4].
9. **التمكن:** تتيح للمستخدم عدة خيارات من بسط نفوذه على المادة المقدمة وعملية الاتصال ككل، من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود مع المحتوى الصحفي، والخدمات المتعددة[5].
10. **التغطية الصحفية الشاملة والمتعمقة:** يتوفر على شبكة الإنترنت العديد من المصادر الصحفية التي تتناول ذات الموضوعات بطرق متنوعة، مما يسمح بالتعرف على أبعادها المتعددة، والتي تحيل الصحفي إلى مصادر وإحصاءات ووثائق تعمق معرفته ومعلوماته حول الموضوع الذي يكتبه[6].
11. **إمكانية البحث عن المعلومات:** تتيح إمكانية البحث في المواقع الإلكترونية للمستخدم إمكانية البحث عن الأخبار والمعلومات التي يريدها مباشرة، وتغنيه عن عبء تقليب الصفحات واهدار الوقت[7].

---

(1) الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، ص79

(2) الدليمي، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، ص34

(3) سليمان، الصحافة الإلكترونية، ص19

(4) محمد، تصميم مواقع الصحف الإلكترونية، ص34

(5) شفيق، الإعلام التفاعلي، ص108

(6) السيد، الإنترنت وسيلة اتصال جديدة، ص180.

(7) عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، ص146.

12. **التغطية الفورية (المباشرة):** أتاح استخدام الوسائط المتعددة في المواقع الإلكترونية الإخبارية، إمكانية البث الحي والمباشر، حيث تتمتع بنظام يسمح للمستخدم سماع وعرض الصوت ومشاهدة الفيديو على الويب مثل المؤتمرات الصحفية والأحداث الرياضية والفنية وغيرها[1].
13. **معرفة عدد الزوار:** يتمكن القائم على الموقع الإلكتروني من معرفة عدد الزوار الذين يتصفحون موقعه بشكل دقيق جداً، والمدة التي مكثوها في تصفح الموقع، وأهم المواد التي حازت على إعجاب الجمهور[2].
14. **سهولة الاستخدام:** تتميز المواقع الإلكترونية بسهولة استخدامها والتعامل معها التي تدفع باتجاه تصاعد استخدام المواقع، وما أن يضغط المتصفح على عنوان يتحول تلقائياً الموضوع على شاشة الحاسوب، ويبدأ القارئ بتصفح المادة بشكل سهل وواضح، ويبدأ المتصفح بالتجول في الموقع بكل سهولة ويسر، مستفيداً من تقنيات النص الفائق والوسائط المتعددة[3].
15. **الأرشيف الإلكتروني:** توفر المواقع الإلكترونية أرشيف إلكتروني يمكن المستخدم العودة إليه متى شاء بشكل سهل وسلس دون جهد ووقت، وذلك من خلال البحث في محرك الموقع، وما أن يضغط على كلمة في مكان البحث تظهر النتائج التي يريدها سريعاً[4].
16. **مواقع التواصل الاجتماعي:** تستخدم المواقع الإلكترونية مواقع التواصل الاجتماعي كـ: (فيسبوك ويوتيوب والبودكاست وتويتر وغيرها)، في نشر محتواها، في ظل الإقبال الكبير من قبل الجمهور على وسائل التواصل الاجتماعي للتزود بالأخبار والمعلومات، وهو ما يحقق التفاعلية بشكل أكبر.

نشأة وتطور المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية

بعد ظهور الإنترنت وانتشارها بشكل سريع في العالم وأصبح لا غنى عنها لجميع المؤسسات بما فيها الإعلامية والأفراد بفضل الثورة المعلوماتية الهائلة في العالم، حيث قدم نوعاً جديداً من المعلومات التي تمت معالجتها، كما ضمن سرعة وصولها للمستفيد بشكل دائم في

(1) السيد، الانترنت وسيلة اتصال جديدة، ص179.
(2) سليمان، الصحافة الإلكترونية، ص19
(3) شفيق، الإعلام الالكتروني، ص108.
(4) شفيق، المرجع السابق، ص108.

غضون دقائق، وقد أدى ذلك إلى تناقل المعرفة بين الأفراد والمجتمعات والدول والاستفادة منها[1].

لقد ساهمت شبكة الإنترنت في تقديم العديد من الخدمات في شتى المجالات، واستفادت الصحافة منها بشكل كبير جداً، وأدت إلى ظهور الصحافة الإلكترونية في التسعينيات من القرن الماضي، وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون مِلْكاً للجميع، وأكثر انتشاراً وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور والقراء وبأقل التكاليف، وبذلك تكون الصحافة الإلكترونية قد فتحت آفاقاً عديدة، وأصبحت أسهل وأقرب لمتناول الفرد [2].

ويشير بعض المؤرخين والباحثين إلى أن الصحافة الإلكترونية شهدت ازدهاراً وتطوراً كبيراً بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر في الولايات المتحدة الأمريكية، الذي استفاق العالم فيه على حدث مهول في أقوى دولة في العالم، حيث استطاعت الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية الإلكترونية أن تتفوق على بعض الصحف والفضائيات التقليدية، وتنقل الأحداث بالكلمة والصوت والصورة[3].

وسعت الصحف العربية للاستفادة من شبكة الإنترنت في نشر نسخ إلكترونية من إصداراتها المطبوعة، وذلك بعد أن أدركت أهمية الإنترنت وضرورة تواجدها على الشبكة منذ انطلاق خدمات الإنترنت على مستوى العالم عام 1990م، إلا أن الخدمات الصحفية العربية على الإنترنت تأخرت حتى أواخر التسعينيات[4]، باستثناء صحيفة الشرق الأوسط التي صدرت في العام 1995، وتلتها صحيفة النهار اللبنانية 1996، وبعدها تعددت المواقع التي تحمل أسماء صحف عربية.

وفي فلسطين كان الأمر مغايراً حيث تقدمت على عدد من الدول العربية، حيث عرفت الصحافة الإلكترونية مبكراً، وحصلت السلطة الفلسطينية في الثاني والعشرين من آذار مارس عام 2000م على الموافقة الحكومية الأمريكية بمنحها كوداً خاصاً على شبكة المعلومات

---

(1) محمد، المواقع الإلكترونية ودورها في نشر الغلو الديني وطرق مواجهتها، ص18.

(2) سليمان، الصحافة الإلكترونية، ص54.

(3) شفيق الاعلام الالكتروني، ص49.

(4) تربان، الإعلام الإلكتروني الفلسطيني، ص59.

العالمية (ps) على عناوينها وفتح المجال أمام العديد من الهيئات والمؤسسات المختلفة والأفراد من الاشتراك[1].

ومن أبرز المؤسسات الإعلامية السباقة في هذا المجال هي "مؤسسة الأيام للمطبوعات والنشر" في مدينة رام الله، والتي تصدر عنها جريدة الأيام اليومية التي بدأ وجودها على الإنترنت منذ شهر تشرين الأول عام 1995م وتسجيلها الرسمي باسمها الحالي في 8 حزيران 1996م، لدى شركة "Net Work Solution"، وقد ظهرت صحيفة القدس على شبكة الإنترنت عام 1997م، وصحيفة الحياة الجديدة، وصحيفة البلاد في حزيران 1996م، تبعتها صحف أخرى منها: الرسالة، الاستقلال، الكرامة، المنار، ثم تطور الأمر ليشمل محطات الإذاعة والتلفزيون وغيرها، من أشكال الخدمات الإعلامية، وكان موقع شبكة أمين الإعلامية الذي انطلق في شهر آذار عام 1996م هو أول موقع إلكتروني إخباري فلسطيني، وأصبح لمعظم الصحف الفلسطينية مواقع على شبكة الانترنت، يغلب على محتواها النقل عن الصحف المطبوعة [2].

في حين يعود سبب تقدم فلسطين عن الدول العربية الشقيقة في الصحافة الإلكترونية توفر الخدمة المتطورة التي تقدمها شركات إسرائيلية كبرى متخصصة في هذا المجال، ومحاولة الفلسطينيين مواكبة إسرائيل في استخدامها الشبكة لاعتقادهم بالدور الذي يمكن أن تلعبه الصحافة على الإنترنت في الصراع الإعلامي[3].

ومع بداية انتفاضة الأقصى في سبتمبر 2000م، اشتدت ذروة الإعلام الإلكتروني الفلسطيني، من خلال ظهور العديد من المواقع الإلكترونية الإخبارية، التي لعبت دوراً في خدمة القضية الفلسطينية، وفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي المستمرة، وأصبح تداول الأخبار ليس حكراً على أحد، ووفرت هذه المواقع سهولة وصول الجمهور للخبر أو الحدث خلال دقائق معدودة بعد حدوثه[4].

وساهمت هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، رغم نقص الخبرات والظروف السياسية والاجتماعية التي يمر بها الشعب الفلسطيني جراء الاحتلال الإسرائيلي، فقد استطاعت

---

(1) تربان، الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، ص118

(2) الدلو، الصحافة الإلكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة، ص6

(3) أبو معلا، معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للأزمات الداخلية، ص81

(4) البريم، معالجة المواقع الالكترونية الفلسطينية للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، ص44

أن تجد لها مكاناً على شبكة الإنترنت، بعد تأكد القائمين على هذه المواقع من أهميتها في مجال الإعلام وما يمكن أن تلعبه من دور في سبيل التعريف بالقضية الفلسطينية وفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي وإظهار معاناة الشعب الفلسطيني المحتل[1]. حيث تشهد الساحة الاعلامية الفلسطينية ظهور مواقع جديدة بشكل مستمر حتى أصبح من الصعب حصرها نظراً لأن العديد من الجهات تنشئ مواقع دون تسجيلها رسمياً لدى الجهات المختصة[2]. ومن أبرز هذه المواقع لا الحصر، موقع دنيا الوطن، موقع وكالة سوا، موقع وكالة فلسطين اليوم، موقع وكالة معاً، موقع وكالة وفا، موقع وكالة صفا، موقع فلسطين الآن، موقع قدس نت، موقع وكالة سما، موقع وطن، موقع النجاح الإخباري... إلخ.

مميزات وخصائص المواقع الاخبارية الفلسطينية:

نظراً لحساسية الواقع الفلسطيني واستمرار الاحتلال الإسرائيلي وسخونة الأحداث بين الفلسطينيين والإسرائيليين ميدانياً وسياسياً، فقد تميزت المواقع الفلسطينية بالعديد من المميزات والسمات على النحو التالي[3]:

1. فضح ممارسات وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.
2. الدفاع عن القضية الفلسطينية وشرح معاناة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.
3. التعريف بتاريخ فلسطين وحضارتها والتوعية بأبعادها التاريخية والسياسية والثقافية.
4. مواكبة أحدث التقنيات في تكنولوجيا الاتصال.
5. إظهار خطورة الوجود الإسرائيلي في قلب الوطن العربي.
6. التواصل مع العالم الخارجي لحشد الدعم للقضية الفلسطينية في مواجهة الغطرسة الإسرائيلية.
7. صناعة الأحداث.
8. الوصول إلى أكبر جمهور واسع حول العالم.
9. فضح المخططات الإسرائيلية بحق القدس والقضية الفلسطينية.
10. ابراز دور المقاومة الفلسطينية والدفاع عنها.
11. استخدام المواقع الإخبارية في نشر الإعلانات للجمهور.

---

(1) أبو وردة، أثر المواقع الالكترونية الاخبارية على التوجه والانتماء السياسي، ص ص 83-84.

(2) خلوف، استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الالكترونية لمتابعة الأحداث الجارية والاشباعات المتحققة، ص6.

(3) البريم، المرجع السابق، ص51.

12. إبراز معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الإسرائيلي.

المشاكل والعراقيل التي تواجه المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

تواجه المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية العديد من المشاكل والعراقيل، والتي تؤثر على طبيعة عملها وتقف عائقاً أمام تطورها بالشكل المطلوب ويمكن إجمالها على النحو التالي:

1. **مشاكل اقتصادية:** تحتاج المواقع الإلكترونية لاستمرار العمل وتطوره إلى دعم مالي مستمر لتغطية نفقات العاملين من محررين ومراسلين وأجرة سيرفرات وتقنيات، الأمر الذي يتطلب البحث عن ممولين ومعلنين لتغطية تلك النفقات بما يضمن الاستمرارية في العمل، ويتجلى ذلك واضحاً في ضعف الموارد المادية للمواقع الإخبارية المستقلة والتي ترغب في المنافسة ولا تجد المال الكافي من أجل القدرة التشغيلية[1].

ويرى الباحث من خلال تجربته العملية في الإعلام الإلكتروني منذ 17 عاماً، أن ضعف التمويل أدى لانخفاض أجور الصحفيين، ومشاكل في تطوير بعض المواقع، وانعكس ذلك على جودة الأداء والمعالجة الصحفية للأحداث كافة، وخاصة في المواقع المستقلة، بخلاف المواقع التي تمولها الأحزاب التي تزخر بالمال والعاملين، إضافة إلى أن بعض المواقع لجأت لإنقاذ نفسها من الإغلاق إلى الإعلانات مقابل نشر أخبار المعلنين دون المس بهم سلبياً.

2. **مشكلات تقنية:** ولأن المواقع الإلكترونية تعتمد في عملها بشكل أساسي على الإنترنت، فإن ضعف الإنترنت في فلسطين نظراً لأنه يتم عبر شركات إسرائيلية تزود الشركات الفلسطينية به، حيث يؤثر على تصفح تلك المواقع سلباً إلى جانب عدم إلمام الصحفيين بتقنيات الحاسوب والإنترنت[2].
3. **مشكلات حزبية:** ونظراً لطبيعة الواقع الفلسطيني مع الاحتلال فإن هناك عدد كبير من هذه المواقع تتبع لأحزاب، وهذا بدوره يجعل تلك المواقع تعالج القضايا والأحداث من وجهة نظرها، بعيداً عن الدقة والموضوعية والحيادية، وتتعامل مع القضايا وفق رؤيتها الإيديولوجي.
4. **مشكلات سياسية:** وتتمثل في الظروف السياسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، والتي انعكست على وضع المواقع الإخبارية بإغلاق الطرق، الذي من شأنه أن يحول دون

(1) كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، ص33

(2) تربان، الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، ص ص 133-134.

وصول الصحفي إلى مكان عمله، والحصار المفروض، وهذا يؤثر على مستوى المواقع الإخبارية وكذلك انعكاس الوضع السياسي على حياة الصحفيين[1].

5. **مشكلة التيار الكهربائي:** منذ أزمة الكهرباء في قطاع غزة وانقطاعها لساعات طويلة بفعل نقص الكميات التي يحتاجها القطاع، وقصف الاحتلال مرات عدة لمحطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع، الأمر الذي انعكس على استمرار العمل في المواقع بشكل متواصل، وتعرضها للتوقف المفاجئ، إضافة إلى أن التصفح على المواقع يرتفع مع وصول التيار الكهربائي وينخفض مع انقطاعه، ومازال الأمر رغم وجود بدائل الطاقة؛ لأن الكثير من الفلسطينيين لا يملكون شراء الطاقة البديلة.
6. **حجب المواقع:** في ظل الخلاف السياسي بين السلطة الفلسطينية التي تسيطر على الضفة الغربية، وحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة وتحكمه باللجنة الإدارية، لجأت السلطة إلى حجب مواقع إلكترونية إخبارية تابعة لحركة حماس عن الجمهور في الضفة الغربية، ومواقع لخصومها السياسيين، إضافة إلى ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من حجب مواقع وبعض المؤسسات الداعمة والمناصرة له[2].
7. **اختراق المواقع:** تعرضت العديد من المواقع الفلسطينية والإسرائيلية للاختراق في عملية تبادلية لسياسة اختراق المواقع، وسجل الاختراق الفلسطيني نجاحاً وتأثيراً كبيراً خاصة أنه تم من قبل الآلاف من المجموعات العربية والإسلامية[3].
8. **مشكلات مهنية:** تتمثل في قلة اعتماد المواقع الإخبارية على المراسلين الصحفيين، واعتمادها في العمل على عدد قليل من المحررين الصحفيين، وكذلك عدم وجود صحفيين إلكترونيين[4].
9. **قرصنة المعلومات:** تواجه المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، أزمة كبيرة جداً تتمثل في سرقة وقرصنة الموضوعات الصحفية من بعض المواقع دون الإشارة للمصدر، وتتشابه الموضوعات في المواقع الفلسطينية جراء تلك المشكلة[5].
10. **غياب الرقابة:** لا يوجد في فلسطين جهة معينة مسؤولة عن رقابة عمل المواقع الإخبارية الإلكترونية، وفقط تكتفي وزارة الاتصالات الفلسطينية بفرض الرقابة الإدارية

---

(1) تربان، الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، ص ص 133-134.

(2) القرا، دور المواقع الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان، ص ص 48-50

(3) القرا، المرجع السابق، ص ص 48-50

(4) تربان، المرجع السابق، ص ص 133-134

(5) القرا، دور المواقع الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان، ص ص 48-50

على المواقع الحكومية فقط، كما أن الهيئة الفلسطينية الوطنية لمسميات الإنترنت لا تقوم بأي رقابة رسمية، إلا على المواقع المسجلة ضمن المجل الفلسطيني (PS) فقط وغالباً ما تكون رقابة فعلية [1].

11. **نقص التشريعات القانونية:** تعاني المواقع من العشوائية والفوضى الإعلامية نتيجة نقص التشريعات القانونية الناظمة للعمل الإلكتروني والتي تعمل على تأسيس عمل مهني احترافي يؤمن بأخلاقيات مهنة الصحافة، وتساير التطور التكنولوجي وتواكب التحولات في هذا المجال. ولأن الصحافة الإلكترونية تستمد قوتها من ارتباطها بقضايا المجتمع، والتزامها بالقيم الوطنية والمسؤوليات الأخلاقية في العمل الصحفي، إلا أننا نجد أن العديد من مواقع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تفتقد إلى الرؤية الواضحة في التعاطي البناء مع قضايا المجتمع، والقدرة على العمل المشترك لخدمة قضايا الوطن ونلاحظ بأنها تقوم بجهود فردية تسعى من خلالها لتحقيق مصالح ذاتية بعيدا عن الصالح العام[2].

(1) تربان، الصحافة الالكترونية الفلسطينية ص ص 133-134.

(2) المدهون، دور الصحافة الالكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة: دراسة ميدانية، ص59.

المبحث الثالث

التغطية الصحفية وأنواعها

أولاً: مفهوم التغطية الصحفية:

التغطية الصحفية تعد من المصطلحات الحديثة التي اعتمدت، ولها مدلولاتها لدى الكثير من الكتاب والباحثين في المجال الإعلامي وكُتبت الكثير من الدراسات والبحوث والتي تحمل هذا العنوان حتى أصبح مفهومها معروفاً في أوساط الباحثين في الاتصال الجماهيري[1].

وقد عرف فاروق أبو زيد التغطية الصحفية بأنها: "عملية جمع المعلومات والوثائق والبيانات المتعلقة بموضوع الحملة، وهي عملية شاقة وخاصة إذا كان هدف الحملة الكشف عن قضايا الفساد أو الانحراف"[2].

وتُعرف التغطية الصحفية أيضاً بأنها تتمثل في قيام المحرر بعملية تغطية شاملة لأحداث متعددة ومتشابهة وعرضها داخل قصة إخبارية واحدة [3].

وتكمن أهميتها في معرفة الناس ما يدور حولهم من أحداث حياتهم اليومية أو ما يدور في العالم أجمع، وعليه تقوم الصحف كإحدى وسائل الإعلام بتمكين الجمهور من معرفة الأحداث والقضايا ومن ثم تكوين آراء ومواقف إزاءها[4].

ثانياً: أنواع التغطية الإخبارية:

1. **التغطية التسجيلية أو التقريرية:** وهي تلك التغطية التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصة بحدث معين تم بالفعل[5].
2. **التغطية التمهيدية:** وهي التغطية التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع أي حدث لم يتم بعد، ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعه[6].

---

(1) عرسان، نغيمش، التغطية الصحفية لتشكيل الحكومة العراقية في جريدة الزمان، العدد 15-مارس-2012، ص100.

(2) أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، القاهرة، عالم الكتب، ط4، 1990،ص2.

(3) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد، ص62.

(4) الدليمي، التغطية الإخبارية لفضيحة تعذيب، ص178

(5) أبو زيد، المرجع السابق، 2008، ص262.

(6) أبو زيد، المرجع السابق، ص262

3. **التغطية التفسيرية:** وهي التغطية التي تقوم على التفسير والتحليل والشرح شرط أن تقدم التفاصيل كلها بالحدث أو المكان، فضلاً عن ذكر المعلومات التاريخية أو السياسية من البلد الذي وقع فيها الحدث[1].

وهناك نوعين إضافيين من أنواع التغطية الصحفية:

1. **التغطية الصحفية المحايدة:** وهي التغطية التي تعد وصفاً لما يحدث بالفعل، فهي تخبرنا بشكل حقيقي وبكل دقة عن الأحداث التي يكتبها المراسل الصحفي، أي أنها تنقل حقيقة ما حدث من دون أية إضافات أخرى فهي تقتصر على تسجيل الوقائع وتصوير الحوادث أو سير المعلومات دون أن يدعم ذلك بخلفية من المعلومات والبيانات التي قد تؤثر على حيادية التغطية[2].
2. **التغطية الصحفية المتحيزة:** هي التغطية التي تركز على جانب معين من الحدث، وقد تحذف بعض الوقائع أو يبالغ فيها، أو يتم نشوهها، وقد تخلط وقائع الحدث برأي الكاتب أو الصحفي الشخصي، وهدف هذه التغطية هو تلوين أو تشويه الحدث، والتغطية المتحيزة عكس المحايدة من حيث فيها تلوين وتشويه وحذف وقائع وتضخيم وقائع والخلط بينها وبين الرأي الشخصي.

ثالثاً: صفات التغطية الصحفية:

تتميز التغطية الصحفية بعدة صفات من الواجب اتباعها وهي مستمدة من المعايير المهنية الخاصة بمهنة الصحافة وأهم هذه الصفات هي[3]:

1. **الصحة:** أي ضرورة التأكد من صحة الخبر أو التقرير أو أي فن صحفي من أجل الحصول على السبق الصحفي.
2. **الدقة:** أي أنه ينقل الخبر أو التقرير الحقيقة الكاملة للحدث أو الواقعة دون حذف معلومة تخل بسياق الحدث أو يعطيها معنى أو تأثير مخالف للحقيقة.

---

(1) السراج، مدخل إلى الصحافة المتخصصة، ص41.

(2) Bastian، case، baskette، editing the day's news، fourth edition، new york، macmillan company، 1958، p10.

نقلاً عن: سعد كاظم حسن، تغطية الأخبار الخارجية في الصحف العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، 1999، ص31.

(3) عقاد، مدخل إلى التلفزيون، ص92.

3. **الموضوعية:** أي عدم تحريف المعلومة بالحذف أو الإضافة.
4. **سياسة الوسيلة الإعلامية:** قد لا يوجد خبر مستوفي جميع عناصر الخبر أو أجزاء كبيرة منه، إلا أنه لا ينشر أو يذاع في وسيلة إعلامية معينة لتعارضه مع سياستها.

رابعاً: العوامل المؤثرة في التغطية الصحفية:

هناك عدة عوامل تؤثر في كيفية قيام وسائل الإعلام بالتغطيات الصحفية للأحداث، منها[1]:

1 **العوامل الاقتصادية:** إن النشاط الإخباري يتأثر شأنه شأن النشاطات الأخرى بالتخصيصات المالية ومدى وفرتها والدعم الممنوح لعمل المراسلين والمحررين وتكاليف أجهزة البث وما إلى ذلك.
2 **العوامل السياسية:** تؤدي الضغوط السياسية دوراً مؤثراً في اتجاهات التغطية الصحفية، لا سيما أن وسائل الإعلام غالباً ما تخضع لنظام الحكم السياسي.
3 القواعد والقوانين والأعراف التي تحدد أعمال المؤسسات الإعلامية لا سيما الصحف والمجلات.
4 القيم الإخبارية التي تؤمن بها الوسيلة الإعلامية أو أفرادها والأخلاقيات المهنية للمحررين والمراسلين.
5 السياسة الإعلامية التي تتبعها المؤسسة الإعلامية.

كما، **ويرى الباحث** مما تقدم أن هناك مجموعة من العوامل التي يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في التأثير على القائم بالاتصال، إلى جانب سلسلة من الضغوط التي تؤثر على التغطية الصحفية بشكلٍ واضح.

---

(1) محسن، التغطية الاخبارية للشأن السياسي العراقي في قناة أبو ظبي الفضائية، رسالة ماجستير غير منشورة، ص131.

الفصل الثالث

الجانب العملي للدراسة

مصادر الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية وانعكاسها على التغطية الصحفية

الفصل الثالث

الجانب العملي للدراسة

مصادر الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية وانعكاسها على التغطية الصحفية

- **المبحث الأول: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية والميدانية**
  - **المطلب الأول: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية**
  - **المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية**
  - **المطلب الثالث: مناقشة فروض الدراسة**
- **المبحث الثاني: أهم النتائج والتوصيات**

المبحث الأول

مناقشة نتائج الدراسة التحليلية والميدانية

المبحث الأول: نتائج الدراسة التحليلية

تحليل فئات استمارة تحليل المضمون

أولا: تحليل فئة أنواع المصادر:

جدول (3.1) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأنواع المصادر وفقاً للمواقع الإلكترونية

أنواع المصادر	فلسطين اليوم		دنيا الوطن		سوا الإخبارية		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خارجية	124	87.9	229	90.2	175	94.6	528	91.0
داخلية	17	12.1	25	9.8	10	5.4	52	9.0
المجموع	**141**	**100.0**	**254**	**100.0**	**185**	**100.0**	**580**	**100.0**

أولاً الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبته (91.0%) من مصادر المواقع الإخبارية الإلكترونية هي مصادر خارجية وما نسبته (9.0%) هي مصادر خارجية.

ويشير الباحث إلى أن نتائج دراسته، تختلف بشكل واضح مع نتائج دراسة **عبدالغفور 2015**، حيث جاءت المصادر الذاتية (الداخلية) بنسبة 32.2%، والمصادر الخارجية بنسبة 21.0%. كما اختلفت مع دراسة **جوني 2011** التي احتلت فيها المصادر الداخلية (المراسل) في الحصول على الأخبار بنسبة 50.60%، كما اختلفت بشكل واضح مع **(دراسة عبد الفتاح 2008)**، والتي اعتمدت فيها صحيفة الزمان العراقية على المراسلين والمندوبين داخل العراق في المرتبة الأولى في الحصول على الأخبار المحلية.

ثانياً: على مستوى كل موقع:

أ. موقع فلسطين اليوم:

تبين أن ما نسبته (12.1%) من مصادر موقع فلسطين اليوم هي مصادر داخلية ومن أمثلة ذلك "صفقة القرن.. "نكبة جديدة بأيد عربية"[1]: وما نسبته (87.9%) هي مصادر خارجية ومن أمثلة ذلك: "عباس يُشيد موقف روسيا والصين من القضية الفلسطينية".

(1) وكالة فلسطين اليوم صفقة القرن.. "نكبة جديدة بأيد عربية" (موقع الكتروني).

ب. موقع دنيا الوطن:

تبين أن ما نسبته (9.8%) من مصادر موقع دنيا الوطن هي مصادر داخلية ومن أمثلة ذلك: كحيل لـ"دنيا الوطن": "زيارة ناصر لقطاع غزة واجبة وموعدها لم يُحدد بعد"، وما نسبته (90.2%) هي مصادر خارجية، "منصور يكشف تفاصيل لقاءات أممية تتعلق بمجموعة (77+ الصين)".

ج. موقع سوا الإخبارية:

تبين أن ما نسبته (5.4%) من مصادر موقع سوا الإخبارية هي مصادر داخلية ومن أمثلة ذلك: "وكالة سوا تكشف موعد وجدول زيارة السفير القطري محمد العمادي لغزة"[1] وما نسبته (94.6%) هي مصادر خارجية ومن أمثلة ذلك: "الاحتلال يفرض عقوبات على أسير مضرب من جنين".

ثالثاً: أوجه الاتفاق والاختلاف بين المواقع:

جاءت المصادر الداخلية متقاربة بين موقع وكالة فلسطين اليوم وموقع دنيا الوطن، إذ حاز موقع فلسطين اليوم على 12.1% ودنيا الوطن ما نسبته 9.8% بينما جاء موقع وكالة سوا بنسبة 5.4%، وهي النسبة الأدنى بينهم.

جاءت المصادر الخارجية متقاربة بين المواقع الإلكترونية الثلاثة، إذ جاء موقع وكالة فلسطين اليوم بنسبة 87.9%، وموقع دنيا الوطن بنسبة 90.2% وموقع وكالة سوا بنسبة 94.6%.

وعزا رئيس تحرير وكالة فلسطين اليوم **صالح المصري**، ذلك إلى أن الأمر يتعلق بنوع الأحداث، فأحياناً يطغى الحدث العربي والدولي والإسرائيلي على الحدث المحلي، وسياسة وكالة فلسطين اليوم تعتمد على المصادر الداخلية فيما يتعلق بالأحداث داخل فلسطين باعتبار أن تركيز المراسلين لدى الوكالة ينحصر داخل فلسطين وينحصر بشكل أكثر في قطاع غزة، نظراً للأوضاع الاقتصادية، وكل ما لدى الوكالة من مراسلين هم ثلاثة فقط في كافة أرجاء فلسطين[(2)].

ويرجع مدير موقع وكالة سوا الإخبارية **حكمت يوسف** اعتمادهم على المصادر الخارجية أكثر من الداخلية إلى محدودية الطاقم المكون من ثمانية موظفين، إضافة لطاقم تدريبي ضمن برنامج تدريب مدفوع الأجر، مع إشارته إلى أن استراتيجية الوكالة تقوم على الاعتماد على

---

(1) وكالة سوا، وكالة سوا تكشف موعد وجدول زيارة السفير القطري محمد العمادي لغزة (موقع الكتروني).

(2) المصري، مقابلة عبر البريد الالكتروني، 13 سبتمبر 2021.

مصادرها المتنوعة إضافة للتطور التكنولوجي المتسارع، حيث وفرت قنوات البث المباشر الكثير لتغطية أي أحداث في أي مكان حول العالم وليس الأراضي الفلسطينية، إضافة لسرعة تغطية الحدث هاتفياً أحياناً أو عبر خاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي[1].

ويرى الباحث، أن نسبة المصادر الداخلية مقارنة بنسبة المصادر الخارجية كانت قليلة بشكل لافت، وهو ما يعني اعتماد المواقع أكثر على المصادر الخارجية في التغطية الصحفية بشكل واضح.

ويشير الباحث في هذا الإطار إلى أن تلك النسب تفقد المواقع أهم ما يميز وسائل الإعلام وهو الاعتماد على المصادر الداخلية أكثر من المصادر الخارجية، كونها تكسب الموقع معلومات حصرية وجديدة أكثر من المصادر الخارجية المتاحة أمام وسائل الإعلام.

ثانياً: المصادر الداخلية

جدول (3.2) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأنواع المصادر الداخلية وفقاً للمواقع الإلكترونية

المصادر الداخلية	وكالة فلسطين اليوم		دنيا الوطن		سوا الإخبارية		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مراسل	17	100.0	23	92.0	10	100	50	96.2
مندوب	0	0.0	0	0.0	0	0	0	0.0
أرشيف	0	0.0	2	8.0	0	0	2	3.8
المجموع	**17**	**100.0**	**25**	**100.0**	**10**	**100.0**	**52**	**100.0**

أولاً: الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبته (96.2%) من المصادر الداخلية للمواقع الإخبارية الإلكترونية تعتمد على المراسلين وما نسبته (3.8%) تعتمد على الأرشيف.

ثانياً: على مستوى كل موقع:

أ. **موقع فلسطين اليوم:** تبين أن ما نسبته (100.0%) من المصادر الداخلية لموقع فلسطين اليوم تعتمد على المراسلين.

ب. **موقع دنيا الوطن:** تبين أن ما نسبته (92.0%) من المصادر الداخلية لموقع دنيا الوطن تعتمد على المراسلين وما نسبته (8.0%) تعتمد على الأرشيف.

ت. **موقع سوا الإخبارية:** تبين أن ما نسبته (100.0%) من المصادر الداخلية لموقع سوا الإخبارية تعتمد على المراسلين.

---

(1) يوسف، مدير موقع وكالة سوا الإخبارية، قابله الباحث: (بتاريخ 13 سبتمبر 2021).

ثالثاً: أوجه الاتفاق والاختلاف بين المواقع:

جاء المراسل الصحفي في المرتبة الأولى من المصادر الداخلية، إذ جاء موقعا وكالة فلسطين اليوم الإخبارية وموقع وكالة سوا بنسبة 100%، فيما تأخر موقع دنيا الوطن عنهما بنسبة 92%، ولم يحصل المندوب الصحفي على أي تكرارات في المواقع الثلاثة، كذلك لم يحصل الأرشيف الصحفي على أي تكرارات في موقعي فلسطين اليوم وموقع وكالة سوا على أي تكرارات، بينما حصل موقع دنيا الوطن على ما نسبته 8.0%.

ويرى الباحث، أن هذه النسب تعد أمراً طبيعياً بالنسبة لبيئة العمل الصحفي في فلسطين، التي تفتقد للمندوب الصحفي، والاعتماد بشكل شبه كلي على المراسلين، وبشكل طفيف على الأرشيف.

ثالثا: المصادر الخارجية

جدول (3.3) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأنواع المصادر الخارجية وفقاً للمواقع الإلكترونية

المصادر الخارجية	فلسطين اليوم		دنيا الوطن		سوا الإخبارية		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وكالات أنباء عالمية	0	0.0	10	4.4	10	5.7	20	3.8
وكالات أنباء إقليمية	4	3.2	15	6.6	8	4.6	27	5.1
وكالات أنباء وطنية	4	3.2	25	10.9	37	21.1	66	12.5
مواقع إلكترونية	9	7.3	13	5.7	16	9.1	38	7.2
إذاعات	10	8.1	27	11.8	14	8.0	51	9.7
فضائيات	5	4.0	1	0.4	3	1.7	9	1.7
صحف	6	4.8	18	7.9	25	14.3	49	9.3
مواقع التواصل الاجتماعي	26	21.0	43	18.8	41	23.4	110	20.8
دون مصدر	47	37.9	47	20.5	20	11.4	114	21.6
مصادر مجهلة	8	6.5	0	0.0	1	0.6	9	1.7
مصادر أخرى	5	4.0	30	13.1	0	0.0	35	6.6
المجموع	**124**	**100.0**	**229**	**100.0**	**175**	**100.0**	**528**	**100.0**

أولاً: الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبته (3.8%) من المصادر الخارجية للمواقع الإلكترونية الإخبارية تعتمد على وكالات أنباء عالمية وما نسبته (5.1%) تعتمد على وكالات أنباء إقليمية، وما نسبته (12.5%) تعتمد على وكالات أنباء وطنية، وما نسبته (7.2%) تعتمد على مواقع إلكترونية،

وما نسبته (9.7%) تعتمد على الإذاعات، وما نسبته (1.7%) تعتمد على الفضائيات، وما نسبته (9.3%) تعتمد على الصحف، وما نسبته (20.8%) تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي، وما نسبته (21.6%) بدون مصدر، وما نسبته (1.7%) تعتمد على مصادر مجهلة، وما نسبته (6.6%) تعتمد على مصادر أخرى.

ويشير الباحث إلى أن نتائج دراسته اعتمدت على المصادر الخارجية بنسبة 91.0% من بينها 16.1 اعتماداً على وكالات الأنباء العالمية والإقليمية والمواقع الإلكترونية، وهو ما اختلف مع دراسة (محمود وسلومي 2016)، بنسبة 29.39% اعتماداً على المصادر الأجنبية (وكالة رويتر – وموقعي قناتي روسيا اليوم وسكاي نيوز عربية).

كما **يشير الباحث** إلى أن نتائج دراسته في فئة "دون مصدر" جاءت بنسبة 21.6%، تختلف مع دراسة (هاشم 2015)، على صحيفة الزوراء العراقية التي اعتمدت بشكل كبير على الأخبار التي تنشرها المواقع الاخبارية المختلفة مع تعويمها عبر عدم ذكر المصدر والاكتفاء بذكر (الزوراء) أو (متابعة الزوراء) في مصدر الخبر دون الإشارة إلى المصدر حتى في متن الخبر.

وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (عبد الغفور 2015) بشكل واضح، حيث احتلت المصادر المجهلة مقدمة المصادر التي يتم الاعتماد عليها في صحف الدراسة بنسبة 42.8%.

وفي الإطار **يشير الباحث** إلى أن دراسة السامرائي (2014م) أظهرت أن عملية تجهيل مصدر الأخبار ظاهرة منتشرة في الصحافة العراقية، إذ وصلت نسبة تجهيل المصادر في الأخبار في مجتمع البحث إلى 42.98%.

وأظهرت نتائج الدارسة أن مجموع الاعتماد على وكالات الأنباء المختلفة بلغت مجموع نسبها 21.4% وبذلك تختلف مع دراسة الباحث مع دراسة جوني (2011)، في الاعتماد على وكالات الأنباء حيث جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 49.28%.

ثانياً: على مستوى كل موقع:

أ. موقع فلسطين اليوم:

تبين أن ما نسبته (0%) من المصادر الخارجية لموقع فلسطين اليوم تعتمد على وكالات أنباء عالمية وما نسبته (3.2%) تعتمد على وكالات أنباء إقليمية، وما نسبته (3.2%) تعتمد على وكالات أنباء وطنية، وما نسبته (7.3%) تعتمد على مواقع إلكترونية، وما نسبته (8.1%) تعتمد على الإذاعات، وما نسبته (4.0%) تعتمد على الفضائيات، وما نسبته (4.8%) تعتمد على الصحف، وما نسبته (21.0%) تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي، وما نسبته (37.9%) بدون مصدر، وما نسبته (6.5%) تعتمد على مصادر مجهلة، وما نسبته (4.0%) تعتمد على مصادر أخرى.

ب. موقع دنيا الوطن:

تبين أن ما نسبته (4.4%) من المصادر الخارجية لموقع دنيا الوطن تعتمد على وكالات أنباء عالمية وما نسبته (6.6%) تعتمد على وكالات أنباء إقليمية، وما نسبته (10.9%) تعتمد على وكالات أنباء وطنية، وما نسبته (5.7%) تعتمد على مواقع إلكترونية، وما نسبته (11.8%) تعتمد على الإذاعات، وما نسبته (0.4%) تعتمد على الفضائيات، وما نسبته (7.9%) تعتمد على الصحف، وما نسبته (18.8%) تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي، وما نسبته (20.5%) بدون مصدر، وما نسبته (0.0%) تعتمد على مصادر مجهلة، وما نسبته (13.1%) تعتمد على مصادر أخرى.

ج. موقع سوا الاخبارية:

تبين أن ما نسبته (5.7%) من المصادر الخارجية لموقع سوا الاخبارية تعتمد على وكالات أنباء عالمية وما نسبته (4.6%) تعتمد على وكالات أنباء إقليمية، وما نسبته (21.1%) تعتمد على وكالات أنباء وطنية، وما نسبته (9.1%) تعتمد على مواقع إلكترونية، وما نسبته (8.0%) تعتمد على الإذاعات، وما نسبته (1.7%) تعتمد على الفضائيات، وما نسبته (14.3%) تعتمد على الصحف، وما نسبته (23.4%) تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي، وما نسبته (11.4%) بدون مصدر، وما نسبته (0.6%) تعتمد على مصادر مجهلة، وما نسبته (0.0%) تعتمد على مصادر أخرى.

ثالثاً: أوجه الشبه والاختلاف بين المواقع:

اتفق موقع وكالة فلسطين اليوم وموقع دنيا الوطن، على فئة "دون مصدر" التي جاءت بالمرتبة الأولى لكليهما بواقع 37.9% لوكالة فلسطين اليوم، و20% لموقع دنيا الوطن، بينما جاء موقع وكالة سوا 11.4% وهو الأقل بين هذه المواقع.

وجاءت فئة "مواقع التواصل الاجتماعي" في المرتبة الثانية للمواقع كافة، إذ تقارب موقع فلسطين اليوم مع موقع دنيا الوطن، حيث حصل موقع فلسطين اليوم على 21.0%، وموقع دنيا الوطن 18.8%، بينما جاءت وكالة سوا بنسبة 23.4% وهي النسبة الأعلى للوكالة بين أنواع المصادر الخارجية.

وجاءت فئة "وكالة الأنباء الوطنية" في المرتبة الثالثة، حيث أظهرت النسب تبايناً إلى حد كبير بين مواقع الدراسة، إذ حصل موقع فلسطين اليوم على 3.2% وموقع دنيا الوطن على 10.9% ووكالة سوا على 21.1%، فيما جاءت فئة "الاذاعات"، في المرتبة الرابعة، إذ حصل موقع فلسطين اليوم على نسبة 8.1%، وموقع دنيا الوطن على نسبة 11.8%، وموقع وكالة سوا على نسبة 8.0%.

وجاءت فئة "الصحف" على المرتبة الخامسة بين فئات الدراسة، فجاءت وكالة فلسطين اليوم بنسبة 4.8%، وموقع دنيا الوطن 7.9% وموقع وكالة سوا 14.3%. وفي المرتبة السادسة جاءت فئة "مصادر أخرى"، حيث حصل موقع فلسطين اليوم على ما نسبته 4%، وموقع دنيا الوطن 13.1%، فيما لم يحصل موقع وكالة سوا على أي تكرارات. وفي المرتبة السابعة جاءت وكالات أنباء إقليمية، حيث حصل موقع فلسطين اليوم على ما نسبته 3.2%. وموقع دنيا الوطن على 6.6%، وموقع وكالة سوا 4.6%.

وجاءت فئة "مواقع إلكترونية"، في المرتبة الثامنة، حيث حصل موقع فلسطين اليوم على ما نسبته 7.3% وموقع دنيا الوطن 5.7، ووكالة سوا 9.1%، وفي المرتبة التاسعة جاءت فئة "وكالات أنباء عالمية"، حيث لم يحصل موقع وكالة فلسطين اليوم على أي تكرارات، بينما حصل موقع دنيا الوطن على ما نسبته 4.4%، وموقع وكالة سوا على ما نسبته 5.7%.

وحصلت فئة "الفضائيات" على المرتبة العاشرة، إذ حصلت فلسطين اليوم على 4% وموقع دنيا الوطن على 0.4% ووكالة سوا على 1.7%، وجاءت فئة "المصادر المجهلة"، في المرتبة العاشرة مكرر، إذ حصل موقع وكالة فلسطين اليوم على 6.5%، وموقع دنيا الوطن لم تحصل على أي تكرارات، وموقع وكالة سوا حصل على 0.6%.

ويرى الباحث أن حصول فئة "دون مصدر" على المرتبة الأولى في مواقع الدراسة، يظهر خللاً مهنياً واضحاً، إذ إن الأصل يجب أن تكون جميع الأخبار معروفة ومعلومة المصدر، **ويرجح الباحث** هنا أن ذكر الأخبار دون مصادرها قد يؤثر على مصداقية الوسيلة الإعلامية من جهة، وتغطيتها الإعلامية من جهة أخرى، وهو ما يتنافى مع أخلاقيات مهنة الصحافة التي تحتم على احترام المصادر الإخبارية وذكرها كمعيار أساسي للمهنية.

كما ويرى الباحث، أن حصول فئة مصادر مجهلة، على المرتبة العاشرة والأخيرة، ناتج عن سياسات مواقع الدراسة بعدم الاعتماد عليها نظراً لما أحدثته المصادر المجهلة من إشكاليات مفصلية للوسيلة الإعلامية في قضايا جوهرية وتأثيراتها على مصداقية الوسائل الاعلامية أمام الجمهور، إضافة للتوصيات الحثيثة والمستمرة من قبل المصادر الرسمية بعدم نشر المعلومات والبيانات دون الرجوع للمصادر الرسمية، وهو ما تأثرت به المواقع الإعلامية للابتعاد عن الإشكاليات القانونية مع الجهات ذات العلاقة.

كما، **ويرى الباحث** أن هناك غياباً لكثير من المعايير المتعلقة بالتعامل مع المصادر الصحفية، وهو ما أظهره تقدم فئة "دون مصدر" لفئات المصادر الصحفية، وتراجع فئة المصادر المجهلة، ما يشي بغياب المعايير الواضحة، إذ إن الأمر لا يبدو منطقياً، وهو ما يحتاج إلى دراسات كيفية عميقة بشأن المعايير والمحددات الصحفية تجاه تعامل القائم بالاتصال مع فئة "دون مصادر" وفئة "المصادر المجهلة".

رابعاً: فئة هوية المصادر الصحفية

جدول (3.4) يوضح التكرارات والنسب المئوية لهوية المصادر وفقاً للمواقع الإلكترونية

هوية المصادر الصحفية	وكالة فلسطين اليوم		دنيا الوطن		سوا الإخبارية		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
فلسطيني	75	53.2	155	61.0	105	56.8	335	57.8
عربي	15	10.6	35	13.8	31	16.8	81	14.0
دولي	19	13.5	28	11.0	14	7.6	61	10.5
إسرائيلي	28	19.9	32	12.6	30	16.2	90	15.5
مختلط	4	2.8	4	1.6	5	2.7	13	2.2
المجموع	**141**	**100.0**	**254**	**100.0**	**185**	**100.0**	**580**	**100.0**

أولاً: الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبته (57.8%) في المواقع الإخبارية الإلكترونية هوية مصادرهم، مصادر فلسطينية وما نسبته (14.0%) مصادر عربية، وما نسبته (10.5%) مصادر دولية، وما نسبته (15.5%) مصادر إسرائيلية، وما نسبته (2.2%) مصادر مختلطة.

ثانياً: على مستوى كل موقع:

أ. موقع فلسطين اليوم: تبين أن ما نسبته (53.2%) في موقع فلسطين اليوم هوية مصادره، مصادر فلسطينية وما نسبته (10.6%) مصادر عربية، وما نسبته (13.5%) مصادر دولية، وما نسبته (19.9%) مصادر إسرائيلية، وما نسبته (2.8%) مصادر مختلطة.

ب. موقع دنيا الوطن: تبين أن ما نسبته (61.0%) في موقع دنيا الوطن هوية مصادره، مصادر فلسطينية وما نسبته (13.8%) مصادر عربية، وما نسبته (11.0%) مصادر دولية، وما نسبته (12.6%) مصادر إسرائيلية، وما نسبته (1.6%) مصادر مختلطة.

ج. موقع سوا الاخبارية: تبين أن ما نسبته (56.8%) في موقع سوا الإخبارية هوية مصادره، مصادر فلسطينية وما نسبته (16.8%) مصادر عربية، وما نسبته (7.6%) مصادر دولية، وما نسبته (16.2%) مصادر إسرائيلية، وما نسبته (2.7%) مصادر مختلطة.

ثالثاً: أوجه الشبه والاختلاف بين المواقع:

لوحظ من خلال النتائج المتعلقة بهوية المصادر، أن المصادر الفلسطينية احتلت المرتبة الأولى لدى مواقع الدراسة الثلاثة بشكل متقارب، حيث حصل موقع وكالة فلسطين اليوم على 53.2%، وموقع دنيا الوطن على نسبة 61.0% وموقع وكالة سوا حصل على 56.8%.

وجاء في المرتبة الثانية من ناحية الهوية، فئة "مصدر إسرائيلي"، فجاء موقع وكالة فلسطين اليوم في المرتبة الأولى بين مواقع الدراسة بنسبة 19.9%، تلاها موقع وكالة سوا بنسبة 16.2% بينما جاء موقع دنيا الوطن 12.6% في المرتبة الأخيرة بين المواقع في تلك الفئة.

وجاءت في المرتبة الثالثة فئة "مصدر عربي"، حيث حصل موقع وكالة سوا، على المرتبة الأولى بنسبة 16.8%، يليها موقع دنيا الوطن 13.8%، وآخرها موقع وكالة فلسطين اليوم 10.6%.

وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة "مصدر دولي" من فئات هوية المصادر، لمواقع الدراسة، حيث تقارب موقعي وكالة فلسطين اليوم التي حصلت على نسبة 13.5%، ودنيا الوطن على نسبة 11%، بينما كانت وكالة سوا في المرتبة الأخيرة في تلك الفئة بنسبة 7.6%.

أما في المرتبة الخامسة وهي الأخيرة من فئة هوية المصادر، فئة "مصدر مختلط"، وهي الفئة التي تجمع أكثر من مصدر من المصادر المذكورة أعلاه، فجاءت المواقع متقاربة بالنسبة إذ حصلت وكالة فلسطين اليوم على 2.8%، وموقع وكالة سوا على نسبة 2.7%، وأخيراً موقع دنيا الوطن بنسبة 1.6%.

ويرى الباحث من خلال النتائج أعلاه، وحصول فئة مصدر فلسطيني على المرتبة الأولى بين فئات هوية المصادر، يعد أمراً طبيعياً كون المواقع متخصصة في تغطية الشأن الفلسطيني المحلي، وأيضاً حصول فئة "مصدر إسرائيلي" في المرتبة الثانية لمواقع الدراسة تبدو منطقية؛ نظراً لأن واقع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يحتم على الإعلام الفلسطيني متابعة الإعلام الإسرائيلي أولاً بأول، وبالتالي يأخذ حيزاً أكبر في النقل عن مصادر عربية ودولية، وهو المنطق ذاته فيما يتعلق بانخفاض نسبة فئة هوية المصادر العربية والدولية.

خامساً: تعدد المصادر

جدول (3.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لتعدد المصادر وفقاً للمواقع الإلكترونية

تعدد المصادر الصحفية	وكالة فلسطين اليوم		دنيا الوطن		سوا الإخبارية		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصدر واحد	102	72.3	174	68.5	146	78.9	422	72.8
مصدران	17	12.1	19	7.5	30	16.2	66	11.4
ثلاثة مصادر	12	8.5	45	17.7	6	3.2	63	10.9
أكثر من ثلاثة	10	7.1	16	6.3	3	1.6	29	5.0
المجموع	**141**	**100.0**	**254**	**100.0**	**185**	**100.0**	**580**	**100.0**

أولاً: الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبته (72.8%) في المواقع الإخبارية الالكترونية يعتمدون على مصدر واحد، وما نسبته (11.4%) يعتمدون على مصدرين، وما نسبته (10.9%) يعتمدون على ثلاثة مصادر، وما نسبته (5.0%) يعتمدون على أكثر من ثلاثة مصادر.

ثانياً: على مستوى كل موقع:

أ. موقع فلسطين اليوم: تبين أن ما نسبته (72.3%) في موقع فلسطين اليوم يعتمدون على مصدر واحد، وما نسبته (12.1%) يعتمدون على مصدرين، وما نسبته (8.5%) يعتمدون على ثلاثة مصادر، وما نسبته (7.1%) يعتمدون على أكثر من ثلاثة مصادر.

ب. موقع دنيا الوطن: تبين أن ما نسبته (68.5%) في موقع دنيا الوطن يعتمدون على مصدر واحد، وما نسبته (7.5%) يعتمدون على مصدرين، وما نسبته (17.7%) يعتمدون على ثلاثة مصادر، وما نسبته (6.3%) يعتمدون على أكثر من ثلاثة مصادر.

ج. موقع سوا الإخبارية: تبين أن ما نسبته (78.9%) في موقع سوا الإخبارية يعتمدون على مصدر واحد، وما نسبته (16.2%) يعتمدون على مصدرين، وما نسبته (3.2%) يعتمدون على ثلاثة مصادر، وما نسبته (1.6%) يعتمدون على أكثر من ثلاثة مصادر.

ويعزو رئيس تحرير موقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية **صالح المصري**، أن الاعتماد الأكبر في التغطية الصحفية يرجع إلى نوع الحدث، حيث يكون الحدث محلياً أحياناً فيقتصر الأمر في التغطية على مصدر واحد علاوة على صعوبة الوصول في أوقات كثيرة لأكثر من مصدر من قبل المسؤولين السياسيين الذين في غالبهم لا يستجيبون لاتصالات المحررين في الوكالة.

ويرى المصري أن الاعلام المحلي لا يمتلك المقومات اللازمة من الكوادر والإمكانيات التي تؤهله للعمل وفق الأصول المهنية السليمة، نظراً لكونه يفتقد للكادر المهني ولقلة الإمكانيات، لذلك يعتمد على مصدر واحد في بعض الأوقات لسرعة إنجاز المادة ونشرها أو للتقليل من النفقات المترتبة[1].

كما، ويرجع مدير موقع وكالة سوا الإخبارية **حكمت يوسف** بشأن الاعتماد على مصدر واحد بالتغطية لاعتماد نشر كل ما يصل الوكالة سواء احتوى الخبر مصدر أو اكثر من ذلك، مع إشارته الى أن الموقع يضم كثير من المواد الإخبارية التي تتضمن أكثر من مصدر[2].

ثالثاً: أوجه الشبه والاختلاف بين المواقع:

تقاربت مواقع الدارسة الثلاثة في الاعتماد على فئة "مصدر واحد"، حيث حصل موقع وكالة سوا الإخبارية، على المرتبة الأولى بنسبة 78.9%، يليها موقع وكالة فلسطين اليوم بنسبة 72.3%، ثم موقع دنيا الوطن بنسبة 68.5%. بينما تباينت النسب بين المواقع الثلاثة في

---

(1) المصري، مقابلة عبر البريد الالكتروني، 13 سبتمبر 2021.

(2)يوسف، مدير موقع وكالة سوا الإخبارية، قابله الباحث: (بتاريخ 13 سبتمبر 2021).

المرتبة الثانية فئة "مصدران"، حيث حصلت موقع وكالة سوا الإخبارية على النصيب الأكبر بنسبة 16.2% يليها، موقع وكالة فلسطين اليوم 12.1%، وفي المرتبة الأخيرة موقع دنيا الوطن بنسبة 7.5%، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة "ثلاثة مصادر" إذ كان موقع دنيا الوطن الأعلى بين المواقع بنسبة 17.7%، يليه موقع وكالة فلسطين اليوم 8.5%، وفي المرتبة الدنيا وهي الأخيرة موقع وكالة سوا الإخبارية 3.2%.

وفي المرتبة الرابعة وهي الأخيرة فئة أكثر من "ثلاثة مصادر" بين فئات تعدد المصادر، حيث تقارب موقعا وكالة فلسطين اليوم الإخبارية بنسبة 7.1%، وموقع دنيا الوطن بنسبة 6.3%، وبفارق كبير موقع وكالة سوا بنسبة 1.6%.

ويشير مدير موقع وكالة سوا الإخبارية **حكمت يوسف** في هذا المضمار إلى أن الموقع يهتم بالسرعة والنشر بعد التدقيق، وأن التركيز على تغطية المتابعة يرجع إلى قياس رضى الجمهور، لافتاً إلى أن الجمهور العربي بشكل عام لا يميل للمواد الإخبارية الطويلة مثل التقرير أو التحليلات، بالتالي يسلط الموقع الضوء على قضايا مهمة جداً بحاجة إلى تحليلات وتقارير وخاصة الشأن الاقتصادي[1].

ويرى الباحث، أن تقارب مواقع الدراسة في الاعتماد على "مصدر واحد"، التي حصلت في اتجاهها العام على نسبة 72.8%، أمراً طبيعياً نظراً لطبيعة عمل المواقع الإلكترونية القائمة على التحديث الفوري للأحداث، ونشر أكبر قدر من الأخبار، وهو ما يؤكده جدول رقم (9) الذي يوضح أن فئة تغطية المتابعة تعد الأعلى لمواقع الدراسة بنسب متقاربة والتي غالباً تعتمد على مصدر واحد، فيتبين في الاتجاه العام أن تغطية المتابعة حصلت على نسبة 58.3% وهي نسبة متقاربة إلى حد ما مع الاتجاه العام لفئة مصدر واحد.

سادساً: طبيعة المصادر

جدول (3.6) يوضح التكرارات والنسب المئوية لطبيعة المصادر وفقاً للمواقع الإلكترونية

طبيعة المصادر الصحفية	فلسطين اليوم		دنيا الوطن		سوا الإخبارية		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصدر مخول	55	39.0	104	40.9	113	61.1	272	46.9
مصدر رسمي	52	36.9	110	43.3	61	33.0	223	38.4
مصادر محددة/معينة	34	24.1	40	15.7	11	5.9	85	14.7
المجموع	141	100.0	254	100.0	185	100.0	580	100.0

(1) يوسف، مدير موقع وكالة سوا الإخبارية، قابله الباحث: (بتاريخ 13 سبتمبر 2021).

أولاً: الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبته (46.9%) في المواقع الإخبارية الإلكترونية يعتمدون على مصدر مخول، وما نسبته (38.4%) يعتمدون على مصدر رسمي، وما نسبته (14.7%) يعتمدون على مصادر محددة ومعنية.

ثانياً: على مستوى كل موقع:

أ. **موقع فلسطين اليوم:** تبين أن ما نسبته (40.9%) في موقع دنيا الوطن يعتمدون على مصدر مخول، ومثاله "**الأحمد: مصر تتحرك جدياً بملف المصالحة بعيداً عن الأضواء والإعلام**"، وما نسبته (43.3%) يعتمدون على مصدر رسمي ومثاله "**الرئيس عباس: لم ندخر جهداً إلا وبذلناه لتحقيق المُصالحة.. مقبلون على مرحلة غاية بالصعوبة**"، وما نسبته (15.7%) يعتمدون على مصادر محددة ومعنية، ومثاله "**منصور يكشف تفاصيل لقاءات أممية تتعلق بمجموعة (77+ الصين)**".

ج. **موقع سوا الإخبارية:** تبين أن ما نسبته (61.1%) في موقع سوا الإخبارية يعتمدون على مصدر مخول، ومثاله "**ناصر يقدم تقريراً للرئيس عباس حول تحضيرات الانتخابات العامة**"، وما نسبته (33.0%) يعتمدون على مصدر رسمي ومثاله "**مجدلاني: إسرائيل تبتز حماس في غزة يومياً**"، وما نسبته (5.9%) يعتمدون على مصادر محددة ومعنية، ومثاله "**واشنطن تحذر مواطنيها في إسرائيل والأراضي الفلسطينية لهذا السبب**"!.

ثالثاً: أوجه الشبه والاختلاف بين المواقع:

جاء في المرتبة الأولى من فئة طبيعة المصادر فئة "مصدر مخول" إذ تقاربت موقع وكالة فلسطين اليوم، مع موقع دنيا الوطن إذ حصل الموقع الأول على نسبة 39.0% بينما حصل الموقع الثاني على نسبة 40.9%، وجاء موقع وكالة سوا في المرتبة الأولى بين المواقع 61.1%.

وفي المرتبة الثانية تقاربت جميع المواقع في فئة "مصدر رسمي" إذ حصل موقع دنيا الوطن على 43.3%، تلاه موقع وكالة فلسطين اليوم بنسبة 36.9%، ثم موقع وكالة سوا بنسبة 33.0%، وفي المرتبة الثالثة وهي الأخيرة من فئات طبيعة المصادر فئة "مصادر محددة–معينة)، وتباينت مواقع الدراسة في تلك الفئة، حيث حصل موقع وكالة فلسطين اليوم على المرتبة الأولى بنسبة 24.1%، تلاه موقع دنيا الوطن بنسبة 15.7% تلاه موقع وكالة سوا بنسبة 5.9%.

سابعاً: آليات المصادر

جدول (3.7) يوضح التكرارات والنسب المئوية لآليات المصادر وفقاً للمواقع الإلكترونية

آليات المصادر		فلسطين اليوم		دنيا الوطن		سوا الإخبارية		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مباشرة	نقل عن مسؤولين	73	81.1	81	60.0	70	68.0	224	68.3
	نقل عن مواقع أحداث	17	18.9	54	40.0	33	32.0	104	31.7
مجموع المباشرة		90	63.8	135	53.1	103	55.7	328	56.6
غير مباشرة	النقل عن أجهزة إعلامية أخرى	31	60.8	88	73.9	62	75.6	181	71.8
	المصادر التي توحى بالأخبار	20	39.2	31	26.1	20	24.4	71	28.2
مجموع غير المباشرة		51	36.2	119	46.9	82	44.3	252	43.4
المجموع		141	100.0	254	100.0	185	100.0	580	100.0

أولاً: الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبته (56.6%) في المواقع الإخبارية الإلكترونية آلياتهم مباشرة منها بنسبة (68.3%) من خلال نقل عن مسؤولين، وما نسبته (31.7%) لنقل من مواقع الأحداث وجاءت الآليات غير المباشرة بما نسبته (43.4%) منها بنسبة (71.8%) من خلال النقل عن أجهزة إعلامية أخرى، وما نسبته (28.2%) للمصادر التي توحى بالأخبار.

ثانياً: على مستوى كل موقع:

أ. موقع فلسطين اليوم: تبين أن ما نسبته (63.8%) في موقع فلسطين اليوم آلياتهم مباشرة منها بنسبة (81.1%) من خلال نقل عن مسؤولين، وما نسبته (18.9%) لنقل من مواقع الأحداث وجاءت الآليات غير المباشرة بما نسبته (36.2%) منها بنسبة (60.8%) من خلال النقل عن أجهزة إعلامية أخرى، وما نسبته (39.2%) للمصادر التي توحى بالأخبار.

ب. موقع دنيا الوطن: تبين أن ما نسبته (53.1%) في موقع دنيا الوطن آلياتهم مباشرة منها بنسبة (60.0%) من خلال نقل عن مسؤولين، وما نسبته (40.0%) لنقل من مواقع الأحداث وجاءت الآليات غير المباشرة بما نسبته (46.9%) منها بنسبة (73.9%) من خلال النقل عن أجهزة إعلامية أخرى، وما نسبته (26.1%) للمصادر التي توحى بالأخبار.

ج. موقع سوا الإخبارية: تبين أن ما نسبته (55.7%) في موقع سوا الإخبارية آلياتهم مباشرة منها بنسبة (68.0%) من خلال نقل عن مسؤولين، وما نسبته (32.0%) لنقل من مواقع الأحداث وجاءت الآليات غير المباشرة بما نسبته (44.3%) منها بنسبة (75.6%) من خلال النقل عن أجهزة إعلامية أخرى، وما نسبته (24.4%) للمصادر التي توحى بالأخبار.

ثالثاً: أوجه الشبه والاختلاف بين مواقع الدراسة:

أظهر جدول التحليل الإحصائي أعلاه أن فئة آليات النقل المباشرة من بين فئات آليات المصادر"، حصلت على نسبة 56.6% في اتجاهها العام، حيث هناك تقارب بين مواقع الدراسة الثلاثة، فجاءت فلسطين اليوم بالمرتبة الأولى بنسبة 36.8%، تلاها موقع وكالة سوا الإخبارية 55.7%، وفي المرتبة الأخيرة موقع دنيا الوطن بنسبة 53.1%.

في حين جاءت فئة "غير مباشرة"، بنسبة 43.4% في اتجاهها العام، حيث تقارب موقعي دنيا الوطن وموقع وكالة سوا الإخبارية، حيث حصلت الأولى على نسبة 46.9%، وموقع وكالة سوا بنسبة 44.3%، وفي المرتبة الدنيا من مواقع الدراسة موقع وكالة فلسطين اليوم الذي حصل على نسبة 36.2%.

ثامناً: القضايا السياسية

جدول (3.8) يوضح التكرارات والنسب المئوية للقضايا السياسية وفقاً للمواقع الإلكترونية

القضايا السياسية		فلسطين اليوم		دنيا الوطن		سوا الإخبارية		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الانقسام والمصالحة الفلسطينية		7	5.0	30	11.8	15	8.1	52	9.0
أسرى		13	9.2	6	2.4	20	10.8	39	6.7
استيطان		16	11.3	11	4.3	16	8.6	43	7.4
القدس		10	7.1	29	11.4	8	4.3	47	8.1
اللاجئين		8	5.7	7	2.8	2	1.1	17	2.9
الحدود		1	0.7	0	0.0	5	2.7	6	1.0
الانتخابات		4	2.8	9	3.5	22	11.9	35	6.0
المقاومة	المسلحة	11	84.6	13	61.9	14	25.9	38	43.2
	الشعبية	2	15.4	8	38.1	40	74.1	50	56.8
مجموع المقاومة		**13**	**9.2**	**21**	**8.3**	**54**	**29.2**	**88**	**15.2**
انتهاكات الاحتلال		17	12.1	28	11.0	11	5.9	56	9.7
التطبيع		17	12.1	9	3.5	5	2.7	31	5.3

القضايا السياسية	فلسطين اليوم		دنيا الوطن		سوا الإخبارية		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مفاوضات	2	1.4	4	1.6	2	1.1	8	1.4
مسيرات العودة	15	10.6	21	8.3	14	7.6	50	8.6
صفقة القرن	18	12.8	68	26.8	11	5.9	97	16.7
أخرى	0	0.0	11	4.3	0	0.0	11	1.9
المجموع	**141**	**100**	**254**	**100**	**185**	**100**	**580**	**100**

أولاً: الاتجاه العام

تبين أن ما نسبته (9.0%) في المواقع الإخبارية الإلكترونية مصادرهم السياسية لقضية الانقسام والمصالحة وما نسبته (6.0%) لقضايا الأسرى، وما نسبته (7.4%) للاستيطان، بما نسبته (8.1%) للقدس، وما نسبته (2.9%) للاجئين، وما نسبته (1.0%) للحدود، وما نسبته (6.0%) للانتخابات، وما نسبته (15.2%) للمقاومة، منها (43.2%) للمسلحة، وما نسبته (56.8%) للشعبية، وما نسبته (9.7%) لانتهاكات الاحتلال، وما نسبته (5.3%) للتطبيع، وما نسبته (1.4%) للمفاوضات، وما نسبته (8.6%) لمسيرات العودة، وما نسبته (16.7%) لصفقة القرن، وأخيراً (1.9%) للمصادر أخرى.

ثانياً: على مستوى كل موقع من مواقع الدراسة

أ. موقع فلسطين اليوم: تبين أن ما نسبته (5.0%) في موقع فلسطين اليوم مصادرهم السياسية لقضية الانقسام والمصالحة وما نسبته (9.2%) لقضايا الأسرى، وما نسبته (11.3%) للاستيطان، بما نسبته (7.1%) للقدس، وما نسبته (5.7%) للاجئين، وما نسبته (0.7%) للحدود، وما نسبته (2.8%) للانتخابات، وما نسبته (9.5%) للمقاومة، منها (81.6%) للمسلحة، وما نسبته (15.4%) للشعبية، وما نسبته (12.1%) لانتهاكات الاحتلال، وما نسبته (12.1%) للتطبيع، وما نسبته (1.4%) للمفاوضات، وما نسبته (10.6%) لمسيرات العودة، وما نسبته (12.8%) لصفقة القرن، وأخيراً (0%) للمصادر أخرى.

ب. موقع دنيا الوطن: تبين أن ما نسبته (11.8%) في موقع دنيا الوطن مصادرهم السياسية لقضية الانقسام والمصالحة وما نسبته (2.4%) لقضايا الأسرى، وما نسبته (4.3%) للاستيطان، بما نسبته (11.4%) للقدس، وما نسبته (2.8%) للاجئين، وما نسبته (0%) للحدود، وما نسبته (3.5%) للانتخابات، وما نسبته (8.3%) للمقاومة، منها (61.9%) للمسلحة، وما نسبته (38.1%) للشعبية، وما نسبته (11.0%) لانتهاكات الاحتلال، وما نسبته

(3.5%) للتطبيع، وما نسبته (1.6%) للمفاوضات، وما نسبته (8.3%) لمسيرات العودة، وما نسبته (26.8%) لصفقة القرن، وأخيراً (4.3%) للمصادر أخرى.

ج. موقع سوا الإخبارية: تبين أن ما نسبته (8.1%) في موقع سوا الإخبارية مصادرهم السياسية لقضية الانقسام والمصالحة وما نسبته (10.8%) لقضايا الأسرى، وما نسبته (8.6%) للاستيطان، بما نسبته (4.3%) للقدس، وما نسبته (1.1%) للاجئين، وما نسبته (2.7%) للحدود، وما نسبته (11.9%) للانتخابات، وما نسبته (29.2%) للمقاومة، منها (25.9%) للمسلحة، وما نسبته (74.1%) للشعبية، وما نسبته (5.9%) لانتهاكات الاحتلال، وما نسبته (2.7%) للتطبيع، وما نسبته (1.1%) للمفاوضات، وما نسبته (7.6%) لمسيرات العودة، وما نسبته (5.9%) لصفقة القرن، وأخيراً (0%) للمصادر أخرى.

ثالثا: أوجه الشبه والاختلاف بين مواقع الدراسة:

حصلت فئة "صفقة القرن" من فئات القضايا السياسية على المرتبة الأولى في الاتجاه العام لمواقع الدراسة بنسبة 16.7%، إذ تباينت اهتمام مواقع الدراسة في تلك الفئة، حيث حصل موقع وكالة دنيا الوطن على المرتبة الأولى بنسبة 26.8%، تلاها موقع وكالة فلسطين اليوم بنسبة 12.8%، تلاها موقع وكالة سوا بنسبة 5.9%.

وجاءت في المرتبة الثانية فئة المقاومة بشقيها المسلحة والشعبية، بنسبة 15.2% في الاتجاه العام لمواقع الدراسة، حيث حصل موقع سوا على المرتبة الأولى بنسبة 29.2% بفارق كبير بين موقعي وكالة فلسطين اليوم ودنيا الوطن، إذ حصلت فلسطين اليوم على ما نسبته 9.2%، وموقع دنيا الوطن على نسبة 8.3%.

وفي المرتبة الأخيرة من بين فئات القضايا السياسية، جاءت فئة الحدود بنسبة 1.0% في الاتجاه العام، إذ حصلت وكالة سوا الإخبارية على ما نسبته 2.7%، وموقع وكالة فلسطين اليوم على 0.7%، بينما لم يحصل موقع دنيا الوطن على أي تكرارات في تلك الفئة.

ويرى الباحث، أن حصول فئة قضية "صفقة القرن" في المواقع الالكترونية الفلسطينية على المرتبة الأولى، يرجع إلى أنها كانت القضية الأبرز في فترة عينة الدراسة، وما صاحبها من فعاليات مقاومة شعبية ومسلحة ضد مشروع "صفقة القرن"، ولذلك جاء اهتمام المواقع في المرتبة الثانية في فئة المقاومة بشقيها المسلحة والشعبية، في حين كانت الفئة الأدنى من بين الفئات السياسية هي فئة الحدود المتعلقة بمفاوضات الحل النهائي، ويبدو الأمر منطقياً نظراً لأن المفاوضات السياسية كانت متعطلة أصلاً في تلك المرحلة، إضافة إلى رفض رئيس

الحكومة الإسرائيلية آنذاك بنيامين نتنياهو الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى وفقاً للاتفاق بينهما، إلى جانب رفضه وقف التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

تاسعاً: تعدد وجهات نظر المصادر

جدول (3.9) يوضح التكرارات والنسب المئوية لتعدد وجهات نظر المصادر وفقاً للمواقع الإلكترونية

تعدد وجهات نظر المصادر	وكالة فلسطين اليوم		دنيا الوطن		سوا الإخبارية		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وجهة نظر واحدة	103	73.0	81	31.9	159	85.9	343	59.1
وجهتا نظر	12	8.5	54	21.3	13	7.0	79	13.6
ثلاث وجهات نظر	23	16.3	88	34.6	10	5.4	121	20.9
أكثر من ذلك	3	2.1	31	12.2	3	1.6	37	6.4
المجموع	**141**	**100.0**	254	**100.0**	**185**	**100.0**	**580**	**100.0**

أولاً: الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبته (59.1%) في المواقع الإخبارية الإلكترونية يعتمدون على وجهة نظر واحدة، وما نسبته (13.6%) يعتمدون على وجهتي نظر، وما نسبته (20.9%) يعتمدون على ثلاث وجهات نظر، وما نسبته (6.4%) يعتمدون على أكثر من ذلك.

ثانياً: على مستوى كل موقع من مواقع الدراسة:

أ. موقع فلسطين اليوم: تبين أن ما نسبته (73.0%) في موقع فلسطين اليوم يعتمدون على وجهة نظر واحدة، وما نسبته (8.5%) يعتمدون على وجهتي نظر، وما نسبته (16.3%) يعتمدون على ثلاث وجهات نظر، وما نسبته (2.1%) يعتمدون على أكثر من ذلك.

ب. موقع دنيا الوطن: تبين أن ما نسبته (31.9%) في موقع دنيا الوطن يعتمدون على وجهة نظر واحدة، وما نسبته (21.3%) يعتمدون على وجهتي نظر، وما نسبته (34.6%) يعتمدون على ثلاث وجهات نظر، وما نسبته (12.2%) يعتمدون على أكثر من ذلك.

ج. موقع سوا الإخبارية: تبين أن ما نسبته (85.9%) في موقع سوا الإخبارية يعتمدون على وجهة نظر واحدة، وما نسبته (7.0%) يعتمدون على وجهتي نظر، وما نسبته (5.4%) يعتمدون على ثلاث وجهات نظر، وما نسبته (1.6%) يعتمدون على أكثر من ذلك.

ثالثاً: أوجه الشبه والاختلاف بين مواقع الدراسة

جاءت فئة وجهة نظر واحدة من بين فئات تعدد وجهات نظر المصادر، في المرتبة الأولى، بنسبة 59.1% في الاتجاه العام، حيث تقاربت فيها موقع وكالة فلسطين اليوم بنسبة 73.0% وموقع وكالة سوا الإخبارية الذي حصل على نسبة 85.9%، بينما كان هناك تباين بينهما وبين موقع دنيا الوطن الذي حصل على نسبة 31.9%.

وجاءت فئة ثلاث وجهات نظر في المرتبة الثانية بنسبة 20.9% وكانت نسبها متباينة بين المواقع الثلاث بحيث حصل موقع دنيا الوطن على نسبة 34.6%، وموقع وكالة فلسطين اليوم بنسبة 16.3% وأخيراً موقع وكالة سوا بنسبة 5.4%.

أما في المرتبة الثالثة فجاءت فئة "وجهتا نظر" بنسبة 13.6% بالاتجاه العام، تقاربت فيها وكالة فلسطين اليوم التي حصلت على نسبة 8.5% مع وكالة سوا التي حصلت على نسبة 7.0% بينما تباين موقع دنيا الوطن الذي حصل على نسبة 21.3%.

وفي المرتبة الأخيرة، جاءت فئة "أكثر من ذلك"، في اتجاهها العام بنسبة 6.4%، حيث حصل موقع دنيا الوطن على نسبة 12.2%، بينما تقاربت الى حد كبير نسبة موقع وكالة فلسطين اليوم الاخبارية الذي حصل على نسبة 2.1%، وموقع وكالة سوا الذي حصل على نسبة 1.6%.

ويوضح رئيس تحرير موقع وكالة فلسطين اليوم **صالح المصري**، أن غالباً ينحاز الموقع لوجهة النظر التي تعبر عن سياسة الموقع ذات التوجه الاسلامي المقاوم، وفي القضايا الوطنية نسعى لتوفير كل وجهات النظر باعتبار أن موقع فلسطين اليوم يدعم الوحدة ويرفض الانقسام[1].

ويرى الباحث – أن نتائج التحليل الإحصائي منطقية نظراً لاعتماد تلك المواقع بدرجة أساسية على التغطية الخبرية التي غالباً تركز على وجهة نظر واحدة، بينما هناك عدم اهتمام كافٍ بأكثر من وجهة نظر والتي غالباً تركز عليها التغطية التفسيرية.

كما، **ويرى الباحث** أنه من الضروري والمهني استعراض أكثر من وجهة نظر واحدة حال توفرت وجهات نظر مغايرة لقضية ما، مع الإشارة إلى أن استعراض أكثر من وجهة نظر واحدة لا يخالف السياسات التحريرية، كما يتساور لذهن بعض القائمين بالاتصال، الذين يلجؤون إلى

---

(1) المصري، مقابلة عبر البريد الالكتروني، 13 سبتمبر 2021.

التطرق لوجهة نظر واحدة ومحو الأخرى، تنفيذاً للسياسات التحريرية التي ترى في أن تعدد وجهات النظر قد يخالف توجهاتها، وتعدد وجهات النظر ومواءمتها للسياسات التحريرية مرتبطة بحس القائم بالاتصال وقدرته على جلب أكثر من وجهة نظر واحدة دون الإخلال بالسياسة التحريرية.

عاشراً: التوزيع الأيديولوجي للمصادر

جدول (3.10) يوضح التكرارات والنسب المئوية للتوزيع الأيديولوجي للمصادر وفقاً للمواقع الإلكترونية

التوزيع الأيديولوجي	فلسطين اليوم		دنيا الوطن		سوا الإخبارية		الاتجاه العام	
المصادر	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
علماني	76	53.9	125	49.2	115	62.2	316	54.5
إسلامي	34	24.1	68	26.8	33	17.8	135	23.3
يساري	14	9.9	38	15.0	19	10.3	71	12.2
مختلط	17	12.1	23	9.1	18	9.7	58	10.0
المجموع	141	100.0	254	100.0	185	100.0	580	100.0

أولاً: الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبته (54.5%) في المواقع الإخبارية الالكترونية مصادرها علمانية، وما نسبته (23.3%) مصادرها إسلامية، وما نسبته (12.2%) مصادرها يسارية، وما نسبته (10.0%) مصادرها مختلطة.

ثانياً: على مستوى كل موقع من مواقع الدراسة:

موقع فلسطين اليوم: تبين أن ما نسبته (53.9%) في موقع فلسطين اليوم مصادرها علمانية، وما نسبته (24.1%) مصادرها إسلامية، وما نسبته (9.9%) مصادرها يسارية، وما نسبته (12.1%) مصادرها مختلطة.

موقع دنيا الوطن: تبين أن ما نسبته (49.2%) في موقع دنيا الوطن مصادرها علمانية، وما نسبته (26.8%) مصادرها إسلامية، وما نسبته (15.0%) مصادرها يسارية، وما نسبته (9.1%) مصادرها مختلطة.

موقع سوا الإخبارية: تبين أن ما نسبته (62.2%) في موقع سوا الإخبارية مصادرها علمانية، وما نسبته (17.8%) مصادرها إسلامية، وما نسبته (10.3%) مصادرها يسارية، وما نسبته (9.7%) مصادرها مختلطة.

ثالثا: أوجه الشبه والاختلاف بين مواقع الدراسة:

جاءت فئة "علماني" ضمن فئة التوزيع الأيديولوجي في اتجاهها العام بالمرتبة الأولى بنسبة 54.5%، وجاءت النسب متقاربة بين مواقع الدراسة، فكان موقع وكالة سوا الأعلى بنسبة 62.2%، تلاه موقع وكالة فلسطين اليوم بنسبة 53.9%، ثم موقع دنيا الوطن بنسبة 49.2%.

وفي المرتبة الثانية جاءت فئة "اسلامي" في الاتجاه العام بنسبة 23.3% إذ تقارب موقع وكالة فلسطين اليوم وموقع دنيا الوطن إذ حصل الأول على نسبة 24.1% والثاني حصل على نسبة 26.8% بينما تباعد عنهما بنسبة أقل موقع وكالة سوا بنسبة 17.8%.

وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة "يساري"، بنسبة 12.2% في الاتجاه العام، إذ تقارب موقع وكالة فلسطين اليوم الذي حصل على نسبة 9.9% مع وكالة سوا التي حصلت على نسبة 10.3%، بينما حصل موقع دنيا الوطن على نسبة 15% وهو الأعلى في تلك الفئة.

وأخيراً، جاءت فئة "مختلط" في المرتبة الرابعة، بنسبة 10% في الاتجاه العام، حيث حصل موقع وكالة فلسطين اليوم على 12.1%، تلاه موقع وكالة سوا بنسبة 9.7%، فيما حصل موقع دنيا الوطن على ما نسبته 9.1%.

ويعتقد رئيس تحرير موقع وكالة فلسطين اليوم **صالح المصري**، أن الأيديولوجية العلمانية للمصادر جاءت في المرتبة الأولى نظراً لأنها الأخبار الأكثر نشراً على الموقع، كونها الأخبار الأكثر تداولاً بشكل يومي، بينما تقتصر بعض الأخبار ذات الأيديولوجية الإسلامية على مناسبات محددة، وهذا لا يعبر عن توجه مقصود داخل الوكالة، وأن التوجه هو نشر كل الأخبار المهمة التي يتابعها الجمهور على الموقع بغض النظر عن أيديولوجية المصدر، إضافة إلى أن النشر يكون حسب احتياجات القراء من خلال القراءة الدائمة لتوجهات القراء وفق محرك بحث جوجل[1].

ويعزو الباحث تقدم فئة "علماني" على الفئات الأخرى نظراً لعدم اقتصار الأخبار السياسية التي تناولتها مواقع الدراسة التي تتعلق بالشأن السياسي الفلسطيني على المصادر الفلسطينية فقط، وإنما شملتها مصادر إسرائيلية وعربية ودولية، فيما جاءت الأخبار السياسية التي تناولتها مواقع الدراسة التي اعتمدت على فئة "إسلامي"، بشكل كبير على شخصيات فلسطينية من التيارات الإسلامية.

---

(1) المصري، مقابلة عبر البريد الالكتروني، 13 سبتمبر 2021.

الحادي عشر: أنواع التغطية الصحفية من ناحية التوقيت

جدول (3.11) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأنواع التغطية من ناحية التوقيت وفقاً للمواقع الإلكترونية

أنواع التغطية الصحفية من ناحية التوقيت	وكالة فلسطين اليوم		دنيا الوطن		سوا الإخبارية		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تمهيدية	18	12.8	41	16.1	41	22.2	100	17.2
تقريرية أو تسجيلية	53	37.6	53	20.9	36	19.5	142	24.5
تغطية المتابعة	70	49.6	160	63.0	108	58.4	338	58.3
المجموع	**141**	**100.0**	254	**100.0**	**185**	**100.0**	**580**	**100.0**

أولاً: الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبته (17.2%) في المواقع الإخبارية الإلكترونية تغطيتها من ناحية التوقيت تمهيدية، وما نسبته (24.5%) تقريرية أو تسجيلية، وما نسبته (58.3%) تغطيتهم متابعة.

ثانيا: على مستوى كل موقع من مواقع الدراسة:

أ. موقع فلسطين اليوم: تبين أن ما نسبته (12.8%) في موقع فلسطين اليوم تغطيتها من ناحية التوقيت تمهيدية، وما نسبته (37.6%) تقريرية أو تسجيلية، وما نسبته (49.6%) تغطيتهم متابعة.

ب. موقع دنيا الوطن: تبين أن ما نسبته (16.1%) في موقع دنيا الوطن تغطيتها من ناحية التوقيت تمهيدية، وما نسبته (20.9%) تقريرية أو تسجيلية، وما نسبته (63.0%) تغطيتهم متابعة.

ج. موقع سوا الإخبارية: تبين أن ما نسبته (22.2%) في موقع سوا الإخبارية تغطيتها من ناحية التوقيت تمهيدية، وما نسبته (19.5%) تقريرية أو تسجيلية، وما نسبته (58.4%) تغطيتهم متابعة.

ثالثا: أوجه الشبه والاختلاف بين مواقع الدراسة:

جاءت فئة تغطية المتابعة من فئات أنواع التغطية الصحفية من ناحية التوقيت، الأعلى في الاتجاه العام بنسبة 58.3%، حيث حصل موقع دنيا الوطن على النسبة الأكبر بين مواقع

الدراسة بنسبة 63.0%، تلاه موقع وكالة سوا 58.4%، وأخيراً موقع فلسطين اليوم حصل على ما نسبته 49.6%.

وفي المرتبة الثانية جاءت فئة "تقريرية – تسجيلية" في الاتجاه العام بنسبة 24.5%، إذ حصل موقع وكالة فلسطين اليوم على ما نسبته 37.6%، بينما تقارب موقع دنيا الوطن الذي حصل على نسبة 20.9% مع موقع وكالة سوا الذي حصل على نسبة 19.5%.

وفي المرتبة الأخيرة وهي الثالثة، حصلت فئة "تمهيدية" في الاتجاه العام على نسبة 17.2%، بنسبة 22.2% لموقع وكالة سوا، و16.1% لموقع دنيا الوطن، و12.8% لموقع وكالة فلسطين اليوم الاخبارية.

ويرى رئيس تحرير موقع وكالة فلسطين اليوم **صالح المصري**، ارتفاع نسبة تغطية المتابعة في الموقع، يعود لتركيبة الحدث السياسي في المنطقة واعتباره حدثاً مفاجئاً يصعب في كثير من الأحيان توقع ما يجري، فيكون سهلاً على المحررين تغطية المتابعة للحدث باعتبار أن القراء يميلون لمعرفة المتابعة الدائمة للأحداث أكثر من التغطية التمهيدية التي تسبق الحدث[1].

الثاني عشر: أنواع التغطية الصحفية من ناحية الاتجاهات

جدول (3.12) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأنواع التغطية من ناحية الاتجاهات وفقاً للمواقع الإلكترونية

أنواع التغطية الصحفية من ناحية الاتجاهات	وكالة فلسطين اليوم		دنيا الوطن		سوا الإخبارية		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
متحيزة	35	24.8	9	3.5	29	15.7	73	12.6
تفسيرية	25	17.7	55	21.7	18	9.7	98	16.9
محايدة	81	57.4	190	74.8	138	74.6	409	70.5
المجموع	**141**	**100.0**	**254**	**100.0**	**185**	**100.0**	**580**	**100.0**

أولاً: الاتجاه العام

تبين أن ما نسبته (12.6%) في المواقع الإخبارية الإلكترونية تغطيتها من ناحية الاتجاهات متحيزة، وما نسبته (16.9%) تفسيرية، وما نسبته (70.5%) تغطية محايدة.

(1) المصري، مقابلة عبر البريد الالكتروني، 13 سبتمبر 2021.

ويشير الباحث إلى أن نتائج دراسة عبد الغفور 2015 اختلف مع دراسته، إذ أظهرت أن ما نسبته 72.0% من التغطية الخبرية لحصار غزة في صحف الدراسة كانت متحيزة، والتغطية المحايدة كانت بنسبة 28.5%.

ثانياً: على مستوى كل موقع من مواقع الدراسة:

أ. موقع فلسطين اليوم: تبين أن ما نسبته (24.8%) في موقع فلسطين اليوم تغطيتها من ناحية الاتجاهات متحيزة، وما نسبته (17.7%) تفسيرية، وما نسبته (57.4%) تغطية محايدة.

ب. موقع دنيا الوطن: تبين أن ما نسبته (3.5%) في موقع دنيا الوطن تغطيتها من ناحية الاتجاهات متحيزة، وما نسبته (21.7%) تفسيرية، وما نسبته (74.8%) تغطية محايدة.

ج. موقع سوا الإخبارية: تبين أن ما نسبته (15.7%) في موقع سوا الإخبارية تغطيتها من ناحية الاتجاهات متحيزة، وما نسبته (9.7%) تفسيرية، وما نسبته (74.6%) تغطية محايدة.

ثالثا: أوجه الشبه والاختلاف بين مواقع الدراسة:

تصدرت فئة "التغطية المحايدة" من ناحية اتجاهاتها، في الاتجاه العام المرتبة الأولى بنسبة 70.5%، تلتها فئة التغطية التفسيرية بنسبة 16.9%، واحتلت فئة التغطية المتحيزة المرتبة الثالثة بنسبة 12.6% بين مواقع الدراسة.

وتقاربت النتائج الإحصائية لموقعي دنيا الوطن وموقع وكالة سوا، حيث حصل الأول على نسبة 74.8%، والثاني 74.6% وتباعد موقع فلسطين اليوم عنهما بنسبة 57.4%، من إجمالي المواد التي خضعت للتحليل وعددها 580 مادة صحفية سياسية.

وفي المرتبة الثانية، حيث حصل موقع دنيا الوطن على نسبة 21.7%، وتلاه موقع وكالة فلسطين اليوم بنسبة 17.7%، ومن ثم موقع وكالة سوا بنسبة 9.7%.

وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة "التغطية المتحيزة – الملونة"، حيث جاء موقع فلسطين اليوم في صدارة مواقع الدراسة بنسبة 24.8%، ووكالة سوا بنسبة 15.7% وموقع دنيا الوطن بنسبة 9%.

ويعزو رئيس تحرير وكالة فلسطين اليوم الإخبارية **صالح المصري**، أن هناك نسبة ليست بسيطة من الأخبار السياسية متحيزة، لسياسة الموقع الذي يتبع سياسية موجهة تدعم الأفكار ومنطلقات الجهة التي تدعم الموقع[1].

(1) المصري، مقابلة عبر البريد الالكتروني، 13 سبتمبر 2021.

ويرى الباحث أن تقدم موقع فلسطين اليوم بين المواقع الثلاثة في فئة "التغطية المتحيزة – الملونة" بنسبة 24.8% تعتبر نسبة عالية، إذ إن المهنية تقتضي أن تقدم الأخبار بشكل محايد تماماً دون أي تدخل بالتحيز من القائم بالاتصال، وهو الأمر نفسه في موقعي دنيا الوطن وسوا.

وبناء على النتائج أعلاه، يتضح أن المواقع الثلاثة كانت تستخدم أساليب متعددة بالتحيز مثل تدخل القائم بالاتصال في المادة الصحفية، وإصدار أحكام من قبل المحرر الصحفي، إلى جانب التدخل بالإضافة والحذف من المادة الصحفية.

الثالث عشر: الأشكال الصحفية للأخبار السياسية

جدول (3.13) يوضح التكرارات والنسب المئوية للأشكال الصحفية للأخبار السياسية وفقاً للمواقع الإلكترونية

الأشكال الصحفية للأخبار السياسية	فلسطين اليوم		دنيا الوطن		سوا الإخبارية		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبر قصير	16	11.3	55	21.7	79	42.7	116	19.9
مكتمل	67	47.6	80	31.5	92	49.7	207	35.7
تقرير خبري	58	41.1	119	46.8	14	7.5	191	32.8
المجموع	**141**	**100.0**	**254**	**100.0**	**185**	**100.0**	**580**	**100.0**

أولاً: الاتجاه العام:

الاتجاه العام: تبين أن ما نسبته (19.9%) في المواقع الإخبارية الإلكترونية من الأشكال الخبرية منها أخبار قصيرة، وما نسبته (35.7%) أخبار مكتملة، وما نسبته (32.8%) تقارير خبرية.

موقع فلسطين اليوم: تبين أن ما نسبته (11.3%) في موقع فلسطين اليوم من الأشكال الخبرية منها أخبار قصيرة، وما نسبته (47.6%) أخبار مكتملة، وما نسبته (41.1%) تقارير خبرية.

موقع دنيا الوطن: تبين أن ما نسبته (21.7%) في موقع دنيا الوطن من الأشكال الخبرية منها أخبار قصيرة، وما نسبته (31.5%) أخبار مكتملة، وما نسبته (46.8%) تقارير خبرية.

موقع سوا الإخبارية: تبين أن ما نسبته (42.7) في موقع سوا الإخبارية من الأشكال الخبرية منها أخبار قصيرة، وما نسبته (49.7%) أخبار مكتملة، وما نسبته (7.5%) تقارير خبرية.

ثالثا: أوجه الشبه والاختلاف بين مواقع الدراسة:

جاء فئة "الخبر المكتمل" في صدارة الفئات بالاتجاه العام بنسبة 35.7%، وتقارب كلٌ من موقع وكالة فلسطين اليوم وموقع وكالة سوا في تلك الفئة، إذ حصل موقع فلسطين اليوم على نسبة 47.5%، وحصل موقع سوا على 49.7%، بينما حصل موقع دنيا الوطن على نسبة أقل منهما بنسبة 31.5%.

وجاء في المرتبة الثانية فئة "التقرير الخبري" من بين فئات الأشكال الصحفية للأخبار السياسية الفلسطينية في الاتجاه العام بنسبة 32.8%، فتقاربت وكالة فلسطين اليوم وموقع دنيا الوطن إذ حصلت فلسطين اليوم على ما نسبته 41.1% ودنيا الوطن على 46.8% بينما تباعدت عنهما بشكل كبير وكالة سوا التي حصلت على نسبة 7.5%

أما في المرتبة الثالثة فجاءت فئة "خبر قصير" في الاتجاه العام بنسبة 19.9%، وجاءت النسب بين المواقع الثلاثة متباعدة بشكل واضح، حيث حصل موقع وكالة سوا على ما نسبته 42.7%، تلاه موقع دنيا الوطن بنسبة 21.6%، وموقع فلسطين اليوم بنسبة 11.3%.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على "**مصادر الأخبار السياسية في المواقع الالكترونية الفلسطينية وانعكاسها على التغطية الصحفية: دراسة تحليلية – ميدانية – مقارنة**"، والوقوف على متغيرات الدراسة. لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية" Statistical Package for the Social Sciences" "(SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

المحك المعتمد في الدراسة:

لتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبانة، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة، كما هو موضح في الجدول (3.14):

جدول (3.14): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الموافقة
أقل من 1.8	أقل من 36%	منخفضة جداً
أكبر من 1.8 إلى أقل 2.6	أكبر من 36% – 52%	منخفضة
أكبر من 2.6 إلى أقل 3.4	أكبر من 52%– 68%	متوسطة
أكبر من 3.4 إلى أقل 4.2	أكبر من 68%– 84%	مرتفعة
أكبر من 4.2 – 5	أكبر من 84 %–100%	مرتفعة جداً

تحليل فقرات الاستبانة ومحاورها:

المحور الثاني: اتجاهات القائم بالاتصال نحو مصادر الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية

1. اتجاهات القائم بالاتصال نحو مصادر الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية:

جدول (3.15): يوضح التكرارات والنسبة المئوية

	العدد	النسبة المئوية %	الترتيب
إيجابي	45	45.0	1
محايد	36	36.0	2
سلبي	19	19.0	3
المجموع	**100**	**100.0**	

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 45.0% من القائمين بالاتصال في عينة الدراسة اتجاهاتهم إيجابية نحو مصادر الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية وما نسبته 36.0% اتجاهاتهم محايدة، وما نسبته 19.0% اتجاهاتهم سلبية.

2. أهم المصادر الإعلامية التي يعتمد عليها في تغطية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع المصادر الإعلامية والنتائج في جدول (3.16).

جدول (3.16): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب للمصادر الإعلامية في الأخبار السياسية

مصادر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الاعتماد
مواقع الكترونية	4.01	0.797	80.20	1	كبيرة
المصادر الذاتية	3.93	0.867	78.60	2	كبيرة
مواقع التواصل الاجتماعي	3.67	1.054	73.40	3	كبيرة
وكالات الأنباء	3.63	0.860	72.60	4	كبيرة
وسائل إعلام إسرائيلية	3.40	1.110	68.00	5	متوسطة
إذاعات	3.38	1.126	67.60	6	متوسطة
وسائل إعلام دولية	3.25	1.018	65.00	7	متوسطة
فضائيات	3.18	0.914	63.60	8	متوسطة
وسائل إعلام عربية	3.06	0.896	61.20	9	متوسطة
صحف	3.03	1.039	60.60	10	متوسطة
مصادر مجهلة	2.42	1.065	48.40	11	قليلة

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى مصادر يتم الاعتماد عليها من قبل القائمين بالاتصال للتغطية الأخبار السياسية هي:

1. "**المواقع الإلكترونية**". فقد احتلت المرتبة الأولى بالوزن النسبي (80.20%)، مما يدل على أن هذا المصدر قد حصل على درجة اعتماد (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويشير الباحث إلى أن النتيجة أعلاه تتوافق تماماً مع دراسة **(نسرين الأطرش 2017)** التي حصلت المواقع الإلكترونية على المرتبة الأولى في الحصول على المعلومات بنسبة 80.3%، بينما تختلفان عن دراسة دراسة **محمود وسلومي (2016)**، حيث احتلت المواقع الإلكترونية النسبة الأعلى في اعتماد القناة على المصادر العراقية غير أنها جاءت متدنية بنسبة 27.91%.

ويعزو الباحث ذلك إلى سهولة النقل عن المواقع الإلكترونية بما فيها وكالات الأنباء ومواقع الصحف المحلية والعربية والدولية، لتحديث واجهة الموقع الإلكتروني صباح كل يوم، وهذا الأمر يتطابق مع الدراسة التحليلية التي أظهرت أن ما نسبته 91.0% من الأخبار السياسية التي تم تحليلها، تعتمد على المصادر الخارجية للأخبار والتي في غالبها مواقع إلكترونية إخبارية ومواقع إلكترونية تابعة لقنوات فضائية وإذاعات فلسطينية وإسرائيلية وعربية ودولية.

2. "**المصادر الذاتية**" فقد احتلت المرتبة الثانية بالوزن النسبي (78.60%)، مما يدل على أن هذا المصدر قد حصل على درجة اعتماد (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى رغبة المبحوثين الاعتماد على المصادر الذاتية (مراسل – مندوب – أرشيف)، غير أن ذلك لم يكن هو الواقع في الدراسة التحليلية للمواقع الإلكترونية الفلسطينية، **ويشير الباحث** إلى رغبة المبحوثين نابعة من أمر هام وهو أن المصادر الذاتية هي التي تميز أي صحفي عن آخر وأي وسيلة عن أخرى، بينما يرجع التعارض بين رغبة المبحوثين وواقع الدراسة التحليلية التي أشارت بشكل واضح إلى اعتماد المواقع الإلكترونية الثلاثة على المصادر الخارجية؛ بسبب واقع المؤسسات الإعلامية ونقص الكوادر الصحفية وخاصة فئة (المراسلين)، ما يضطر القائم بالاتصال في تلك المؤسسات إلى الاعتماد على المصادر الخارجية.

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى مصادر يتم الاعتماد عليها من قبل القائمين بالاتصال للتغطية الأخبار السياسية هي:

1. "**مصادر مجهلة**" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بالوزن النسبي (48.40%)، مما يدل على أن هذا المصدر قد حصل على درجة اعتماد (قليلة) من قبل أفراد العينة.
2. "**الصحف**" فقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بالوزن النسبي (60.60%)، مما يدل على هذا المصدر قد حصل على درجة اعتماد (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى، عدة أمور منها، تراجع الصحافة الورقية مع ظهور الإعلام الإلكتروني القائم على التحديث الفور للأحداث، فيما تمسكت الصحف الفلسطينية بالتغطية الخبرية فقط، والتي يكون الإعلام الإلكتروني قد تناولها مسبقاً، نظراً لأن الصحف تنشر ما حدث قبل يوم.

3. هوية المصادر الإعلامية التي تعتمد عليها في تغطية الأخبار

جدول (3.17): يوضح التكرارات والنسبة المئوية

	العدد	النسبة المئوية %	الترتيب
مصادر محلية	92	%92.0	1
مصادر إسرائيلية	56	%56.0	2
مصادر عربية	43	%43.0	3
مصادر دولية	31	%31.0	4

* الاجابة اختيار من متعدد وقد تم احتساب النسبة من العينة الكلية 100

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 92.0% من القائمين بالاتصال في عينة الدراسة يعتمدون على مصادر محلية، وما نسبته 56.0% يعتمدون على مصادر إسرائيلية، وما نسبته 43.0% يعتمدون على مصادر عربية، وما نسبته 31.0% يعتمدون على مصادر دولية.

4. المصادر الصحفية الأولية التي تستقي منها الأخبار السياسية في التغطية الصحفية

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع المصادر الصحفية التي تستقى منها الأخبار السياسية في التغطية الصحفية والنتائج في جدول (3.18).

جدول (3.18): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب للمصادر الصحفية الأولية التي تستقي منها الأخبار السياسية في التغطية الصحفية

مصادر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الاستفادة
المصادر الحية	3.48	0.685	69.60	1	كبيرة
المصادر المتعددة	2.71	0.941	54.20	2	متوسطة
المصادر الوثائقية	2.57	0.863	51.40	3	متوسطة
المصادر المجهلة	1.74	0.795	34.80	4	قليلة

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى مصادر أولية تستقى منها الأخبار السياسية في التغطية الصحفية هي:

1. "**المصادر الحية**" فقد احتلت المرتبة الأولى بالوزن النسبي (69.60%)، مما يدل على أن هذا المصدر قد حصل على درجة الاستفادة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى، فهم القائم بالاتصال بأهمية التغطية الحية للأحداث السياسية في فلسطين، لكون أن ما يميز أي وسيلة عن وسيلة أخرى هي التغطية الحية من قبل المراسلين

الصحفيين، ولذلك يحرص الصحفيين على التواجد قدر الإمكان في الأحداث الحية، غير أن إجابات المبحوثين قد تعبر عن رغبة وليس واقعاً.

2. "**المصادر المتعددة**" فقد احتلت المرتبة الثانية بالوزن النسبي (54.20%)، مما يدل على أن هذا المصدر قد حصل على درجة الاستفادة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى رغبة بعض الصحفيين في الحصول على أكبر قدر من التفاصيل حول الأحداث السياسية، والذي لا يمكن الوصول إليه إلا باللجوء لمصادر أخرى.

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى مصادر أولية تستقى منها الأخبار السياسية في التغطية الصحفية هي:

1. "**المصادر المجهلة**" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بالوزن النسبي (34.80%)، مما يدل على أن هذا المصدر قد حصل على درجة الاستفادة (قليلة) من قبل أفراد العينة.

ويشير الباحث، إلى أن هذه النتيجة تتوافق تماماً مع ما أظهرته الدراسة التحليلية في تراجع اعتماد المواقع الإلكترونية الفلسطينية على المصادر المجهلة بنسبة 1.7% في اتجاهها العام، وتبدو النتيجة مرضية إلى حدٍ ما مع ضرورة ابتعاد المواقع الإلكترونية عن المصادر المجهلة قدر الإمكان، والتي فقدت قيمتها بالنسبة للجمهور الفلسطيني لاستخدامها في قضايا جوهرية كقضية حوارات المصالحة والتي تبين لاحقاً أن أغلب الأخبار التي نُقلت عن مصادر مجهلة غير دقيقة.

2. "**المصادر الوثائقية**" فقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بالوزن النسبي (51.40%)، مما يدل على أن هذا المصدر قد حصل على درجة الاستفادة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

5. المصادر الصحفية الثانوية التي تستقي منها الأخبار السياسية في التغطية الصحفية

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع المصادر الصحفية التي تستقى منها الأخبار السياسية في التغطية الصحفية والنتائج في جدول (3.19).

جدول (3.19): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب للمصادر الصحفية الثانوية التي تستقي منها الأخبار السياسية في التغطية الصحفية

مصادر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الاستفادة
المصادر الرسمية	3.18	0.841	63.60	1	متوسطة
الاثنان معاً	2.91	0.928	58.20	2	متوسطة
حسب طبيعة التغطية	2.83	0.917	56.60	3	متوسطة
المصادر غير الرسمية	2.52	0.841	50.40	4	قليلة

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى مصادر ثانوية تستقى منها الأخبار السياسية في التغطية الصحفية هي:

.1 "**المصادر الرسمية**" فقد احتلت المرتبة الأولى بالوزن النسبي (63.60%)، مما يدل على أن هذا المصدر قد حصل على درجة الاستفادة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى، أن المصادر الرسمية غالباً ما لديها المعلومات الحقيقية الرسمية للأخبار السياسية التي تعلق بالصراع مع إسرائيل.

2. "**المصادر الرسمية وغير الرسمية معاً**" فقد احتلت المرتبة الثانية بالوزن النسبي (58.20%)، مما يدل على أن هذا المصدر قد حصل على درجة الاستفادة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك، إلى أن الأخبار السياسية التي تتعلق بالصراع مع إسرائيل لها ردود فعل من المعارضة والتي تصنف أنها مصادر غير رسمية.

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى مصادر ثانوية تستقى منها الأخبار السياسية في التغطية الصحفية هي:

1. "**المصادر غير الرسمية**" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بالوزن النسبي (50.40%)، مما يدل على أن هذا المصدر قد حصل على درجة الاستفادة (قليلة) من قبل أفراد العينة.

2. "**المصادر حسب طبيعة التغطية**" فقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بالوزن النسبي (56.60%)، مما يدل على أن هذا المصدر قد حصل على درجة الاستفادة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

6. تفضيل استخدام أكثر من مصدر صحفي في التغطية الصحفية للأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية

جدول (3.20): يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي

موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
47	47.0	40	40.0	9	9.0	4	4.0	0	0	4.3	0.793	86.0

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 47.0% من عينة الدراسة يفضلون بشدة استخدام أكثر من مصدر في التغطية الصحفية للأخبار السياسية، وما نسبته 40.0% يفضل الاستخدام لمصدر اَخر، وما نسبته 9.0% أحياناً ما يفضلون استخدام المصادر، وما نسبته 4.0% لا يفضلون استخدام مصدر اَخر، وتبين أن المتوسط الحسابي يساوي 4.3 والانحراف المعياري 0.793 بوزن نسبي 86.0% أي أن استخدام مصدر اَخر في التغطية الإعلامية للإخبار السياسية بشكل عام جاءت بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة.

7. ترتيب المصادر التي يفضل أن تستقي منها المعلومات في التغطية الصحفية للأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية والترتيب بناء على الأعلى والنتائج في جدول (3.21).

جدول (3.21): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب

مصادر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التفضيل
المصادر الأولية	3.02	1.082	60.40	1	متوسطة
المصادر الرسمية	2.65	1.282	53.00	2	متوسطة
المصادر الحزبية	2.05	0.868	41.00	3	قليلة
المصادر المستقلة	1.77	1.179	35.40	4	قليلة
المصادر المجهلة	1.16	1.346	23.20	5	قليلة جداً

ترتيب المصادر حسب التفضيل في أن تستقى منها المعلومات في التغطية الصحفية للأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية فكانت على النحو الآتي:

1. **المصادر الأولية:** جاءت في المرتبة الأولى من حيث التفضيل بوزن نسبي 60.40% وهي درجة تفضيل متوسطة.
2. **المصادر الرسمية:** جاءت في المرتبة الأولى من حيث التفضيل بوزن نسبي 53.00% وهي درجة تفضيل متوسطة.
3. **المصادر الحزبية:** جاءت في المرتبة الأولى من حيث التفضيل بوزن نسبي 41.00% وهي درجة تفضيل قليلة.
4. **المصادر المستقلة:** جاءت في المرتبة الأولى من حيث التفضيل بوزن نسبي 35.40% وهي درجة تفضيل قليلة.
5. **المصادر المجهلة:** جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث التفضيل بوزن نسبي 23.20% وهي درجة تفضيل قليلة جداً.

المحور الثالث: العوامل التي يرتكز إليها القائم بالاتصال عند اختيار المصادر

8. **ضوابط استخدام المصادر الصحفية للأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية**

جدول (3.22): يوضح التكرارات والنسبة المئوية

الضوابط	العدد	النسبة المئوية %	الترتيب
السياسة التحريرية	**70**	**70.0**	**1**
مهنية	**63**	**63.0**	**2**
الشخصية	**39**	**39.0**	**3**
المصادر المتاحة	**31**	**31.0**	**4**
مجتمعية	**30**	**30.0**	**5**

* الإجابة اختيار من متعدد وقد تم احتساب النسبة من العينة الكلية 100

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 70.0% من القائمين بالاتصال في عينة الدراسة يعتبرون الضوابط المستخدمة هي ضوابط السياسة التحريرية، وما نسبته 63.0% ضوابط مهنية، وما نسبته 39.0% ضوابط شخصية، وما نسبته 31.0% ضوابط المصادر المتاحة، وما نسبته 30.0% ضوابط مجتمعية.

9. دوافع اختيار مصادر معينة دون الأخرى عند تغطية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية

جدول (3.23): يوضح التكرارات والنسبة المئوية

الضوابط	العدد	النسبة المئوية %	الترتيب
مراعاة متطلبات السياسة التحريرية	63	63.0	1
اهتمامات وعلاقات مع المصدر	53	53.0	2
التزامات حزبية وأيديولوجية	47	47.0	3
تحقيق المنافع والمصالح الشخصية	27	27.0	4
الخوف من العقوبات	20	20.0	5

* الإجابة اختيار من متعدد وقد تم احتساب النسبة من العينة الكلية 100

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 63.0% من القائمين بالاتصال في عينة الدراسة دوافع اختبارهم لمصادر معينة على أخرى عن التغطية مراعاة لمتطلبات السياسة التحريرية، وما نسبته 53.0% لاهتمامات وعلاقات المصدر، وما نسبته 47% للالتزامات الحزبية والأيديولوجية، وما نسبته 27.0% لتحقيق المنافع والمصالح الشخصية، وما نسبته 20.0% للخوف من العقوبات.

ويرى الباحث، أن اختيار المبحوثين مراعاة السياسية التحريرية في المرتبة الأولى يرجع إلى أن السياسة التحريرية هي العمود الفقري الذي تقوم عليه المؤسسة الإعلامية، والذي يعرض من يخالفها إلى عقوبات مختلفة، يحاول أن يتجنبها القائم بالاتصال.

10. طبيعة علاقة بالمصادر الأولية عند تغطية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

جدول (3.24): يوضح التكرارات والنسبة المئوية

الضوابط	العدد	النسبة المئوية %	الترتيب
مهنية	50	50.0	1
شخصية	20	20.0	2
علاقة حزبية	16	16.0	3
تبادل مصالح	14	14.0	4
المجموع	100	100.0	

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 50.0% من القائمين بالاتصال في عينة الدراسة علاقتهم بالمصادر مهنية، وما نسبته 20.0% علاقتهم شخصية، وما نسبته 16.0% علاقتهم حزبية، وما نسبته 14.0% لتبادل مصالح.

المحور الرابع: الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال ومدى انعكاسها على التغطية الصحفية

11. تأثير الضغوط على اختيار المصادر الصحفية في تغطية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية للضغوط لتحديد تأثيرها على اختيار المصادر الصحفية في تغطية الأخبار السياسية والنتائج في جدول (3.25).

جدول (3.25): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب للضغوط حسب تأثيرها على المصادر الصحفية

مصادر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التأثير
الضغوط المهنية	3.77	0.789	75.40	1	كبيرة
الضغوط الأمنية	3.74	1.115	74.80	2	كبيرة
الضغوط الإدارية	3.72	0.888	74.40	3	كبيرة
الضغوط السياسية	3.54	0.936	70.80	4	كبيرة
ضغوط اقتصادية	3.26	1.202	65.20	5	متوسطة
ضغوط أيديولوجية	3.23	0.993	64.60	6	متوسطة
الضغوط الاجتماعية	3.10	0.893	62.00	7	متوسطة

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى درجات تأثير للضغوط على اختيار المصادر الصحفية في تغطية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية هي:

1. "**الضغوط المهنية**" فقد احتلت المرتبة الأولى بالوزن النسبي (75.40%)، مما يدل على أن هذا الضغط قد حصل على درجة تأثير (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى رغبة المبحوثين في اتباع المعايير المهنية في التغطية الإعلامية، كي يتجنب الوقوع في مخالفات مهنية قد تحسب عليه في الأوساط الصحفية.

2. "**الضغوط الأمنية**" فقد احتلت المرتبة الثانية بالوزن النسبي (74.80%)، مما يدل على أن هذا الضغط قد حصل على درجة تأثير (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى المخاوف الأمنية بسبب مؤشر الحريات المتدني في الأراضي الفلسطينية، والذي يشير إلى جملة من الانتهاكات الداخلية التي تمارسها قوى الأمن بحق الصحفيين، إلى جانب الانتهاكات الخارجية المتعلقة باعتداءات الاحتلال على الصحفيين ومؤسساتهم، إذ يشير المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" إلى أن العام 2020 لم يحمل أي جديد إيجابي ملموس على صعيد احترام الحريات الإعلامية في فلسطين، ويوضح المركز حلول فلسطين في المركز 137 حسب مؤشر حرية الصحافة الذي تصدره "مراسلون بلا حدود"، وبذلك تتراجع فلسطين ثلاث نقاط عما كانت عليه في العام 2019[1].

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى درجات تأثير للضغوط على اختيار المصادر الصحفية في تغطية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية هي:

1. "**الضغوط الاجتماعية**" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بالوزن النسبي (62.00%)، مما يدل على أن هذا الضغط قد حصل على درجة تأثير (متوسطة) من قبل أفراد العينة.
2. "**الضغوط الايديولوجية**" فقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بالوزن النسبي (64.60%)، مما يدل على هذا الضغط قد حصل على درجة تأثير (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويشير الباحث إلى أن **(دراسة عمران 2009)**، تشترك مع دراسته من ناحية الضغوط إذ تبين إن الصحفيين العراقيين – خاصة من الصحف الحزبية والخاصة – يعانون من ضغوط عديدة في تعاملهم مع المصادر الصحفية، أبرزها الحذر من الإدلاء بالمعلومات، والتمييز بينهم وبين صحفيي الصحف القومية.

12. التعرض للضغوط خلال المسيرة المهنية

جدول (3.26): يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي

أوافق بشدة		أوافق		أحياناً		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
27	27.0	35	35.0	12	12.0	11	11.0	15	15.0	3.48	0.889	69.60

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 27.0% من عينة الدراسة يوافقون بشدة على أنهم تعرضوا للضغوط خلال المسيرة المهنية، وما نسبته 35.0% يوافقون، وما نسبته 12.0% أحياناً ما يوافقون، وما نسبته 11.0% لا يوافقون، وما نسبته 15.0% لا يوافقون بشدة، وتبين

(1) شبكة قدس، مدى: فلسطين في المرتبة 137 بمؤشر حرية الصحافة بسبب تراجع الحريات (موقع الكتروني)

أن المتوسط الحسابي يساوي 3.48 والانحراف المعياري 0.889 بوزن نسبي 69.60% مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أنهم تعرضوا للضغوط خلال المسيرة المهنية بدرجة كبيرة.

13. حجم التعرض للضغوط خلال المسيرة المهنية تتعلق باختيار لأحد المصادر في التغطية الصحفية

جدول (3.27): يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي

كبير جداً		كبير		متوسط		قليل		قليل جداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
25	25.0	39	39.0	11	11.0	13	13.0	12	12.0	3.52	0.984	70.40

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 25.0% من عينة الدراسة تعرضوا بشكل كبير جداً للضغوط خلال المسيرة المهنية لاختيار أحد المصادر في التغطية الصحفية، وما نسبته 39.0% تعرضوا بشكل كبير للضغوط، وما نسبته 11.0 أحياناً ما تعرضوا للضغوط، وما نسبته 13.0% قليلاً ما تعرضوا للضغوط، وما نسبته 12.0% قليلاً جداً ما تعرضوا للضغوط، وتبين أن المتوسط الحسابي يساوي 3.52 والانحراف المعياري 0.984 بوزن نسبي 70.40% مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة تعرضوا للضغوط خلال المسيرة المهنية في اختيار المصادر في التغطية الصحفية بشكل كبير.

14. طبيعة الضغوط التي تعرض القائم بالاتصال عند اختياره لمصدر ما يتعارض مع السياسة التحريرية في المواقع الإلكترونية

جدول (3.28): يوضح التكرارات والنسبة المئوية

طبيعة الضغوط	العدد	النسبة المئوية %	الترتيب
تنبيه	41	41.0	1
إنذار	25	25.0	2
اعتقال	11	11.0	3
فصل	9	9.0	4
خصم مالي	6	6.0	5
حرمان من الترقية	5	5.0	6
عرقلة ومنع الوصول للمعلومات	3	3.0	7

المجموع	100	100.0	

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 41.0% من القائمين بالاتصال في عينة الدراسة تعرضوا لحالات تنبيه وما نسبته 25.0% تعرضوا لحالات إنذار، وما نسبته 10.6% تعرضوا لحالات اعتقال، وما نسبته 9.0% تعرضوا لحالات فصل، وما نسبته 6.0% تعرضوا لحالات خصم مالي، وما نسبته 5.0% تعرضوا لحالات حرمان من الترقية، وما نسبته 3.0% تعرضوا لحالات عرقلة ومنع الوصول.

المحور الخامس: طبيعة انعكاس التغطية الصحفية على مصادر الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

15. طبيعة انعكاس التغطية الصحفية على مصادر الأخبار التي يتم التعامل معها

جدول (3.29): يوضح التكرارات والنسبة المئوية

	العدد	النسبة المئوية %	الترتيب
محايدة	33	33.0	1
متحيزة	33	33.0	2
ملونة	20	20.0	3
غير واضح	14	14.0	4
المجموع	100	100.0	-

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 33.0% من القائمين بالاتصال في عينة الدراسة يعتبرون طبيعة الانعكاس حول التغطية الصحفية على المصادر الإخبارية محايدة وما نسبته 33.0% يعتبرونها متحيزة، وما نسبته 20.0% يعتبرونها ملونة، وما نسبته 14.0% يعتبرونها غير واضحة.

ويشير الباحث في هذا المضمار إلى اختلاف آراء المبحوثين في طبيعة الانعكاس حول التغطية الصحفية على المصادر الإخبارية، وذلك بناء على توجهاتهم وأيديولوجياتهم الفكرية، ما يعني أن الفرض العلمي الذي وضعه الباحث قد ثبت في أن المصادر الصحفية تنعكس على التغطية الصحفية، وهو ما تؤكده نتائج الدراسة التحليلية وآراء خبراء الإعلام التي وردت في الإطار المعرفي.

16. مصداقية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية من وجهة نظر القائم بالاتصال.

جدول (3.30): يوضح التكرارات والنسبة المئوية

	العدد	النسبة المئوية %	الترتيب
مختلطة	**74**	**74.0**	**1**
غير صادقة	**12**	**12.0**	**2**
صادقة	**10**	**10.0**	**3**
غير واضحة	**4**	**4.0**	**4**
المجموع	**100**	**100.0**	

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 74.0% من القائمين بالاتصال في عينة الدراسة يعتبرون مصداقية الأخبار في المواقع الإلكترونية مختلطة، وما نسبته 12.0% يعتبرونها غير صادقة، وما نسبته 10.0% يعتبرونها صادقة، وما نسبته 4.0% يعتبرونها غير واضحة.

17. موضوعية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية من وجهة نظر القائم بالاتصال.

جدول (3.31): يوضح التكرارات والنسبة المئوية

	العدد	النسبة المئوية %	الترتيب
مختلطة	44	44.0	**1**
منحازة	42	42.0	**2**
موضوعية	10	10.0	**3**
غير واضح	4	4.0	**4**
المجموع	100	100.0	

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 44.0% من القائمين بالاتصال في عينة الدراسة يعتبرون موضوعية الأخبار في المواقع الإلكترونية مختلطة، وما نسبته 42.0% يعتبرونها منحازة، وما نسبته 10.0% يعتبرونها موضوعية، وما نسبته 4.0% يعتبرونها غير واضحة.

18. درجة انعكاس اختيار المصادر الصحفية في الأخبار السياسية على التغطية الصحفية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية

جدول (3.32): يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي

شديد جداً		شديد		متوسط		ضعيف		ضعيف جداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
0	0	30	30.0	45	45.0	18	18.0	7	7.0	2.98	1.123	59.60

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 0% من عينة الدراسة يعتبرون درجة الانعكاس في اختيار المصادر الصحفية في الأخبار السياسية على التغطية الصحفية في المواقع الإلكترونية شديدة جداً، وما نسبته 30.0% درجة الانعكاس شديدة، وما نسبته 45.0% درجة الانعكاس متوسطة، وما نسبته 18.0% درجة الانعكاس ضعيفة، وأخيراً ما نسبته 7.0% درجة الانعكاس ضعيفة جداً، وتبين أن المتوسط الحسابي يساوي 2.98 والانحراف المعياري 1.123 بوزن نسبي 59.60% مما يشير إلى أن درجة انعكاس اختيار المصادر الصحفية في الأخبار السياسية على التغطية الصحفية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية بشكل متوسط.

19. طبيعة تأثير اختيار مصادر الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية على التغطية الصحفية

جدول (3.33): يوضح التكرارات والنسبة المئوية

	العدد	النسبة المئوية %	الترتيب
متفاوتة بين الإيجابية والسلبية	62	62.0	1
تأثيرات سلبية	19	19.0	2
تأثيرات إيجابية	18	18.0	3
لا يوجد تأثيرات	1	1.0	4
المجموع	100	100.0	

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 62.0% من القائمين بالاتصال في عينة الدراسة يعتبرون تأثير اختيار مصادر الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية على التغطية الصحفية متفاوت بين الإيجابية والسلبية، وما نسبته 19.0% يعتبرون تأثيراته سلبية، وما نسبته 18.0% يعتبرون تأثيراته إيجابية، وما نسبته 1.0% يعتبرون لا تأثير له.

ويظهر من النتائج أعلاه، اختلاف واضح في إجابات المبحوثين فيما يتعلق بتأثير اختيار مصادر الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية على التغطية الصحفية.

20. أهم الإشكاليات التي تواجه القائم بالاتصال أثناء التغطية الصحفية للأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية

جدول (3.34): يوضح التكرارات والنسبة المئوية

	العدد	النسبة المئوية %	الترتيب
حجب المعلومات من المصادر المعنية	65	65.0	1
عدم الوصول إلى المصادر بسهولة	64	64.0	2
الانتهاكات الإسرائيلية	62	62.0	3
سلطة السياسة التحريرية	51	51.0	4
عدم وجود أمان وظيفي للصحفيين	48	48.0	5
ضعف دور نقابة الصحفيين	46	46.0	6
ضعف الامكانات اللوجستية للصحفيين	39	39.0	7
الانتهاكات الداخلية	35	35.0	8

* الإجابة اختيار من متعدد وقد تم احتساب النسبة من العينة الكلية 100

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 65.0% من القائمين بالاتصال في عينة الدراسة يعتبرون من أهم الإشكاليات التي تواجه القائم بالاتصال أثناء التغطية الصحفية للأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية هي حجب المعلومات من المصادر المعنية، وما نسبته 64.0% عدم الوصول إلى المصادر بسهولة، وما نسبته 62.0% للانتهاكات الإسرائيلية، وما نسبته 51.0% لسلطة السياسة التحريرية، وما نسبته 48.0% لعدم وجود أمان وظيفي للصحفيين، وما نسبته 46.0% لضعف دور نقابة الصحفيين، وما نسبته 39.0% لضعف الامكانات اللوجستية للصحفيين، وما نسبته 35.0% للانتهاكات الداخلية.

ويرى الباحث أن حجب المعلومات من المصادر المعنية وعدم الوصول إلى المصادر بسهولة تصدرتا أبر المعيقات والمشكلات التي يواجهها القائمون بالاتصال عائد إلى أمر هام

وهو غياب القوانين الناظمة لحرية الوصول إلى المعلومات، والتي ينادي بها القائمون بالاتصال والحقوقيون لحل هذه المعضلة.

ويشير الصحفي **فتحي صباح** مدير معهد تطوير الإعلام – بيرزيت في قطاع غزة، إلى أن الصحافة في فلسطين لا تسير على ما يرام، نظراً للحجب الكبير للمعلومات من قبل المصادر التي يعتمد عليها الصحفيون في التغطية الصحفية لقضية ما، خاصة فيما يتعلق بقضايا الفساد، الأمر الذي يدفع بعض الصحفيين إلى اللجوء أحيانًا إلى طرق مُختلف عليها مثل التسجيل السري. وشدد على ضرورة إقرار قانون الحق في الحصول على المعلومات[1].

21. أهم المقترحات لتفادي انعكاس مصادر الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية سلباً على التغطية الصحفية

جدول (3.35): يوضح التكرارات والنسبة المئوية

	العدد	النسبة المئوية %	الترتيب
تقوية العلاقة مع المصادر الصحفية المختلفة	68	68.0	1
سن قانون حرية الوصول إلى المعلومات	66	66.0	2
سن قانون يحمي الصحفي من الانتهاكات الداخلية	60	60.0	3
الالتزام بمواثيق الشرف وأخلاقيات المهنة الصحفية	60	60.0	4
توفير الإمكانات اللوجستية للصحفيين	59	59.0	5
تقوية دور نقابة الصحفيين	59	59.0	6
توفير الأمان الوظيفي للصحفيين	55	55.0	7
كشف الانتهاكات الإسرائيلية	36	36.0	8

* الإجابة اختيار من متعدد وقد تم احتساب النسبة من العينة الكلية 100

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 68.0% من القائمين بالاتصال في عينة الدراسة يعتبرون من أهم المقترحات لتفادي انعكاس مصادر الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية سلباً على التغطية الصحفية من خلال تقوية العلاقة مع المصادر الصحفية المختلفة، وما نسبته 66.0% من خلال سن قانون حرية الوصول إلى المعلومات، وما نسبته 6.0% من خلال سن قانون يحمي الصحفي من الانتهاكات الداخلية، وما نسبته 60.0% من خلال الالتزام بمواثيق الشرف وأخلاقيات المهنة الصحفية، وما نسبته 59.0% من خلال توفير الإمكانات اللوجستية للصحفيين، وما نسبته 59.0% من خلال تقوية دور نقابة الصحفيين، وما نسبته 55.0% من خلال توفير الأمان الوظيفي للصحفيين، وما نسبته 36.0% كشف الانتهاكات الداخلية.

(1) صباح، مقابلة، 13 سبتمبر 2021م.

22. طبيعة العلاقة بين التغطية الصحفية والمتغيرات الشخصية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة انعكاس التغطية الصحفية على مصادر الأخبار السياسية في المواقع الالكترونية والمتغيرات الشخصية (النوع الاجتماعي، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، طبيعة العمل).

- تم استخدام اختبار مربع كاي تربيع (chi square).

جدول (3:36): يوضح نتائج اختبار مربع كاي تربيع

المتغيرات الشخصية	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (sig)
النوع الاجتماعي	9.251	0.000
الفئة العمرية	11.217	0.000
المؤهل العلمي	13.543	0.000
طبيعة العمل	15.453	0.000

* وجود علاقة إحصائية عند مستوى دلالة أقل 0.05

وتبين من نتائج الجدول أن القيمة الاحتمالية (sig) أقل من مستوى الدلالة (0.05) لكل متغير من المتغيرات الشخصية مما يشير وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة انعكاس التغطية الصحفية على مصادر الاخبار السياسية في المواقع الالكترونية والمتغيرات الشخصية (النوع الاجتماعي، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، طبيعة العمل).

ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة انعكاس التغطية الصحفية في الاخبار الصحفية على التغطية الصحفية في المواقع الالكترونية والمتغيرات الشخصية (النوع الاجتماعي، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، طبيعة العمل).

- تم استخدام اختبار مربع كاي تربيع (chi square).

جدول (3:37): يوضح نتائج اختبار مربع كاي تربيع

المتغيرات الشخصية	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (sig)
النوع الاجتماعي	11.354	0.000
الفئة العمرية	17.457	0.000
المؤهل العلمي	15.565	0.000

طبيعة العمل	14.522	0.000

* وجود علاقة إحصائية عند مستوى دلالة أقل 0.05

وتبين من نتائج الجدول أن القيمة الاحتمالية (sig) أقل من مستوى الدلالة (0.05) لكل متغير من المتغيرات الشخصية مما يشير وجود علاقة ذات دلالة إحصائية درجة انعكاس التغطية الصحفية في الاخبار الصحفية على التغطية الصحفية في المواقع الالكترونية والمتغيرات الشخصية والمتغيرات الشخصية (النوع الاجتماعي، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، طبيعة العمل).

المبحث الثالث

مناقشة فروض الدراسة

الفرض الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط في اختيار المصادر الصحفية عند تغطية الاخبار السياسية وطبيعة انعكاس التغطية الصحفية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين الضغوط في اختيار المصادر الصحفية عند تغطية الأخبار السياسية وطبيعة انعكاس التغطية الصحفية، والنتائج مبينة في جدول (3.36)

جدول (3.36): يوضح نتائج اختبار بيرسون

	طبيعة الانعكاس في التغطية الصحفية		
الضغوط في اختيار المصادر الصحفية	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الدلالة الإحصائية
	-0.597	0.000	دال احصائياً

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط في اختيار المصادر الصحفية عند تغطية الأخبار السياسية وطبيعة انعكاس التغطية الصحفية وتبين أن معامل الارتباط بينهما يساوي (0.597−) مما يشير إلى أن هناك علاقة سلبية بمعنى أن كلما زادت الضغوط زاد الاتجاه في طبيعة الانعكاس نحو التحيز.

الفرض الثاني: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط في اختيار المصادر الصحفية عند تغطية الأخبار السياسية ودرجة الانعكاس في الاختيار عند التغطية الصحفية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين الضغوط في اختيار المصادر الصحفية عند تغطية الأخبار السياسية وطبيعة ودرجة الانعكاس في الاختيار عند التغطية الصحفية، والنتائج مبينة في جدول (3.37).

جدول (3.37): يوضح نتائج اختبار بيرسون

	درجة الانعكاس في التغطية الصحفية		
الضغوط في اختيار المصادر الصحفية	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الدلالة الإحصائية
	-0.606	0.000	دال احصائياً

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط في اختيار المصادر الصحفية عند تغطية الأخبار السياسية ودرجة الانعكاس في الاختيار عند التغطية الصحفية وتبين أن معامل الارتباط بينهما يساوي (0.606) مما يشير إلى أن هناك علاقة طردية بمعنى أن كلما زادت الضغوط زاد الاتجاه في درجة الانعكاس في الاختيار عند التغطية الصحفية.

الفرض الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط في اختيار المصادر الصحفية عند تغطية الأخبار السياسية ومصداقية الاخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار بيرسون لمعرفة بين الضغوط في اختيار المصادر الصحفية عند تغطية الأخبار السياسية ومصداقية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية، والنتائج مبينة في جدول (3.38)

جدول (3.38): يوضح نتائج اختبار بيرسون

	مصداقية الاخبار السياسية		
الضغوط في اختيار المصادر الصحفية	**معامل الارتباط**	**القيمة الاحتمالية (Sig.)**	**الدلالة الإحصائية**
	-0.672	0.000	دال احصائياً

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط في اختيار المصادر الصحفية عند تغطية الأخبار السياسية ومصداقية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية وتبين أن معامل الارتباط بينهما يساوي (−0.672) مما يشير إلى أن هناك علاقة سلبية بمعنى أن كلما زادت الضغوط قل الاتجاه في مصداقية الأخبار السياسية.

الفرض الرابع: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط في اختيار المصادر الصحفية عند تغطية الأخبار السياسية وموضوعية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار بيرسون لمعرفة بين الضغوط في اختيار المصادر الصحفية عند تغطية الأخبار السياسية وموضوعية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية، والنتائج مبينة في جدول (3.39).

جدول (3.39): يوضح نتائج اختبار بيرسون

	موضوعية الأخبار السياسية		
الضغوط في اختيار المصادر الصحفية	**معامل الارتباط**	**القيمة الاحتمالية (Sig.)**	**الدلالة الإحصائية**
	-0.547	0.000	دال احصائياً

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط في اختيار المصادر الصحفية عند تغطية الأخبار السياسية وموضوعية الأخبار السياسية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية وتبين أن معامل الارتباط بينهما يساوي (-0.547) مما يشير إلى أن هناك علاقة سلبية بمعنى أن كلما زادت الضغوط قل الاتجاه في موضوعية الأخبار السياسية.

نتائج وتوصيات الدراسة

نتائج وتوصيات الدراسة

1. أظهرت نتائج الدراسة أن المواقع الالكترونية الفلسطينية تعتمد على المصادر الداخلية بشكل ضعيف بنسبته (9.0%) مقارنة باعتمادها على المصادر الخارجية بنسبة (91.0%).
2. بينت نتائج الدراسة أن القائم بالاتصال يعتمد على مصادره الصحفية في المواقع الإلكترونية على المراسلين بنسبة (96.2%) من النسبة الاجمالية "المصادر الداخلية"، (9.0%)، وغاب المندوب الصحفي تماماً من المواقع الالكترونية، ونسبة قليلة جداً تعتمد على أرشيف المؤسسة الداخلي بنسبة (3.8%).
3. تبين أن ما نسبته (3.8%) من المصادر الداخلية للمواقع الإخبارية الالكترونية تعتمد على وكالات الأبناء العالمية وما نسبته (5.1%) تعتمد على وكالات أنباء إقليمية، وما نسبته (12.5%) تعتمد على وكالات أنباء وطنية، وما نسبته (7.2%) تعتمد على مواقع الكترونية، وما نسبته (9.7%) تعتمد على الإذاعات، وما نسبته (1.7%) تعتمد على الفضائيات، وما نسبته (9.3%) تعتمد على الصحف ، وما نسبته (20.8%) تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي، وما نسبته (21.6%) بدون مصدر، وما نسبته (1.7%) تعتمد على مصادر مجهلة، وما نسبته (6.6%) تعتمد على مصادر أخرى.
4. حصلت المصادر الفلسطينية على المرتبة الأولى من بين فئات هوية المصادر بنسبه (57.8%)، تلاها مصادر إسرائيلية بنسبة 15.5%، وبنسب أقل مصادر عربية، ومصادر دولية، ومصادر مختلطة.
5. بينت نتائج الدراسة أن ما نسبته (72.8%) في المواقع الالكترونية الفلسطينية يعتمدون على مصدر واحد، وما نسبته (11.4%) للاعتماد على مصدران، وما نسبته (10.9%) للاعتماد على ثلاثة مصادر، وما نسبته (5.0%) يعتمدون على أكثر من ثلاثة مصادر.
6. أظهرت نتائج الدراسة أن فئة "مصدر مخول" من طبيعة المصادر جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (46.9%)، وفي المرتبة الثانية الاعتماد على فئة "مصدر رسمي" بنسبته (38.4%)، وفي المرتبة الأخيرة الاعتماد على مصادر محددة ومعينة بنسبة (14.7%).
7. أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (56.6%) في مواقع الالكترونية الفلسطينية آلياتهم مباشرة منها بنسبة (68.3%) من خلال نقل المسؤولين، وما نسبته (31.7%) لنقل من مواقع الأحداث وجاءت الاليات غير المباشرة بما نسبته (43.4%) منها بنسبة (71.8%) من خلال النقل عن أجهزة إعلامية أخرى، وما نسبته (28.2%) للمصادر التي توحى بالأخبار.

8. حصلت القضايا السياسية على نسبٍ متفاوتة في الاهتمام؛ إذ جاءت قضية صفقة القرن في مقدمات القضايا بنسبة (16.7%)، تلاها قضايا المقاومة بنسبة (15.2%) للمقاومة، تلاها انتهاكات الاحتلال (9.7%)، تلاها قضيتا الانقسام والمصالحة على ما نسبته (9.0%)، وقضية مسيرة العودة بنسبة (8.6%)، تلاها قضية القدس بنسبة (8.1%)، تلاها قضية الاستيطان بنسبة (7.4%)، تلاها قضية الأسرى والانتخابات بنسبة (6.0%)، تلاها قضية التطبيع بنسبة (5.3%)، تلاها قضية اللاجئين بنسبة (2.9%)، تلاها قضية المفاوضات بنسبة (1.4%)، تلاها قضية الحدود بنسبة (1.0%).
9. أوضحت نتائج الدراسة، أن ما نسبته (59.1%) في المواقع الإخبارية الالكترونية يعتمدون على وجهة نظر واحدة، وما نسبته (13.6%) يعتمدون على وجهتا نظر، وما نسبته (20.9%) يعتمدون على ثلاث وجهات نظر، وما نسبته (6.4%) يعتمدون على أكثر من ذلك.
10. أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (54.5%) في المواقع الالكترونية مصادرها علمانية، وما نسبته (23.3%) مصادرها إسلامية، وما نسبته (12.2%) مصادرها يسارية، وما نسبته (10.0%) مصادرها مختلطة.
11. تبين أن ما نسبته (17.2%) في المواقع الالكترونية تغطيتها من ناحية التوقيت تمهيدية، وما نسبته (24.5%) تقريرية أو تسجيلية، وما نسبته (58.3%) تغطيتهم متابعة.
12. تبين أن ما نسبته (12.6%) في المواقع الالكترونية الفلسطينية تغطيتها من ناحية الاتجاهات متحيزة، وما نسبته (16.9%) تفسيرية، وما نسبته (70.5%) تغطية محايدة.
13. أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (19.9%) في مواقع الإخبارية الالكترونية من الاشكال الخبرية منها أخبار قصيرة، وما نسبته (35.7%) أخبار مكتملة، وما نسبته (32.8%) تقارير خبرية.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية:

1. أظهرت الدراسة أن ما نسبته 45.0% من القائمين بالاتصال في عينة الدراسة اتجاهاتهم إيجابية نحو مصادر الأخبار السياسية في المواقع الالكترونية الفلسطينية، وما نسبته 36.0% اتجاهاتهم محايدة، وما نسبته 19.0% اتجاهاتهم سلبية.

2. أوضحت الدراسة أن أعلى مصادر يتم الاعتماد عليها من قبل القائمين بالاتصال لتغطية الأخبار السياسية في المواقع الالكترونية الفلسطينية، هي النقل عن المواقع الالكترونية، يليها المصادر الذاتية، وبدرجة أقل اعتمادهم على المصادر المجهلة، والصحف.

3. أبرزت الدراسة أن ما نسبته 92.0% من القائمين بالاتصال في عينة الدراسة يعتمدون على مصادر محلية، وما نسبته 56.0% يعتمدون على مصادر إسرائيلية، وما نسبته 43.0% يعتمدون على مصادر عربية، وما نسبته 31.0% يعتمدون على مصادر دولية.

4. أظهرت النتائج أن القائم بالاتصال يعتمد بدرجة أساسية على المصادر الحية في استقاء الأخبار السياسية خلال تغطيتهم الصحفية، تلاها المصادر المتعددة، فيما جاءت المصادر المجهلة في مرتبة أقل إلى جانب المصادر الوثائقية.

5. أظهرت النتائج أن القائم بالاتصال يعتمد على المصادر الرسمية ضمن المصادر الثانوية في استقاء الاخبار خلال التغطية الصحفية للأحداث السياسية، ومن ثم على المصادر "الرسمية وغير الرسمية معاً" في المرتبة الثانية، فيما اعتماد القائم بالاتصال على المصادر غير الرسمية فقط، والمصادر حسب طبيعة التغطية بنسبة أقل.

6. تبين ما نسبته 47.0% من القائمين بالاتصال يفضلون بشدة استخدام أكثر من مصدر في التغطية الصحفية للأخبار السياسية، وما نسبته 40.0% يفضل الاستخدام لمصدر أخر، وما نسبته 9.0% أحياناً ما يفضلون استخدام المصادر، وما نسبته 4.0% لا يفضلون استخدام لمصدر أخر.

7. أظهرت النتائج أن القائمين بالاتصال يعطون أهمية بالغة في استقاء المعلومات من المصادر الأولية بدرجة أساسية، تلاها المصادر غير الرسمية، ثم المصادر الحزبية، ثم المصادر المستقلة.، وأخيراً كانت المصادر المجهلة في أدنى اهتمامات القائمين بالاتصال.

8. أظهرت النتائج أن ما نسبته 70.0% من القائمين بالاتصال يعتبرون من الضوابط المستخدمة خلال التغطية الصحفية، هي ضوابط السياسة التحريرية، تليها ضوابط مهنية ثم ضوابط شخصية، ثم ضوابط المصادر المتاحة، وأخيراً الضوابط المجتمعية.

9. أظهرت النتائج أن دوافع اختيار القائم بالاتصال لمصادر دون أخرى، يعود لمتطلبات السياسية التحريرية بدرجة أساسية، ثم علاقة القائم بالاتصال بالمصدر، وبدرجة أقل الالتزامات الحزبية والايديولوجية، والرغب في تحقيق المنافع والمصالح الشخصية، والخوف من العقوبات.
10. أظهرت النتائج أن نصف القائمين بالاتصال من عينة الدراسة علاقاتهم بالمصادر قائمة على المهنية، و20% منهم تربطهم علاقات شخصية بالمصادر، و16% تربطهم علاقات حزبية، ونسبة أقل قائمة على تبادل المصالح.

ثالثاً: توصيات الدراسة

1. أن تولي إدارة المواقع الإلكترونية الفلسطينية، اهتماماً أكبر بالمصادر الداخلية؛ كون تلك المصادر هي التي تميز أي وسيلة عن أخرى، وهو ما سينعكس على ثقة الجمهور بالوسيلة.
2. ضرورة أن تبتعد المواقع الإلكترونية عن نشر الأخبار السياسية دون الإشارة إلى مصادرها، كون ذلك يشكل مخالفة مهنية لأدبيات وأخلاقيات العمل الصحفي، ويضعف ثقة الجمهور بالوسيلة الإعلامية.
3. يجب على القائمين بالاتصال اعتماد المصادر الواضحة، والتقليل قدر الإمكان من المصادر المجهلة، لا سيما في ظل ارتفاع مؤشرات استخدام المصادر المجهلة، ما يؤدي إلى إضعاف ثقة الجمهور بالوسيلة الإعلامية، التي تعتمد في عملها بشكل كبير على المصادر المجهلة.
4. ضرورة أن تهتم المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، باستعراض أكثر من وجهة نظر داخل المواد الإخبارية السياسية، وعدم اقتصارها على وجه نظر واحد، مع ضرورة عدم الاعتماد على التغطية المتحيزة أو الملونة في نشر الأخبار السياسية.
5. ضرورة أن تهتم المواقع الإلكترونية بالتقارير الإخبارية، كون تلك التقارير تستعرض جوانب الحدث أكثر من الخبر القصير، والخبر المكتمل.
6. ضرورة أن تكون علاقة القائم بالاتصال مع المصادر الصحفية قائمة على المهنية بدرجة أساسية والابتعاد كل البعد عن المصالح الشخصية في اختيار المصادر.
7. ضرورة صياغة قوانين ناظمة تتيح للصحفي الحصول على المعلومات من المصادر الرسمية دون أيه عراقيل تذكر ما من شأنه أن يؤسس لبيئة إعلامية صالحة.
8. ضرورة تطوير المواقع الإلكترونية الإخبارية، للكادر الصحفي وتحقيق الطمأنينة لدى العاملين على مستقبلهم الوظيفي.

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

سورة طه: الآية 114

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم، محمد (2010) *آليات تشكيل الأخبار في الصحف المصرية وعلاقتها بتعددية المصادر*"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العددين الأول والثاني، كلية الإعلام في جامعة القاهرة.
2. أبو زيد، فاروق. (1990م). *فن الكتابة الصحفية*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.
3. أبو زيد، فاروق. (2008م). *الصحافة المتخصصة*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
4. أبو زيد، فاروق. *فن الخبر الصحفي*، ط1. بيروت: دار الشروق.
5. أبو شقرا، راجي. (1997م). *دليل استعمال خدمات الانترنت لغير المتخصصين*. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.\
6. أبو عيشة، فيصل. (2010م). *الدعاية والإعلام*.ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
7. أبو معال، عبدالفتاح. (2000م). *أثر وسائل الإعلام على الطفل*، عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع.
8. أبو وردة، أمين (2008) *أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي* – طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجًا – (2000–2007)، (رسالة ماجستير)، جامعة النجاح، نابلس.
9. أحمد، مصطفى عمر. (1994) *البحث العلمي: مفهومه، وإجراءاته، ومناهجه*، ط1، بنغازي: جامعة قار يونس.
10. أدهم، محمود. (1984م). *الخبر الصحفي*. (د.ط). القاهرة: دار الأنجلو المصرية.
11. الأطرش، نسرين (2017): *اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية*، دراسة ميدانية، غزة، الجامعة الإسلامية.
12. إمام، إبراهيم. (1994م). *وكالات الأنباء*.ط3. القاهرة: دار الفكر العربي.
13. أمين، رضا. (2007م). *الصحافة الإلكترونية*. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

14. بخيت، السيد. (2004م). *الانترنت وسيلة اتصال جديدة*. بيروت: دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع.
15. بخيت، محمد. (2004م). *الإنترنت وسيلة إتصال جديدة: الجوانب الإعلامية والصحفية والتعليمية والقانونية*. العين: دار الكتاب الجامعي.
16. البريم، سليم. (2018م) *معالجة المواقع الالكترونية للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية*، القدس: دار الجندي للنشر.
17. بن خالد، محمد بن مسعود (2003) "*مصادر المعلومات الإعلامية بين التقليد والواقع: التجربة السعودية*، ندوة الإعلام السعودي سمات الواقع واتجاها المستقبل. الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، الرياض.
18. البياتي، ياسر خضر. (1993م). *الإعلام الدولي والعربي*. ط1. بغداد:دار الكتب والنشر.
19. البير، بيار. (1970م). *الصحافة*. ط1. بيروت: منشورات عديدات.
20. تربان، ماجد. (2007م). *الصحافة الالكترونية الفلسطينية*. (أطروحة دكتوراه – غير منشورة)، كلية الاعلام – جامعة القاهرة.
21. الجميلي، عظيم، العاني، ثناء. (2012م). *صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية*. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
22. جوني، باسم. (2011) *مصادر الأخبار الخارجية في الصحف العراقية: جريدة الزمان أنموجاً: دراسة تحليلية*، مجلة الباحث الإعلامي العدد 13، كلية الإعلام بجامعة، بغداد.
23. الجوينات، مرسيل (2015)، *التغطية الصحفية لاتفاقية (سيداو) في الصحافة الأردنية، 2012م – 2014م*: دراسة تحليلية، (دراسة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب جامعة اليرموك، الاردن
24. الحتو، محمد. (2012م). *مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها*. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
25. حجاب، محمد. (2010م). *مدخل إلى الصحافة*. ط1. القاهرة: دار الفجر.
26. حجاب، محمد. (2010م). مدخل إلى الصحافة.ط1. القاهرة: دار الفجر.

27. حداد، حسين إسماعيل (2011) *"استخدام الأخبار المجهولة المصدر في الصحف العراقية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية"، مجلة كلية التربية*، العدد 3، مجلد 1، بغداد: جامعة بغداد.
28. الحداد، حسين. (2011م). *استخدام الأخبار المجهولة المصدر في الصحف العراقية*: دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية. مجلة كلية التربية، 1(3)،7.
29. حسن، سعد كاظم. (1999م). *تغطية الأخبار الخارجية في الصحف العراقية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب قسم الاعلام – جامعة العراق.
30. حسين، سمير (2006) *بحوث الإعلام*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
31. حمادة، بسيوني إبراهيم. (د. ت) *الاتجاهات الحديثة في بحوث وضع الأجندة* (القاهرة: جامعة القاهرة، د.ت).
32. حمودي، صفد. (2010). *الإعلام العراقي حرية التعبير والوصول إلى المعلومة*، ط1 بغداد: هيئة الإعلام والاتصال.
33. الحوراني، نهلة، (2010) *تأثير استخدام الانترنت على مصداقية وسائل الإعلام الجماهيرية كمصادر للمعلومات*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.
34. خديم، خيرة. (2019). *دور مصادر شبكات التواصل الاجتماعي في بناء أجندات النشرات الإخبارية في القنوات الإخبارية العربية*، جامعة أحمد بن بلة، وهران. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة بوضياف. الجزائر. مجلد 16 العدد 1 ص ص 56–68.
35. الخشرمي، سحر بنت أحمد، (2007) *التغطية الصحفية العربية لقضايا الإعاقة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد 9، جامعة الملك سعود، الرياض.
36. خلوف, محمود (2006). *"استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية لمتابعة الأحداث الجارية والإشباعات المتحققة*. (رسالة الماجستير). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
37. خليفة، إجلال. (1980م). *علم التحرير الصحفي وتطبيقاته العلمية في وسائل الاتصال الجماهيري*. ط1. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
38. الداغر، مجدي (2017)، *التغطية الصحفية لثورات الربيع العربي في الصحافة الامريكية: دراسة تحليلية وميدانية*، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، ولية 37 الرسالة 478، ص ص 9 – 288، جامعة الكويت.

39. الدلو، جواد (2002) *الصحافة الإلكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة*، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث، غزة.
40. الدلو، راغب جواد. (1995م). *فن الحديث الصحفي وتطبيقاته العلمية*. ط1. غزة: دار البشير للطباعة والنشر والتوزيع.
41. الدليمي، عبد الرازق. (2012م). *التحرير الصحفي*. ط1. عمان:دار المسيرة.
42. الدليمي، عبد الرزاق. (2011م)، *الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
43. الدليمي، عبد الرزاق. (2012م). *الخبر في وسائل الإعلام*. ط1.عمان: دار المسيرة.
44. الدليمي، محمد عبد الرازق. (2011م). *الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية*. عمان، دار وائل للنشر و التوزيع.
45. الدليمي، نزهت. (2006م). *التغطية الاخبارية لفضيحة تعذيب العراقيين في سجن أبي غريب*. مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد، كلية الإعلام، العدد الثاني حزيران.
46. ربيع، عبدالجواد سعيد. (2005م). *فن الخبر الصحفي*. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
47. رشتي، جيهان أحمد (1993) *الأسس العلمية لنظريات الإعلام*. ط1. القاهرة: دار النهضة العربية.
48. زلطة، عبدالله. (2001م). *الخبر ومصادره*. ط1. القاهرة: دار النشر للجامعات.
49. ساق الله، مها (2017) *دور الصحف اليومية الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة*، (دراسة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة
50. السامرائي، نزار (2014) *الأخبار مجهلة المصادر في الصحافة العراقية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام بجامعة بغداد، بغداد.
51. السامرائي، نزار. (2014م). *الخطاب الصحفي وتجهيل مصادر الأخبار*: دراسة تحليلية. ط1. بغداد: دار ضفاف للنشر.
52. سترنز، هربرت. (1989م). *المراسل الصحفي ومصادر الأخبار*. ط2. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
53. السراج، شكرية. (2013م) *مدخل إلى الصحافة المتخصصة*. القاهرة: الحضارة للنشر.

54. سليمان، زيد. (2009م)، *الصحافة الالكترونية. عمان*: دار اسامة للنشر والتوزيع 2009.
55. سليمان، منذر. (2011م) *الإعلام – السلطة – المال: مثلث النفوذ وخطاب الصورة*. مجلة المستقبل العربي، 54، تاريخ الإطلاع 27 مايو 2021، الموقع:
56. شفيق، حسنين. (2008م) *الإعلام التفاعلي*. (ط1) القاهرة: دار الفكر والفن.
57. شفيق، حسنين. (2011م). *وكالات الأنباء والانترنت*. ط1. القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.
58. شلبي، كرم. (1988م). *الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية*. ط2.جدة:دار الشروق.
59. الشمسي، إبراهيم أحمد. (1999). *صناعة الخبر الصحفي*. ط1. الشارقة: مطبعة المعارف.
60. صاحبي، صبيحة: (2018)، *اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد*، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، جامعة ام البواقي.
61. الضبع، رفعت عارف. (2007م). *الخبر*. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
62. عامر، فتحي حسين. (2011م). *وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
63. عامر، فتحي حسين. (2013م). *الخبر الصحفي الإلكتروني*. ط1. القاهرة: دار النشر للجامعات.
64. عبد الحميد، محمد (2004) *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*، ط 2. القاهرة: عالم الكتاب.
65. عبد الحميد، محمد. (2009م). *المدونات: الإعلام البديل*. (ط1)، القاهرة: عالم الكتب.
66. عبد الحميد، محمد، (2017)، *تغطية المواقع الإخبارية الأمريكية لشؤون المسيحيين المصريين*: دراسة تحليلية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان. عدد 9. ص ص 207 – 263، جامعة القاهرة، القاهرة.
67. عبد العزيز، بركات (2012) *مناهج البحث الإعلامي*: الأصول النظرية ومهارات التطبيق، ط1، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

68. عبد الفتاح، أميرة. (2008) *استخدام الأخبار المجهلة في الصحف المصرية*: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.
69. عبد المجيد، ليلى، علم الدين، محمود (2004). *فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات* (ط1)، القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع.
70. عبدالغفور، ياسر، (2015) *دور المصادر في بناء تحيزات التغطية حول حصار غزة* دراسة على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة.
71. عتمان، نعمات. (2008م) *الخبر ومصادر في العصر الحديث*. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
72. عرسان، عرسان. (2012م). *التغطية الصحفية لتشكيل الحكومة العراقية في جريدة الزمان* – مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد. عدد 2012/15.
73. عقاد، ليلى. (د.ت). مدخل إلى التلفزيون. (د.ن)، دمشق.
74. عكاشة، رضا (2010) "*دور المصادر الصحفية في بناء اتجاهات الصحافة المصرية نحو أزمة الحجاب: دراسة تحليلية*"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 33، جامعة الأزهر، القاهرة.
75. علم الدين، محمود. (2012م). *مقدمة في الصحافة الالكترونية*. (ط2)، القاهرة: الدار العربية للنشر.
76. علي، مروة. (2016م). *مصادر الأخبار بين نشر الحقيقة والمعلومة الموجهة. مجلة الصحافة معهد الجزيرة للإعلام*، ع (5)، تاريخ الاطلاع: 30 مايو 2021، الموقع: http://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/2016/07/160719174031482.html
77. علي، نبيل. (2001م). *الثقافة العربية وعصر المعلومات: رؤية لمستقبل الخطاب*. الجزائر: عالم المعرفة للنشر والتوزيع.
78. عمران، أميمة، (2009): *مصداقية المصادر لدى القائم بالاتصال في الصحافة المصرية*، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 34، كلية الإعلام بجامعة القاهرة، القاهرة.

79. عن دنيا الوطن، *دنيا الوطن* (3 ديسمبر 2004)، موقع الكتروني، تاريخ الإرجاع (1 يوليو 2019)، الرابط: https://www.alwatanvoice.com/about.
80. غالي، محرز. (2009م). *صناعة الصحافة في العالم تحديات الوضع الراهن وسيناريوهات المستقبل*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
81. فيبني، جونثان. (1999م). *الإعلام الدولي*. ط1. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
82. الفيصل، عبد الأمير. (2006م) *الصحافة الالكترونية في الوطن العربي*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
83. قاسم، عامر (2014) *تغطية الصحافة الفلسطينية اليومية لثورة 25 يناير المصرية* دراسة تحليلية مقارنة، المجلد 41، العدد 1. مجلة العلوم الانسانية، الاردن.
84. قاموس المعاني.(د.ت). *المصدر*. تاريخ الاطلاع: 10 مايو 2021م، الموقع www.almaany.com/ar/dict/ar
85. القرا، إياد. (2010م). *دور المواقع الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الانسان*. (رسالة ماجستير غير منشورة). القاهرة – مصر
86. قريعي، أحمد. (2008م). *ضمير الصحافة*. ط1. القاهرة: مكتبة مدبولي.
87. قندلجي، عامر إبراهيم. (2011م). *مصادر المعلومات الإعلامية*. ط1عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
88. القيسي، جمال. (2013م). *الأخبار في الصحافة الإلكترونية*. ط1.بغداد وعمان: دار الفجر والنفائس للنشر والتوزيع.
89. كنعان، عبدالفتاح. (2014م). *تحميل كتاب الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية*، (ط1). عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
90. محسن، حيدر. (2006م). *التغطية الإخبارية للشأن السياسي العراقي في قناة أبو ظبي الفضائية*. (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام.
91. محمد، منار. (2011م). *تصميم مواقع الصحف الالكترونية*. القاهرة: دار العالم العربي.
92. محمود، يوسف. سلومي، محمد (2016)، *المصادر الخبرية لفضائية صلاح الدين*، دراسة نشرة: الأخبار الرئيسية، للمدة من 2013/11/20–2013/12/19، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة –، العدد 40، مجلد 2، ص ص 139–167، النجف، العراق.

93. مدكور، مرعي. (2002م). *الصحافة الاخبارية*. ط1. القاهرة: دار الشروق.
94. المدهون، يحيى. (2012م). *دور الصحافة الالكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة*. مجلة جامعة الأزهر. غزة.
95. المزاهرة، منال هلال (2011) *بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ*، ط1. عمان: كنوز المعرفة.
96. المزاهرة، منال هلال (2012) *بحوث الإعلام: نظريات الاتصال*، ط1. عمان: دار المسيرة.
97. المزاهرة، منال هلال (2018) *نظريات الاتصال*. ط 2. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
98. مشبب، محمد (2011). *المواقع الالكترونية و دورها في نشر الغلو الديني و طرق مواجهتها من وجهة نظر المختصين* (رسالة ماجستير)، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.
99. مصطفى، فريد يوسف. (2011م). *وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر*. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
100. المعجم الوسيط. (2004م). *المصدر*.ط2. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
101. المقدادي، خالد. (2013م). *ثورة الشبكات الاجتماعية*. ط1. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.
102. مكاوي، حسن. (1994م). *أخلاقيات العمل الإعلامي: دراسة مقارنة*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
103. مكاوي، حسن. السيد، ليلى (2018) *الاتصال ونظرياته المعاصرة*، ط10. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
104. مكاوي، حسين والسيد، ليلى. (2009م). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. ط8. القاهرة: الدار اللبنانية المصرية.
105. من نحن، موقع وكالة سوا، (18 ديسمبر 2017)، موقع الكتروني، تاريخ الإرجاع (1 يوليو 2019)، الرابط: https://palsawa.com/post/137284/.
106. من نحن، وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، (16 مايو 2005)، موقع الكتروني، تاريخ الإرجاع (1 يوليو 2019)، الرابط: https://paltoday.ps/ar/about.

107. مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان. (2008م). *مدى تمكن المؤسسات الصحفية في قطاع غزة من الوصول إلى مصادر المعلومات*. مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان. فلسطين: دار النشر.
108. نصر، حسني. (2001م). *مقدمة في الاتصال الجماهيري*. ط1. أبو ظبي: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
109. نصر، حسني. عبدالرحمن، سناء (2004) "*ظاهرة تجهيل مصادر الأخبار في الصحافة العربية: دراسة لعينة من الصحفيين والصحف اليومية والأسبوعية*"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الأول. كلية الإعلام بجامعة القاهرة، القاهرة.
110. نصر، حسني، عبدالرحمن، سناء. (2003م). *التحرير الصحفي في عصر لمعلومات – الخبر الصحفي*. ط1. العين: دار الكتاب الجامعي.
111. نصر، محمد حسني. (2003م). *الانترنت و الاعلام: الصحافة الالكترونية*. الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
112. النوايسة، غالب عوض. (20210). *مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة إلى الكتب المرجعية*. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
113. هاشم، حيدر شهيد، (2015): *التغطية الإخبارية لتشكيل الحكومة العراقية في جريدة الزوراء*، مجلة آداب البصرة، العدد 68. ص ص 4 – 94. كلية الآداب في جامعة البصرة، البصرة.
114. هدبور، غوران. (1991م). *الاتصال والتغيير الاجتماعي في الدول النامية*، (ترجمة ناجي الجوهر). بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.
115. هليارد، روبيرت إيل. (2014م). *الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة*، (ترجمة مؤيد حسن فوزي). العين: دار الكتاب الجامعي.
116. هيبة، محمود. (2006م). *الخبر الصحفي وتطبيقاته*. ط1 الإسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
117. وتوت، صالح. (2004م) *أهمية وكالات الأنباء كمصدر للمعلومات*. مجلة أهل البيت، 7 (1، 324.
118. الوحش، ياسمين (2012) *تغطية الصحف الفلسطينية لقضية القدس لسنة*، دراسة تحليلية مقارنة رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، عمان.

119. ياسين، السيد. (2001م). *المعلوماتية وحضارة العولمة*. ط1. القاهرة: دار النهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

120. ياسين، صباح. (2010م). *الإعلام حرية في انهيار*. ط1. بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر.

121. موقع وكالة سوا، وكالة سوا تكشف موعد وجدول زيارة السفير القطري محمد العمادي لغزة، تاريخ النشر، 15/06/2019، تاريخ الاطلاع، 2021/8/15م. الرابط: /https://palsawa.com/post/210441

122. موقع فلسطين اليوم، "مندوب فلسطين: أمريكا ستشارك بمستوى متدنٍ في مؤتمر البحرين"، 17 يونيو 2019 ، تاريخ الاطلاع 2021/08/15، الرابط: https://paltoday.ps/ar/post/350643

123. موقع فلسطين اليوم، "كرينبول يكشف قيمة تعهدات مؤتمر المانحين لميزانية الاونروا"، تاريخ النشر: 25 يونيو 2019، تاريخ الإطلاع 2021/08/15م. الرابط: https://paltoday.ps/ar/post/351250

124. موقع فلسطين اليوم: "عباس يُشيد موقف روسيا والصين من القضية الفلسطينية"، **تاريخ** النشر: 09يونيو 2019، تاريخ الاطلاع 2021/08/15م. الرابط: https://paltoday.ps/ar/post/350042

125. موقع دنيا الوطن، "الرئيس عباس: لم ندخر جهداً إلا وبذلناه لتحقيق المُصالحة.. مقبلون على مرحلة غاية بالصعوبة"، موقع الكتروني، تاريخ النشر: 2019/06/01، تاريخ الاطلاع 2021/08/15م. الرابط: http://bit.lyhttps://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2019/06/01/1248043.html

126. موقع دنيا الوطن: "الأحمد: مصر تتحرك جدياً بملف المصالحة بعيداً عن الأضواء والإعلام"، موقع الكتروني، تاريخ النشر: 2019/06/01، تاريخ الاطلاع 2021/08/15م. الرابط: https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2019/06/01/1248173.html

127. موقع دنيا الوطن: منصور يكشف تفاصيل لقاءات أممية تتعلق بمجموعة (77+ الصين)، موقع الكتروني، تاريخ النشر: 2019/06/17، تاريخ الاطلاع 2021/08/15م. الرابط: https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2019/06/17/1251608.html

128. موقع وكالة سوا: "ناصر يقدم تقريرا للرئيس عباس حول تحضيرات الانتخابات العامة، موقع الكتروني، تاريخ النشر: 2019/06/22م، تاريخ الاطلاع 2021/08/15، الرابط: **https://palsawa.com/post/211597/**

129. موقع وكالة سوا: مجدلاني: إسرائيل تبتز حماس في غزة يومياً، موقع الكتروني، تاريخ النشر: 2021/06/29م، تاريخ الاطلاع 2021/08/15م. الرابط: https://palsawa.com/post/212674

130. موقع وكالة سوا، "واشنطن تحذر مواطنيها في إسرائيل والأراضي الفلسطينية لهذا السبب! ، موقع الكتروني، تاريخ النشر: 2019/06/22، تاريخ الاطلاع 2021/08/15م، الرابط: https://palsawa.com/post/211479

131. موقع ويكبيديا، مفهوم موقع أليكسا، تاريخ النشر: أبريل 1996، تاريخ الاطلاع، 2019/06/01، https://cutt.us/3Xn1z.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Anthony، Rains Stephen (2005)"what's In AName? Tow Studies Exammining The Impact Of Anonymity On Perceptions Of Source Credibility And Influence"، Ph.D، (Austin: The University Of Texas At Austin).
2. Cozma, Raluca. (2003)"Risk Rereborting and Source Credibility: Triyng to Make The Readers Intersted", Amaster thesis, Bucharest :University of Bucharest.
3. Gallacher ،J. D. ،Kaminska ،M. ،Kollanyi ،B. ،Yasseri ،T. ،& Howard ،P. N. (2017). Social media and news sources during the 2017 UK General Election. Retrieved from comprop. oii. ox. ac. uk.
4. Handley and Ismaili (2008)،Territory under siege: 'their' news، 'our' news and 'ours both')2) news of the 2008 Gaza crisis.
5. Kim, D., & Johnson, T. J. (2009). A shift in media credibility: Comparing Internet and traditional news sources in South Korea. International Communication Gazette, 71(4), 283-302.Maier،Scott R، (2005) "Accuracy Matters: Across Market Assessmenet to News Paper Error And Credibility"، Journalism and Mass Communication Quarterly، vol82،no،Autumn 2005،pp533-551(Oregon:School of Journalism and Communication، University of Oregon).
6. Srinivasan، Jayendran (2006) "Anonymous Source Usage In Traditional And Public Journalism During 2004 Election Campaign: AContent Analysis Study"،(Morgantown: West Virginia University، Perley IsaacReed School Of Journalism(،

ثالثاً: المقابلات

1. المصري، صالح. (13 سبتمبر 2021م). رئيس تحرير وكالة فلسطين اليوم (قابله: الباحث– عبر البريد الالكتروني).
2. صباح، فتحي، (13 سبتمبر 2021م) مدير مركز تطوير الإعلام – جامعة بيرزيت – قطاع غزة، (قابله الباحث هاتفياً).
3. يوسف، حكمت. (13 سبتمبر م2021). مدير تحرير وكالة سوا، (قابله: الباحث– عبر البريد الالكتروني).

الملاحق

الملاحق

ملحق (1)

قائمة بأسماء المحكمين

أسماء مُحكمي أداتي الدراسة حسب الترتيب الهجائي، وهم على النحو الآتي:

1. د. أحمد الشقاقي: أستاذ الإعلام في جامعة فلسطين
2. د. أحمد المغاري: رئيس قسم الإعلام في جامعة الأقصى.
3. د. أحمد حماد : رئيس قسم العلاقات العامة في جامعة الأقصى
4. د. أحمد عرابي الترك: أستاذ الإعلام في الجامعة الإسلامية
5. د. بركات عبد العزيز : أستاذ الإعلام في كلية الإعلام بجامعة القاهرة
6. د. تحسين الأسطل: مدير تحرير صحيفة الحياة الجديدة
7. د. حسن أبو حشيش: أستاذ الصحافة والإعلام المُشارك
8. د. حسن دوحان: مدير دائرة التحقيقات الاستقصائية في صحيفة الحياة الجديدة

ملحق رقم (2)

الاستبانة

الجامعـــــــة الإســـلاميـة بغـزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــــــــــــة الآداب
ماجســـــــــــــــتير صحافة

The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Arts
Master of Journalism

الدكتور الفاضل:..... حفظه الله

السلام عِليكم وِرحمة اِلله وبِركاته

الموضوع: تِحكيم أِدوات اِلدراسة

بدايةً أتقدم منكم بوافر التحيات وجزيل التقدير، وبعد..

أنا الباحث/ **عبد الهادي عوض عبدالهادي أبو عوكل**، أضع بين أيديكم استمارتي تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء، التي تم إعدادهما، في سياق الدراسة، الموسومة بعنوان "**مصادر الأخبار السياسية في المواقع الالكترونية الفلسطينية وانعكاسها على التغطية الصحفية**". دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة، وتهدف الدارسة إلى التعرف على مصادر الأخبار السياسية في المواقع الالكترونية الفلسطينية وانعكاسها على التغطية الصحفية.

- لذا آمل الاطلاع على أداتي الدراسة، وإبداء ملاحظاتكم القيمة عليهما، بما يسهم في إثراء الدراسة.

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير

مرفقات:

- استمارة صحيفة الاستقصاء (تحليل المضمون)
- الاستبيان

الباحث: عبد الهادي عوض أبو عوكل

إشراف الدكتور: أمين منصور وافي

استمارة تحليل مضمون

	اسم الموقع:.....	رقم الاستمارة:.....

مسلسل	التاريخ	أنواع المصادر																			هوية المصادر الصحفية					تعدد المصادر الصحفية				طبيعة المصادر الصحفية		
		داخلية			خارجية																												
		مراسل	مندوب	أرشيف	وكالات أنباء عالمية	وكالات أنباء إقليمية	وكالات أنباء وطنية	مواقع الكترونية	إذاعات	فضائيات	صحف	مواقع التواصل الاجتماعي	دون مصدر	مصادر مجهلة	مصادر أخرى	فلسطيني	عربي	دولي	اسرائيلي	مختلط	مصدر واحد	مصدران	ثلاثة مصادر	اكثر من ذلك	مصدر مخول	مصدر رسمي	مصادر محددة/ معينة

اسم الموقع:.....															رقم الاستمارة:.....												
مسلسل	التاريخ	آليات المصادر				القضايا السياسية																					
		مباشرة		غير مباشرة		الانقسام (المصالحة الفلسطينية)	اسرى	استيطان	القدس	اللاجئين	الحدود	الانتخابات	المقاومة		انتهاكات الاحتلال	التطبيع	مفاوضات	مسيرات العودة	صفقة القرن	أخرى						
		نقل عن مسؤولين	نقل عن مواقع أحداث	النقل عن أجهزة إعلامية أخرى	المصادر التي توحي بالأخبار								مسلحة	شعبية												

اسم الموقع:.....								رقم الاستمارة:.....			
مسلسل	التاريخ	تعدد وجهات نظر المصادر				التوزيع الأيديولوجي للمصادر					
		وجهة نظر واحدة	وجهتا نظر	ثلاث وجهات نظر	أكثر من ذلك	علماني	اسلامي	يساري	اخرى		

اسم الموقع:.....	رقم الاستمارة:.....

مسلسل	التاريخ	أنواع التغطية الصحفية					
		من ناحية التوقيت			اتجاهات التغطية الصحفية		
		تمهيدية	التقريرية أو التسجيلية	تغطية المتابعة	متحيزة (ملونة)	التفسيرية	محايدة

ملحق رقم (3)

استمارة تحليل المضمون

الجامعـــــــة الإســـلاميـة بغـزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــــــــــــة الآداب
ماجســـــــــــــــتير صحافة

The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Arts
Master of Journalism

الأخ الكريم/ الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أتوجه إليكم بفائق الاحترام والتقدير، راجياً منكم حسن تعاونكم لإنجاح هذه الدراسة والتي تهدف إلى التعرف على مصادر الأخبار السياسية في المواقع الالكترونية الفلسطينية وانعكاسها على التغطية الصحفية"، (دراسة تحليلية ميدانية مقارنة).

آمل من سيادتكم الدعم والتعاون من خلال المشاركة الفاعلة في استكمال تعبئة الاستبانة بكل صدق وموضوعية، مع العلم أن المعلومات التي سنحصل عليها هي لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بفائق الاحترام والتقدير

الباحث: إشراف الدكتور

عبد الهادي عوض أبو عوكل أمين منصور وافي

الوحدة الأولى: السمات العامة للمبحوث وتشمل:

1. النوع:

1/1 □ ذكر　　2/1 □ أنثى

2. المرحلة العمرية:

1/2 □20-30 فأقل
2/2 □ من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة
3/2 □ من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة
4/2 □ 50 سنة فأكثر

3. المؤهل العلمي:

1/3 □ دبلوم فأقل　　2/3 □ بكالوريوس
3/3 □ دراسات عليا (ماجستير – دكتوراه)

4. طبيعة العمل:

1/4 □ مدير عام　　2/4 □ رئيس تحرير
3/4 □ نائب رئيس التحرير　　4/4 □ مدير تحرير
5/4 □ سكرتير تحرير　　6/4 □ رئيس قسم أخبار
7/4 □ محرر　　8/4 □ مراسل أو مندوب
9/4 □ أخرى.. حدد (.....)

الوحدة الثانية: اتجاهات القائم بالاتصال نحو مصادر الأخبار السياسية في المواقع الالكترونية الفلسطينية:

5. ما اتجاهات القائم بالاتصال نحو مصادر الأخبار السياسية في المواقع الالكترونية الفلسطينية؟

1/5 □ إيجابي 2/5 □ محايد 3/5 □ سلبي

6. ما أهم المصادر الإعلامية التي تعتمد عليها في تغطية الأخبار السياسية في المواقع الالكترونية الفلسطينية؟

الموقف		كبير	كبير	متوسط	ضعيف	ضعيف
6 .1	المصادر الذاتية					
6 .2	مواقع الكترونية					
6 .3	وكالات الانباء					
6 .4	صحف					
6 .5	إذاعات					
6 .6	فضائيات					
6 .7	مصادر مجهلة					
6 .8	وسائل اعلام اسرائيلية					
6 .9	وسائل اعلام دولية					
6 .10	وسائل اعلام عربية					
6 .11	مواقع التواصل الاجتماعي					
6 .12	أخرى تذكر					

7. ما هوية المصادر الإعلامية التي تعتمد عليها في تغطية الأخبار؟. (يمكنك اختيار اكثر من خيار)

1/7 □ مصادر محلية 2/7 □ مصادر عربية

3/7 □ مصادر دولية **4/7** □ مصادر إسرائيلية

8. **ما المصادر الصحفية الأولية التي تستقي منها الأخبار السياسية في التغطية الصحفية؟** (مع مراعاة إعطاء الرقم -1- للأكثر أهمية و-2- للأقل أهمية وهكذا).

1/8 □ المصادر الحية 2/8 □ المصادر الوثائقية

3/8 □ المصادر المجهلة 4/8 □ المصادر المتعددة

5/8 □ أخرى تذكر (.....)

9. ما المصادر الصحفية الثانوية التي تستقي منها الأخبار السياسية في التغطية الصحفية؟ (مع مراعاة إعطاء الرقم -1- للأكثر أهمية و-2- للأقل أهمية وهكذا).

1/9 □ المصادر الرسمية 2/9 □ المصادر غير الرسمية

3/9 □ الاثنان معاً 4/9 □ حسب طبيعة التغطية

10. هل تفضل استخدام أكثر من مصدر صحفي في التغطية الصحفية للأخبار السياسية في المواقع الالكترونية:

1/10 □ موافق بشدة 2/10 □ موافق 3/10 □ محايد 4/10 □ ارفض 5/10 □ أرفض بشدة

11. رتب المصادر التي تفضل أن تستقي منها المعلومات في التغطية الصحفية للأخبار السياسية في المواقع الالكترونية ؟ (رقّم الأفضلية بشكلٍ تصاعدي).

1/11 □ المصادر الأولية　　2/11 □ المصادر الرسمية

3/11 □ المصادر الحزبية　　4/11 □ المصادر المستقلة

5/11 □ المصادر المجهلة　　5/12 □ أخرى، اذكرها.....

الوحدة الثالثة: العوامل التي يرتكز إليها القائم بالاتصال عند اختيار المصادر:

12. ما ضوابط استخدامك للمصادر الصحفية للأخبار السياسية في المواقع الالكترونية الفلسطينية؟ (يمكن اختيار أكثر من اجابة)؟

1/12 □ ضوابط السياسة التحريرية　　12 /2 □ ضوابط شخصية

3/12 □ ضوابط مهنية　　4/12 □ المصادر المتاحة

5/12 □ ضوابط مجتمعية　　6/13 □ أخرى.. اذكرها (.....)

13. ما دوافعك لاختيار مصادر معينة دون الأخرى عند تغطيتك للأخبار السياسية في المواقع الالكترونية الفلسطينية؟ (يمكنك اختار أكثر من إجابة)

1/13□ اهتمامات وعلاقات مع المصدر　　2/13 □ التزامات حزبية وأيديولوجية

3/13□ تحقيق المنافع والمصالح الشخصية　　4/13 □ مراعاة متطلبات السياسة التحريرية

5/13□ إرضاء المسؤولين　　6/13 □ الخوف من العقوبات

7/13 □ أخرى اذكرها (.....)

14. ما طبيعة علاقتك بالمصادر الأولية عند تغطيتك للأخبار السياسية في المواقع الالكترونية الفلسطينية؟

14/ 1 □ شخصية　　2/14 □ مهنية

3/14 □ تبادل مصالح　　4/14 □ علاقة حزبية

5/14 □ أخرى تذكر (.....)

الوحدة الرابعة: الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال ومدى انعكاسها على التغطية الصحفية.

15. حدد درجة تأثير الضغوط الآتية على موقفك في اختيار المصادر الصحفية في تغطيتك للأخبار السياسية في المواقع الالكترونية الفلسطينية؟.

م	الضغوط	كبير جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
1/15	الضغوط الإدارية					
2/15	الضغوط المهنية					
3/15	الضغوط الاجتماعية					
4/15	الضغوط السياسية					
5/15	الضغوط الأمنية					
6/15	ضغوط أيديولوجية					
7/15	ضغوط اقتصادية					
8/15	أخرى اذكرها (.....)					

16. ما حجم الضغوط التي تعرض لها خلال مسيرتك المهنية؟

كبيرة جداً □ كبيرة □ متوسط □ قليل □ قليل جداً □

17. ما حجم تعرضك لضغوط خلال مسيرتك المهنية تتعلق باختيارك لأحد المصادر في تغطيتك الصحفية؟ (اذا كانت الاجابة نعم انتقل للسؤال التالي).

1/17 □ كبير جداً 2/17 □ كبير 3/17 □ متوسط 4/17 □ قليل 5/17 □ قليل جداً

18. ما طبيعة الضغوط التي تعرضت لها عند اختيارك لمصدر ما يتعارض مع السياسة التحريرية في المواقع الالكترونية؟

1/ 18 □ تنبيه 2/18 □ إنذار 3/18 □ خصم مالي 4/18 □ حرمان من الترقية

5/18 □ فصل 5/18 □ اعتقال 5/18 □ إقامة جبرية 5/18 □ أخرى حدد (.....)

الوحدة الخامسة: طبيعة انعكاس التغطية الصحفية على مصادر الاخبار السياسية في المواقع الالكترونية الفلسطينية

19. ما طبيعة انعكاس التغطية الصحفية على مصادر الاخبار التي تتعامل معها؟

1/19 □ محايدة 2/19□ متحيزة 3/19 □ ملونة 3/19 □ غير واضح

20. ما مدى مصداقية الاخبار السياسية في المواقع الالكترونية الفلسطينية من وجهة نظرك؟

1/20 □ صادقة 2/20□ غير صادقة 3/20 □ مختلطة 3/20 □ غير واضح

21. ما مدى موضوعية الاخبار السياسية في المواقع الالكترونية الفلسطينية من وجهة نظرك؟

1/21 □ موضوعية 2/21 □ منحازة 3/21 □ مختلطة 3/21 □ غير واضح

22. ما درجة انعكاس اختيارك للمصادر الصحفية في الأخبار السياسية على التغطية الصحفية في المواقع الالكترونية الفلسطينية؟

1/22□ ضعيف جدا 2/22□ ضعيف 3/22□ متوسط 4/22□ شديد 5/22 □ شديد جداً

23. ما طبيعة تأثير اختيار مصادر الأخبار السياسية في المواقع الالكترونية الفلسطينية على التغطية الصحفية ؟

1/23 □ تأثيرات إيجابية 2/23 □ تأثيرات سلبية 3/23 □ متفاوتة بين الإيجابية والسلبية

4/23 □ لا يوجد تأثيرات 5/23 □ أخرى اذكرها (.....)

24. ما أهم الاشكاليات التي تواجهك أثناء عملك في التغطية الصحفية للأخبار السياسية في المواقع الالكترونية الفلسطينية؟ (يمكنك اختار أكثر من إجابة**)**

1/24 □ عدم الوصول إلى المصادر بسهولة 2/24 □ حجب المعلومات من المصادر المعنية

3/24 □ ضعف الامكانات اللوجستية للصحفيين 4/24 □ الانتهاكات الإسرائيلية

24/ 5 □ الانتهاكات الداخلية 6/24 □ ضعف دور نقابة الصحفيين

7/24 □ سلطة السياسة التحريرية 8/24 □ عدم وجود أمان وظيفي للصحفيين

9/24 □ أخرى (.....)

25. ما مقترحاتك لتفادي انعكاس مصادر الأخبار السياسية في المواقع الالكترونية الفلسطينية سلباً على التغطية الصحفية؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة)

1/25 □ تقوية العلاقة مع المصادر الصحفية المختلفة

2/25 □ سن قانون حرية الوصول إلى المعلومات

3/25 □ توفير الامكانات اللوجستية للصحفيين

4/25 □ كشف الانتهاكات الإسرائيلية

5/25 □ سن قانون يحمي الصحفي من الانتهاكات الداخلية

6/25 □ تقوية دور نقابة الصحفيين

7/25 □ توفير الأمان الوظيفي للصحفيين

8/25 □ الالتزام بمواثيق الشرف واخلاقيات المهنة الصحفية

9/25 □ أخرى

تقبلوا فائق الاحترام والتقدير